



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2016/08/24 - الموافق لـ 21 ذي القعدة 1437
السنة 39 العدد 10375
Wednesday 24/08/2016
39th Year, Issue 10375



العرب

alarab.co.uk

واشنطن تدعم القهوجي على رأس الجيش اللبناني

□ بيروت - وجهت الولايات المتحدة رسالة قوية داعمة للجيش اللبناني من خلال اعتباره شريكا أمنيا ثابتا لواشنطن في المنطقة. واعتبر مراقبون محليون أن الموقف الأميركي يمثل دعما سياسيا للجيش في وقت ينشط فيه الجدل حول التمديد لقائده العماد جان قهوجي في منصبه. وقد جاء الموقف الأميركي من خلال زيارة قام بها قائد القوات المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فوغل إلى لبنان، من ضمن جولة على عدة محطات في الشرق الأوسط. ولاحظ دبلوماسيون غربيون في بيروت أن زيارة فوغل لبيروت في هذا الوقت لا يمكن فصلها عن الحركة العسكرية الأميركية في المنطقة عشية معركة الرقة في سوريا والموصل في العراق ضد تنظيم داعش. واجتمع الجنرال فوغل مع قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، ونقل عنه تشييده على "الشراكة اللبنانية-الأميركية في التصدي لخطر الإرهاب"، مؤكدا على التزام بلاده "طويل الأمد"، في دعم الجيش اللبناني في دوره كـ"مدافع وحيد" عن لبنان. وجاءت تعليقات المسؤول العسكري الأميركي كرافد لمكانة الجيش اللبناني مقابل رواج الدعوات التي يطلقها حزب الله لتشريع عمل قواته كما الميليشيات الريفية مثل "سرايا المقاومة"، فيما يدور حديث عن دعم الحزب أيضا ليليشيا جديدة يطلق عليها اسم "حماة الديار" تقدم نفسها نصيرة للجيش. وشدد فوغل على أن "الشراكة بين البلدين قوية ومهمة جدا (...) وأن الجيش اللبناني يواصل القيام بعمل استثنائي في مواجهة التهديدات المتطرفة الممتدة عبر الحدود السورية. وقد أثبتت هذه القوة للأعداء كما للأصدقاء بان الجيش قوي، وقادر تماما على الدفاع عن حدود لبنان، وهو يحظى بدعم الشعب اللبناني". ولقت المراقبون إلى إشادة فوغل بالجيش كـ"مؤسسة قوية"، وأن بلاده "كانت، وستبقى، الشريك الأمني الثابت والرئيسي للجيش"، مؤكدا بانها قدمت، منذ العام 2005 أكثر من 1.4 مليار دولار من المساعدات الأمنية للجيش. لكن بعض الأوساط السياسية المحلية رأت في زيارة الجنرال الأميركي دعما من قبل واشنطن لشخص العماد قهوجي على رأس المؤسسة العسكرية، والتي تتحضر الطبقة السياسية للتمديد له في سبتمبر المقبل، على الرغم من التصعيد الذي يهدد به التيار الوطني الحر ضد هذا الأمر، حيث يتم التلويح بالجوء إلى الشارع للحؤول دون ذلك.

التيار الوطني الحر يلوح بنسف الحكومة اللبنانية 2ص

تركيا تستعين بالبارزاني لمواجهة الخطر الكردي

● رئيس إقليم كردستان العراق يستقوي بأنقرة لمواجهة ضغوط بغداد



محاصصة كردية ترعاها تركيا

الإيراني، والإعلان عن أن الأكراد يشكلون خطرا على تركيا وإيران. وعزا تارك الزيارة إلى التطورات في الموصل بالعراق وهي التي تعتبرها تركيا منطقة حساسة، لذلك لا تريد بقاء الأكراد فيها بعد استعادتها من داعش. وكشفت عن أن أحد أسباب الزيارة يتعلق بالتواجد الكبير لحركة المعارض التركي فتح الله كولن في كردستان العراق، حيث يمتلك عدة مؤسسات بالإقليم، لذلك ستحاول تركيا إقناع البارزاني بحظر هذه الحركة. ويرى المراقبون أن تركيا تحاول أن تقول للمسؤولين الإيرانيين تعاونوا معنا ضد أكراد سوريا ويمكننا أن نتعاون معكم عبر قيادات كردية في العراق لضبط الحدود العراقية الإيرانية ومنع المقاتلين الأكراد من التسلسل إلى إيران.

ويعتبر مقربون من البارزاني أن الزيارة إلى تركيا تحسن تموضع الإقليم في المشهد الإقليمي العام بحيث يأتي مكملا لخرائط التقارب الروسي الإيراني التركي. لكن هؤلاء يعولون على حسن العلاقة مع الجوار لتدعيم أوراق البارزاني في صراعه في الداخل العراقي والذي يتعرض بسببه لضغوط عنيفة من حكومة حيدر العبادي في بغداد. وأثيرت في الآونة الأخيرة أسئلة كثيرة حول نوايا الأكراد في العراق بعد تحرير الموصل من تنظيم داعش، لا سيما مصير المناطق التي يسيطرون عليها بين إخلائها بعد انتهاء العمليات أو ضمها إلى الإقليم. وقال الباحث في الشؤون التركية الكردية ويسبي تارك لـ"العرب" إن رحلة البارزاني إلى أنقرة مرتبطة بالتقارب التركي الروسي

ورغم أن البارزاني لا يخفي توقه إلى استقلال كامل للإقليم، إلا أنه يأخذ حساسيات تركيا وإيران بعين الاعتبار ولا يستقبل الحسابات الأميركية في المنطقة. ويلاحظ باحثون في الشؤون الكردية، أن الرجل الذي يزور تركيا حاليا، والذي يعمل ميدانيا على منع حزب العمال الكردستاني من اتخاذ الإقليم قاعدة خلفية لشن هجمات ضد تركيا "رغم تمركز قيادته في جبل قنديل"، فإنه أكد في الأيام الأخيرة على لسان رئيس وزراء إقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني أن الإقليم "سيستصدي لكل من يعرض استقرار إيران للخطر". وتتخذ تركيا من إقليم كردستان العراق مثالا على قدرتها على التأقلم مع تشكلات كردية والتعاون معها طالما أنها تحترم مصالح تركيا.

□ أنقرة - تاخذ زيارة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني إلى تركيا الثلاثاء بعدا جديدا يتميز عن سلسلة الزيارات التي ما برح الزعيم الكردي يجريها لأنقرة. فقد تبذل المشهد الإقليمي بشكل دراماتيكي منذ محاولة الانقلاب في تركيا والتقارب التركي الروسي الإيراني، إضافة إلى انتعاش الطموحات الكردية في المنطقة من خلال حراك الأكراد في سوريا وإيران وتصاعد هجمات حزب العمال الكردستاني في تركيا. ويعترف مراقبون بأن أنقرة، كما طهران، باتت تخطب ود مسعود البارزاني، وهو الذي يحظى برعاية أميركية معلنة. وترى أوساط سياسية تركية أن أنقرة تحتاج إلى موقف متضامن من قبل البارزاني في مسألة إدانة "الإرهاب" الذي تتعرض له البلاد، لا سيما من قبل حزب العمال الكردستاني. كما تحتاج إلى موقف ضد الطموحات الفيدرالية التي يسعى إليها حزب الاتحاد الديمقراطي "بي دي" بقيادة صالح مسلم، والذي تعتبره أنقرة ذراعا لـ"بي كا كا". وتضيف هذه الأوساط أن تركيا تحرص على الحصول على موقف حليف بصدور عن البارزاني قبل يوم من استقبال تركيا لنائب الرئيس الأميركي جو بايدن. وفيما كان البارزاني من أول المدعنين لمحاولة الانقلاب في تركيا، إلا أنه دعا إلى ضرورة "إنهاء سفك الدماء بين الأكراد والأتراك، لأن الطريق الصحيح هو السلام والتعايش المشترك"، منتقدا "الوضع غير الطبيعي للمواطنين الأكراد في تركيا"، معتبرا أن حدث الانقلاب يشكل فرصة للعودة إلى الحوار بين أنقرة والأكراد من أجل التوصل إلى تسويات لمصلحة الطرفين.

ولم يفهم ما إذا كان رئيس إقليم كردستان العراق نفسه بصدور لعب دور الوسيط في هذا الشأن، أو ما إذا كان الـ"بي كا كا" يعتبره جديرا بدور من هذا النوع بسبب قربه من حكومة حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردوغان. ويلاحظ دبلوماسيون غربيون الحذر الشديد الذي ينتهجه البارزاني في التعامل مع الأجنحة الإقليمية والدولية في المنطقة وتهميشه للعامل الأيديولوجي الذي يتحكم بالتحركات الكردية.



ويسبي تارك زيارة مسعود البارزاني مرتبطة بالحملة التركية الإيرانية على الأكراد

الوديعة الإماراتية تدعم مساعي الإصلاحات الاقتصادية في مصر

● دول الخليج تراهن على تعافي مصر اقتصاديا وأمنيا للعب دورها في حماية الأمن الإقليمي

وتتقرب مصر وصول وديعة سعودية بقيمة ملياري دولار لمساعدتها على تنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية. وكشفت وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر الخميس أن بلادها وقعت على اتفاقية مع السعودية منذ شهرين للحصول على وديعة بقيمة ملياري دولار. ومنذ ثورة 30 يونيو التي أطاحت بحكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، تلقت مصر أكثر من 20 مليار دولار كمساعدات من دول الخليج التي تعمل على دعم خروج القاهرة من أزمتها الاقتصادية والأمنية. وقال مراقبون إن دول الخليج تراهن على تعافي مصر اقتصاديا وأمنيا حتى تعود إلى لعب دورها التقليدي كقوة مركزية في حماية الأمن الإقليمي العربي، خاصة في ظل تنادي قوى إقليمية مثل تركيا وإيران للتدخل في الشأن العربي من بوابة أزمات المنطقة.

بتنفيذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي قال إنها "لا تقبل التأجيل". وقال السيسي في مقابلة مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية الثلاث، "الأهرام" و"الأخبار" و"الجمهورية"، إن "إجراءات الإصلاح كان يجب اتخاذها من سنين لكن تم التعامل معها بحلول جزئية. والآن لا وقت لدينا للتأجيل والظروف لا تسمح إذا كنا لا نريدها أن تكون أكثر صعوبة". وكان الرئيس المصري صرح مواطنيه قبل أسابيع بأن "إجراءات قاسية" ستتخذ لإخراج الاقتصاد من تعثره من دون أن يفصح عنها.



عمرو الجارحي الوديعة الإماراتية ستسد الفجوة التي يعاني منها الاقتصاد المصري

كما تراجعت أعمال البعض من الشركات المصرية بسبب صعوبة الحصول على الدولار لاستيراد المواد الخام. وخفض البنك المركزي في مارس الماضي قيمة الجنيه المصري بنسبة 14.3 في المئة إلى 8.95 مقابل الدولار وسط نقص ازداد سوءا في الأشهر القليلة الماضية بوجود السوق السوداء التي تعرض الدولار بمعدلات أعلى من ذلك بكثير. وكان صندوق النقد الدولي أعلن الشهر الحالي عن التوصل إلى اتفاق مبدئي لإفراض مصر 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات. ومدة الوديعة الإماراتية الجديدة ست سنوات. وفي أبريل الماضي، خصصت أبو ظبي 4 مليارات دولار لدعم مصر، بينها ملياران للاستثمار وملياران لتودع في البنك المركزي لدعم احتياطي النقد الأجنبي. وستسمح هذه الوديعة للرئيس المصري

وأكد عمرو الجارحي وزير المالية المصري أن الوديعة الإماراتية "سترفع من الاحتياطي النقدي للدولار في البنك المركزي، وأنها سوف تساعد في سد الفجوة التي يعاني منها الاقتصاد المصري بسبب نقص الاحتياطي من العملة الصعبة". وقال خالد الشافعي الخبير الاقتصادي إن وديعة الإمارات ستدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تتبعه الحكومة، لافتا إلى أن الوديعة الإماراتية "ستساهم في إحداث حالة من التراجع في سعر الدولار بالسوق السوداء، وستساعد مع اقتراب استلام أول دفعة من قرض صندوق النقد الدولي في انتعاش الحالة الاقتصادية العامة". ويتعرض البنك المركزي المصري لانتقادات متزايدة وسط أزمة الدولار الحادة ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بما في ذلك الدواء، مع عدم توفر المئات من المنتجات.

□ أبو ظبي - منحت دولة الإمارات جرة إنعاش لمصر التي تعزز اتخاذ حزمة من إجراءات التقشف لإنقاذ اقتصادها، وذلك من خلال وديعة جديدة بمليار دولار وافقت أبو ظبي على إيداعها في البنك المركزي المصري. ويأتي هذا الإعلان في وقت تواجه فيه مصر نقصا بالدولار مع تراجع الاحتياطي الأجنبي، وتزامنا مع تحضير الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الراي العام للقيام بإصلاحات اقتصادية تتضمن المزيد من خفض الدعم. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية إن هذا الدعم يأتي في "إطار التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين البلدين ومن منطلق موقف دولة الإمارات الثابت في دعم مصر وشعبها الشقيق لتعزيز مسيرة البناء والتنمية وتقديرا لدورها المحوري في المنطقة".



«الحوار الحقيقي هو الذي تنتقل فيه من مرحلة إلى أخرى. لسنا قوى إقليمية ولا من الطامحين إلى أن تكون قوة عالمية، وخيارنا كما طرابلس خيار الدولة ولا خيار غيره».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني

«المجتمع الدولي سيجر أذيال الخزي والعار، إذا لم يفعل شيئاً لإنهاء الأزمة الإنسانية المستمرة في مدينة حلب بشمال سوريا».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي



التيار الوطني الحر يلوح بنسف الحكومة اللبنانية

● جبران باسيل: جاهزون للأرض والشارع ● حزب الله مكبل بين التزاماته مع عون وخوفه من إسقاط حكومة سلام



أنا أو الفوضى

وتوصلنا إلى قرار ثنائي مسيحي، ومع ذلك بقي الوضع على حاله لناحية عدم الاستجابة. وهذا استهتار بالمواطن المسيحي والرأي المسيحي، ونحن لن نقبل به».

وحول ما إذا كان التصعيد موجهاً ضد سعد الحريري لإجباره على مراجعة خياراته الرئاسية يقول أبي رميا إن «القصة ليست عند سعد الحريري. هناك عدم احترام للدستور. وما نقوم به يمكن اعتباره نوعاً من إعلان المقاومة السياسية».

ولا يبدو أن خطوات التيار العوني تلقى استجابة مسيحية عامة، فالقوات لا تمنع في التمديد لقهوجي، كما نفى حزب الطاشناق على لسان رئيسه النائب أغوب بقرادوني تعليق الحزب مشاركته الحكومية تضامناً مع التيار العوني.

لا يمكن أن يقدم لهما الرئاسة على طبق من ذهب وبخالف الدستور والقانون. وكل الحديث الذي يسوق له حول ليونة ما يمكن أن يبدىها الحريري تجاه موضوع دعم الجنرال غير صحيحة إطلاقاً، ولا يمكن أن يقدم عليها بالشكل المطروح، لأنه يكون مهدياً يفقد مصداقيته وضرب مشروعه السياسي بيده».

وفي المقابل يقول النائب عن التيار الوطني الحر سيمون أبي رميا لـ «العرب»، إن «ما دفعنا إلى اللجوء إلى خطوات تصعيدية الآن هو أننا ومنذ ثلاث سنوات نطالب بتطبيق قانون الدفاع الوطني ولم يستجب لنا أحد. كما أنه حين فتح النقاش في موضوع الرئاسة، قال لنا تيار المستقبل إنه لا مشكلة لديه مع الجنرال عون ولكن لديه مرشح هو سمير ججعج وإنه يجب علينا التفاهم معه. وقد تم ذلك بالفعل

ولا يرى أن هناك حدوداً يمكن أن يتوقف عندها تصعيد التيار الوطني الحر في حال كان منسجماً مع مصلحته الضيقة. ويقول في هذا الصدد «التهديد ليس جديداً في أدبيات التيار العوني، والتجربة معه تفيد بأنه كان غالباً ما يضع مصلحته فوق أي مصلحة وطنية».

ويقراً النائب اللبناني موقف حزب الله من تصعيد حليفه المتوقع بوصفه نوعاً من تبادل الأدوار، حيث أن «الحزب والتيار يتبادلان الخدمات، ولكن ضمن حدود المصلحة الخاصة لكل منهما».

ويضيف في تصريحات لـ «العرب» أن «طبيعة الحلف القائم بين حزب الله والتيار العوني، والتي تظهرها نية التصعيد العونية، إنما تتلخص حالياً في حرص الفريقين على محاولة إخضاع الرئيس سعد الحريري الذي

يبدو أن التيار الوطني الحر حسم أمره باتجاه التصعيد ميدانياً وسياسياً، في مسعى للضغط على باقي القوى وبخاصة على تيار المستقبل للقبول بزعيمة ميشال عون رئيساً للبنان، ويتخذ من التمديد لقائد الجيش الحالي جان قهوجي ذريعة لذلك.

شادي علاء الدين

مخالفة القانون»، مضيفاً أن «القضية متعلقة بميثاقية الحكومة فهل تجتمع بلا حضورنا؟ السؤال مطروح على جميع الشركاء من دون استثناء. وعلى ضوء الجواب المنتظر من رئيس الحكومة ومكوناتها، قد نصبح بعد الخميس أمام أزمة نظام، نحن اليوم من يدافع عنه عبر المطالبة بتطبيقه السليم».

وتابع «يمنعون الرئيس الميثاقى وقانون الانتخاب الميثاقى، فهل يريدون أن تصبح الحكومة أيضاً غير ميثاقية؟»، مضيفاً «وكان المطلوب هو العودة إلى اتفاق الدوحة».

وختم متسائلاً «وهل يقبل شركاؤنا في الوطن بحكومة تحكم في غياب المسيحيين؟ من دون جميع المكونات اللبنانية يغيب لبنان ونحن نبقى تيار المناضلين الجاهز للأرض والشارع دوماً من أجل الكرامة».

تكتشف تصريحات باسيل النارية عن استعداد الحزب لكل الاحتمالات الصعبة، وربما يرى أن تصعيده قد يفسر خرقاً في الملفات المستعصية مثل وصول زعيمه ميشال عون إلى منصب رئاسة الجمهورية، بعد أن فشل رهانه على سياسة النفس الطويل. وتضع تصريحات باسيل حزب الله في موقف صعب، حيث أنه لا يستطيع التنصل من تحالفه الاستراتيجي معه، بالمقابل ليس من صالح الحزب بالمرّة إصصال الأمور إلى حدود إسقاط الحكومة من ناحية أخرى، في ظل انخراطه في المستنقع السوري.

ويشير مراقبون إلى أن مناخ التصعيد العوني إنما يتخذ من التمديد للعماد قهوجي ذريعة للتصويب على رئيس تيار المستقبل سعد الحريري بخاصة، والذي لا يزال على موقفه الراض لانتخاب الجنرال عون، وكذلك فإنه في الآن نفسه اختبار عوني لمدى وقوف حزب الله إلى جانبه في الضغط على الحريري من باب التلويح بإسقاط الحكومة.

ويشرح النائب أمين وهبي التصعيد في باب التعمية عن الحقائق، حيث يعتبر أن «العونيين يعلمون أنهم يتحملون المسؤولية الكاملة عما يعترضون عليه الآن، وأنهم من أوصل الأمور إلى هذا المدى من الاستعصاء، وهم يحاولون الآن الضغط بكل الأساليب من أجل تحويل الاستحقاق الرئاسي إلى تعيين».

دمشق تبرم اتفاقاً بطعم الهزيمة مع الأكراد في الحسكة

وكانت مدينة الحسكة مقسمة بين الأكراد الذين يسيطرون على ثلثي المدينة، والنظام في الجزء المتبقي منها، إلا أنه وخلال المعارك الأخيرة تمكن المقاتلون الأكراد من التقدم وابتاتوا يسيطرون على 90 بالمئة من المدينة، فيما انحصرت تواجد قوات النظام في المؤسسات الحكومية في وسط المدينة.

وكان مسؤول كردي قال في وقت سابق، إن أحد مطالبهم الأساسية هي «حصر تواجد قوات النظام في المؤسسات الحكومية لتسيير شؤون المواطنين المدنية والخدمات».

ورأى الخبير في الشؤون الكردية موتلو جيفير أوغلو، أن هذا الاتفاق يعني «حصول الأكراد على ما يريدونه بأقل الخسائر».

من المدينة، وتسليم وحدات حماية الشعب الكردية مواقعها إلى قوات الأمن الداخلي الكردية، كما سيتم تبادل الأسرى والجرحى بين الطرفين، وفتح كافة الطرقات التي أغلقت نتيجة الاشتباكات.

وبدأت المواجهات الأربعاء في الحسكة بأشتبكات بين قوات الأمن الداخلي الكردي (الأسايش) وقوات الدفاع الوطني الموالية للنظام، لتتدخل فيها لاحقاً كل من وحدات حماية الشعب الكردية والجيش السوري.

وتصاعدت حدة المعارك مع شن الطائرات السورية الخمس والجمعة لغارات على مواقع للأكراد في الحسكة للمرة الأولى منذ بدء النزاع في سوريا قبل أكثر من خمس سنوات.

التوصل إلى «اتفاق نهائي حول وقف إطلاق النار برعاية روسية» في الحسكة.

وأكد التلفزيون الرسمي السوري بدوره التوصل إلى «اتفاق لوقف إطلاق النار» يتضمن «تسليم الجرحى وجثامين الشهداء وتبادل الأسرى» مساء الثلاثاء.

وعقد، الإثنين، اجتماع في قاعدة حميميم الجوية قرب اللاذقية (غرب) والتي تستخدمها القوات الروسية في سوريا، بحضور مسؤولين أكراد في مسعى للتوصل إلى اتفاق ينهي المعارك المستمرة في مدينة الحسكة منذ قرابة الأسبوع.

وبحسب الإدارة الذاتية، فإن بنود الاتفاق تتضمن «انسحاب القوات المسلحة

الكردي والجيش السوري، الثلاثاء، إلى اتفاق «نهائي» ينهي أسبوعاً من المعارك العنيفة في مدينة الحسكة التي بدأت الحياة بالعودة إليها تدريجياً في شمال شرق البلاد.

وجاء هذا الاتفاق برعاية روسية بعد عشرات نتيجة تشبث الأكراد بحل جهاز «الدفاع الوطني» التابع للنظام في المدينة، ورفض الأخير للأمر.

ورأى محللون أن الاتفاق يصب في مصلحة الأكراد الذين نجحوا في تحقيق «انتصار» عسكري في المدينة.

وأعلن مسؤول في المكتب الإعلامي التابع للإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، أنه تم

قمة فلسطينية إسرائيلية بالقاهرة قبل نهاية العام

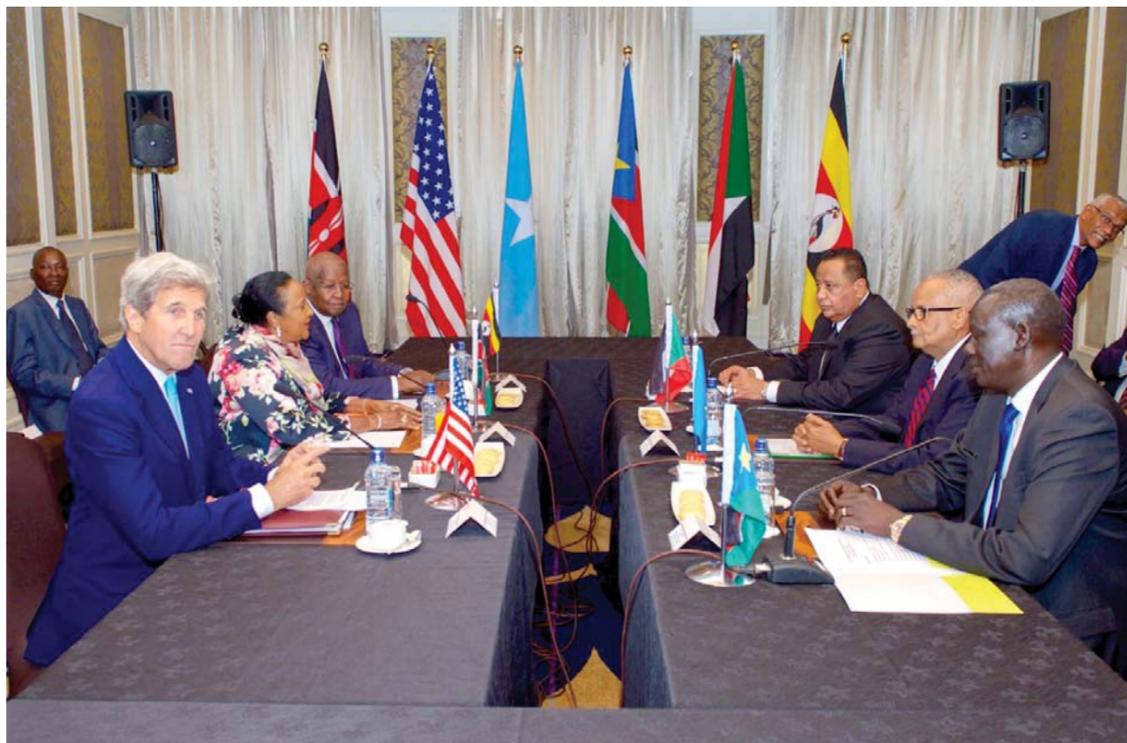
القاهرة - كشف دبلوماسي فلسطيني، الثلاثاء، عن مساعٍ مصرية لعقد قمة فلسطينية-إسرائيلية في القاهرة، تسبق مؤتمر باريس الدولي حول إحياء عملية السلام المرتقبة نهاية العام الجاري.

وقال حسام الدباس، قنصل عام فلسطين بالإسكندرية، «لم يتم تحديد أي موعد لهذه القمة حتى الآن، في ظل سعي إسرائيلي لإلغاء المؤتمر الدولي بباريس».

وكان وفد إسرائيلي وُصف بأنه «رفيع المستوى»، قد زار الأحد القاهرة قادماً من تل أبيب على متن طائرة خاصة، بحث مع مسؤولين مصريين محاولات إعادة مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وفي منتصف مايو الماضي، دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى ضرورة إعادة محادثات السلام المباشرة بينهما.

وكانت إسرائيل قد أعلنت في أكثر من مناسبة عن رفضها للمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية بمتابعة دولية، وهي المبادرة التي رحب بها الفلسطينيون.



جنوب السودان يجمع وزير الخارجية الأمريكي على طاولة واحدة مع نظيره السوداني إبراهيم الغندور

باختصار

أعلنت السلطات المصرية بمطار القاهرة، الثلاثاء، حالة الطوارئ القصوى لتفتيش ركاب وحقائب وطائرة مصر للطيران المتجهة إلى باريس بعد تلقيها بلاغاً من مجهول يفيد بوجود قنبلة عليها، حيث تم سحب الطائرة لتفتيشها.

يقوم وفد عسكري روسي رفيع المستوى بزيارة إلى القاهرة هذه الأيام، يبحث خلالها دعم علاقات التعاون بين البلدين.

قال مسؤول الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة ستيفن أوبراين، إن المنظمة الدولية مستعدة لتوفير المساعدات إلى حزب السورية، لكنها بحاجة إلى التزام جميع الأطراف في الحرب -وليس روسيا وحدها- بهدنة إنسانية مدتها 48 ساعة.

صرح مسؤولون فلسطينيون بأن الشخص المتهم بأنه العقل المدبر لعملية إطلاق النار على عناصر من الأجهزة الأمنية الوطنية في محافظة نابلس، وانتهت بمصرع اثنين منها الخميس الماضي، لقي حتفه بعد اعتداء قوات أمنية عليه بالضرب بعد اعتقاله.

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الثلاثاء، بأن عناصر كردية تنتم الأمن القومي التركي باغتيال عبدالستار الجادر قائد مجلس بلدة جرابلس العسكري في محافظة حلب على الحدود مع تركيا.

قالت مصادر أمنية إن ضابطين من قوات الأمن المصرية قتلوا في هجوم بالرصاص في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء التي ينشط فيها إسلاميون متشددون موالون لداعش.



«كان الأجدر احترام الإجراءات القانونية والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة في قضية مجزرة سبايكر بالعراق، بدلا من محاكمة يفتريها الانتقام.. وهو للأسف ما حدث».

سيسيل بويلي
المتحدثة باسم المفوض الأممي لحقوق الإنسان

«التنمية الشاملة التي تسعى مملكة البحرين لمواصلة تحقيق زيادة في وتيرة مسيرتها.. ترتبط ارتباطا وثيقا بالأمن والاستقرار».

الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد البحريني



أخبار

قلق متزايد في العراق يرافق اقتراب معركة الموصل الفاصلة

● القوات العراقية تستعيد مركز ناحية القيارة من سيطرة داعش ● ملاح كارثة إنسانية بفعل موجة نزوح غير مسبوقة



فأرون باتجاه المجهول

ونقل عن الرائد حسن حامد، الضابط في قيادة عمليات نينوى، قوله إن القوات العراقية وطائرات التحالف الدولي فجرت 5 مركبات مفخخة يقودها انتحاريون. وأضاف حامد أن «الهجمات الانتحارية تهدف إلى عرقلة تقدم قوات الجيش العراقي وقوات جهاز مكافحة الإرهاب الذي اقتحم الناحية من عدة محاور».

وتابع «قيادة عمليات نينوى طالبت اهالي القيارة بالبقاء في منازلهم، والابتعاد عن مواقع تنظيم داعش خشية تعرضهم لخطر الحرب».

وتعد القيارة وهي أكبر ناحية في محافظة نينوى، منطقة استراتيجية لما لها من أهمية من الناحية التكتيكية والدعم اللوجستي في المعركة العسكرية المرتقبة لاستعادة الموصل، فضلا عن أنها تضم مصفى للنفط كان ينتج 16 ألف برميل من المشتقات النفطية يوميا، كما تضم حقلا كبيرا للنفط وعددا من الآبار. وينتظر أن يقاتل تنظيم داعش بشكل انتحاري دفاعا على آخر مواقعها في العراق. وأحبطت القوات العراقية، الثلاثاء، هجوما للتنظيم بخمس سيارات مفخخة حاولت عرقلة اقتحام ناحية القيارة.

وأضاف رسول في تصريح لوكالة الأناضول أن «جهاز مكافحة الإرهاب والجيش العراقي يتقدمان بشكل جيد وبإسناد طائرات التحالف وطيران الجيش العراقي للطعرات البرية خلال عملية الاقتحام».

ومن جهته، قال المقدم فارس عزيز، أحد ضباط الفرقة الخامسة عشرة في الجيش والمشاركة في العملية العسكرية الجارية بالقيارة، إن القوات دخلت حي الشهداء واقتربت من مبنى قائممقام الناحية، ومديرية الشرطة، وسقطت شوارع ضارية مع عناصر تنظيم داعش.

معركة استعادة مدينة الموصل العراقية من تنظيم داعش، التي تتواتر المؤشرات الميدانية على اقتراب موعدها، قد لا تكون حاسمة في إنهاء وجود تنظيم داعش في العراق بشكل كامل رغم ما سيكون لها من أثمان مادية وإنسانية وسياسية مرتفعة.

لمقولة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني «إن حدود الإقليم ترسم الآن بالدم». وعلى هذه الخلفية يمكن أن تكون معركة الموصل مقدّمة لصدام قادم بين أربيل وبغداد. وتدور على هامش الاستعداد لمعركة الموصل «معركة» أخرى ذات طبيعة سياسية متداخلة مع الاعتبارات الطائفية تتعلق بمشاركة الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي في المعركة المنتظرة.

وفيما يرى كبار قادة الأحزاب والميليشيات الشيعية أن دور الحشد في استعادة الموصل مسألة محسومة وغير قابلة للنقاش، يرفض زعماء تيارات سياسية -سنية بالأساس- وكذلك نواب ومسؤولون محليون بمحافظة نينوى، قطعا دخول الميليشيات أرض المحافظة، مخافة تكرار الأعمال الانتقامية التي سبق أن مارسها تلك الميليشيات ضد أهالي مناطق سنية أخرى، معتبرين أن الحشد سيكون عبئا على معركة الموصل حيث سيوجهها وجهة طائفية تخدم تنظيم داعش بحد ذاته.

كما تشير معركة مدينة الموصل مخاوف ذات طبيعة إنسانية، إذ حذرت المفوضية العليا للأجئين التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء، من أن مئات الآلاف من العراقيين في المدينة وحولها قد يجبرون على النزوح عنها فرارا من الحرب.

وقال أديان إدواردز، المتحدث باسم المفوضية في إفادة للصحافيين، «في الموصل نعتقد أن وضع النازحين قد يزداد سوءا بدرجة كبيرة»، موضحا أن المفوضية تحتاج للمزيد من الأراضي لإقامة المخيمات. وتابع «الأثر الإنساني للهجوم العسكري على الموصل من المتوقع أن يكون هائلا وربما يتأثر نحو 1.2 مليون شخص بالهجوم».

واقترحت القوات العراقية، الثلاثاء، مدينة القيارة الواقعة على مسافة 60 كلم جنوب الموصل أكبر معقل بقي لتنظيم داعش بالعراق.

وقال العميد يحيى رسول، المتحدث الرسمي باسم العمليات المشتركة التابعة لوزارة الدفاع العراقية، إن «القوات العراقية باشرت باقتحام ناحية القيارة من عدة محاور وسط اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش للتضييق عليه».

القيارة (العراق) - قطعت القوات العراقية خطوة جديدة باتجاه إطلاق معركة مدينة الموصل التي تعتبر الأهم في مسار الحرب على تنظيم داعش في العراق، وذلك باقتحامها الثلاثاء مركز ناحية القيارة التي لا تبعد عن الموصل سوى بستين كيلومترا. ويتراقب اقتراب المعركة المرتقبة مع موجة من القلق والمخاوف ذات طبيعة أمنية وسياسية وإنسانية.

ويخشى عراقيون من أن لا تمثل معركة الموصل نهاية تنظيم داعش في بلادهم، وأن تكون مجرد بداية جديدة له بتحواله من قوة كبيرة مسيطرة على الأرض إلى عصابات منتشرة في مختلف أرجاء العراق تمارس القتل والتجسس والإغتيال، مستغلة خبرة مقاتلي التنظيم الكبيرة في مجال حرب العصابات.

وسياسيا لا تزال المعركة رغم اقتراب موعدها مدار صراع حاد بين الفرقاء العراقيين بشأن الأحقية بخوضها والمشاركة فيها من منطلق أنها ستكون حاسمة في رسم ملامح خارطة السيطرة الميدانية على أجزاء من البلد.

واحتد السجال خلال الأيام الأخيرة بين الحكومة المركزية العراقية وبين أبرز قادة إقليم كردستان العراق، الذين استبقوا «المعركة الأم» وزجوا بقوات من البشمركة -جيش الإقليم- في معارك فرعية انتزعوا بها العديد من القرى والبلدات من يد تنظيم داعش في مناطق تعتبرها بغداد خارج دائرة الأراضي التابعة للإقليم.

ورفضت أربيل دعوات حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي لسحب قواتها من المناطق التي دخلتها ووقف تقدمها نحو مناطق أخرى. وفهمت الخطوات الكردية باعتبارها محاولة لاستغلال معركة الموصل لفرض السيطرة على مناطق متنازع عليها تطبيقا

◀ **صراع على المشاركة في المعركة لدورها في رسم ملامح خارطة السيطرة الميدانية على أجزاء من العراق مستقبلا**

جهود تحرير تعز تتقدم بعد فك حصارها

باختصار

شارك عدد هام من العراقيين المقيمين في الأردن، الثلاثاء، في تشييع جنازة وزير التربية العراقي الأسبق حكمت عبدالله البزاز بإحدى مقابر العاصمة عمان. والبزاز الذي حمل حقيبة التربية بين عامي 1991 و1995 في حكومة سعدون حمادي، يعتبر من الكفاءات العراقية حيث خلف الكثير من المقالات والبحوث في المجال التربوي.

قالت صحيفة عكاظ السعودية إن تقريراً فنياً أصدرته شركة استشارية وسبق بعدة أشهر حادثة سقوط الرافعة بالبحر المكي في أيلول من العام الماضي، تضمن تحذيرات من خطورة الرفعات المستخدمة في الأشغال ومن قصور في تشغيلها ومن نقص في أنظمة السلامة، مقدما احتمال وقوع حادث كارثي.

أطلقت السلطات القطرية سراح 3 بحار بحرينيين كانت احتجزتهم في الثالث عشر أغسطس الجاري بعد دخولهم المياه الإقليمية لقطر.

أجلت محكمة بحرينية، الثلاثاء، جلسة محاكمة 138 متهما بالانضمام إلى جماعة إرهابية شيعية تعرف بـ«كتائب ذوالفقار» إلى الثالث من أكتوبر القادم.

حَقَّقَت القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي تقدما جديدا باتجاه تطهير محافظة أبين بجنوب البلاد من عناصر تنظيم القاعدة، وذلك بدخولها بلدة الوضيع ذات التضاريس الجبلية والتي تتوسط باقي مديريات المحافظة.

وتصاعدت المعارك في معظم الجبهات اليمنية، منذ 6 أغسطس الجاري، بالتزامن مع تعليق مشاورات السلام التي أقيمت في الكويت بين الحكومة من جهة والحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام جناح علي عبدالله صالح من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من 3 أشهر دون تحقيق اختراق في جدار الأزمة وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ العام الماضي، وبالتزامن أيضا مع تشكيل الحوثيين وحزب صالح لمجلس سياسي لإدارة شؤون البلاد.

قوات الشرعية مقابل تفهقر الحوثيين بجنوب تعز لمسافة تبلغ نحو خمسة كيلومترات. وأضاف أن المعارك التي اندلعت فجر الثلاثاء أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المسلحين الحوثيين. وحتى الأيام القليلة الماضية كانت ميليشيا الحوثي وقوات صالح تسيطر على ريف تعز بنسبة كبيرة وتسعى إلى إحكام السيطرة عليها كليا، لكن القوات الموالية للشرعية نجحت في انزاع السيطرة على عدة مناطق.

تطور بعد فك الحصار عن تعز إلى تحريرها بشكل كامل. واستعدت المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وقوات الجيش الحكومي، الثلاثاء، مواقع في مديرية الصلو جنوب تعز بعد معارك عنيفة مع مسلحي الحوثي وقوات صالح. وقال أحمد الذبحاني، أحد النشطاء الإعلاميين بالمنطقة، إن المقاومة الشعبية وقوات الجيش، سيطرت على قرى الصيار وسوق العقبة وقرية الشرف، مشيرا إلى تقدم

تعز (اليمن) - حَقَّقَت القوات اليمنية الموالية للشرعية تقدما جيدا نحو استعادة محافظة تعز الاستراتيجية من أيدي المتمردين الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح، بعد أن منلت المحافظة عقدة في المواجهة ضد قوى الانقلاب، وعنوانا لمعاناة شديدة للمدنيين بفعل حصار الميليشيات لأحيائهم في مدينة تعز وجوارها. وقالت مصادر محلية مقربة من المقاومة اليمنية، إن الهدف من المجهود العسكري

من الإسلامبولي إلى النمر.. إيران تستفز العرب برمزهم السلبية

وكانت الرياض قد ضاعفت من الحرج الإيراني إزاء قضية الحج عبر قرارها السماح للإيرانيين المقيمين خارج بلادهم بأداء الحج عبر الحصول على تأشيرات سفر في البلدان التي يقيمون فيها.

ويتضمن إطلاق اسم نمر على شارع في طهران رسالة واضحة لمنقندي القرار الإيراني بمنع حج هذا العام بأن السعودية التي يريدهن السفر إليها هي من قامت بإعدام «رمز من رموز التشيع في المنطقة»، بحسب المنظور الإيراني.

وكان التوتر في العلاقات بين الرياض وطهران قد بلغ أشده ووصل حد قطع الرياض وعدد من الدول العربية لعلاقاتها الدبلوماسية مع إيران، بسبب هجوم متظاهرين إيرانيين محتجين على إعدام نمر النمر على سفارة السعودية في العاصمة الإيرانية وعلى مقر قنصليتها في مدينة مشهد.

ورغم مبادرة السلطات الإيرانية إلى فتح تحقيق في الحادثتين وإجرائها محاكمات صورية لعدد من الضالعين فيهما، إلا أن قناعة ظلت راسخة بأن النظام الإيراني وراء الاعتداء على المقرين الدبلوماسيين، على اعتبار أنه لا أحد في إيران يستطيع تحذري القبض الأمنية والقيام بتحريك شعبي تلقائي ودون موافقة السلطات.

بلادهم من السفر إلى الأماكن المقدسة، ما أثار امتعاض شرائح هامة من الراغبين في أداء فريضة الحج بعيدا عن المناكفات السياسية بين بلادهم والسعودية.

وتأتي الخطوة الاستفزازية الإيرانية بالتزامن مع قرب انطلاق موسم الحج الذي تبدي السعودية حرصا كبيرا على إنجاحه في غياب الحجاج الإيرانيين الذين منعهم



عزف إيراني متواصل على أوتار الطائفية

طهران - استأنفت إيران محاولاتها لاستغلال إعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر في مشاغلة رأيها العام وحرف أنظاره عن القضايا والتعقيدات الداخلية باستنارة مشاعره الدينية ونوازعه الطائفية وتوجيهه نحو استعداد جيرانه الخليجيين. وبعد مضي قرابة ثمانية أشهر على تنفيذ الإعدام في رجل الدين المدان من القضاء السعودي بعدة نهم من بينها إشعال الفتنة الطائفية والخروج على ولي الأمر وحمل السلاح بوجه رجال الأمن وجلب التدخل الخارجي، قرّرت إدارة مدينة طهران أن تطلق على أحد شوارعها اسم نمر النمر.

وتستعيد إيران بذلك تجربة سابقة في استعلاء العرب عبر «تكريمها» أشخاصا ذوي أدوار سلبية في بلدانهم، وذلك بعد أن كانت قد بادرت إلى تسمية أحد شوارع العاصمة طهران باسم خالد الإسلامبولي الإسلامي المتشدد الذي قتل الرئيس المصري الأسبق أنور السادات خلال عرض عسكري سنة 1981، الأمر الذي مثل عاملا من عوامل توتر العلاقة المصرية الإيرانية طيلة عقود من الزمن. وإمعانا في استفزاز الرياض، قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، الثلاثاء، إن الشوارع الذي تم اختياره لإطلاق اسم النمر عليه قريب من السفارة السعودية.



«عندما نتحدث عن الإرهاب والهجرة فإن الأمر يتعلق بمسائل مدرجة ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة، وعلينا نحن تبني استراتيجية شبيهة إقليمية ليتسنى لنا مكافحة هذه الظاهرة».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي الجزائري

«تونس تدعم حق الشعب الفلسطيني المشروع في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ونحن مستعدون لمساعدته على بناء قدراته في جميع المجالات».

خميس الجهيناوي
وزير الخارجية التونسي



التطبيع مع السلطة يفجر الخلافات الصامتة بين إخوان الجزائر

● انقسامات وصراعات: «حمس» على صفيح ساخن ● السلطاني يطرح مبادرة لتصحيح مسار الحركة الإسلامية



سلام عابر.. خلافات دائمة

إلا أن انتقادات واتهامات بالتواطؤ طالتها باعتبارها تتبنى الطرح السياسي والدعوي للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين. وتجاوبت حمس سنة 1995، مع دعوة الحكومة إلى انتخابات رئاسية بعد الفراغ السياسي الذي عاشته جراء الحرب المستعرة مع الجماعة الإسلامية المسلحة، وقد حل مرشحها في المرتبة الثانية بعد اليمين زروال. كما أيدت الحركة قانون وفاق مدني يسمح للجهاديين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل بتسليم أنفسهم، وقد اقترح هذا القانون اليمين زروال في نفس السنة التي تقلد فيها منصب الرئاسة.

وبرر مقري قراره مباشرة مشاورات مع السلطة بأنها ستعزز أهداف تنسيقية الحريات وستسمح للحركة الإسلامية بطرح تصوراتها حول الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي. الجدير بالذكر أن حركة مجتمع السلم كانت منذ عهد مؤسسها محفوظ نحناح المكنى بـ"المرشد" أحد الأحزاب الداعمة للحكومات المتعاقبة. وحاولت انتهاز استراتيجية تستند إلى الاعتدال في المواقف العلنية وفي التصريحات الرسمية والمشاركة في الحكم. ونذت الحركة بالعنف الممنهج الذي مارسه الجبهة الإسلامية للإنقاذ في التسعينات وحاولت تمييز نفسها عنها،

وانتقد السلطاني، مرات عديدة، خيار رئيس الحركة الحالي بالتموقع الثوري والانضمام إلى تنسيقية الانتقال الديمقراطي التي تطالب بتنحي بوتفليقة عن كرسي الحكم وإجراء انتخابات مبكرة، عوض التقارب مع السلطة وممارسة الشأن السياسي كجزء من الحكومة. وقال السلطاني في تصريحات سابقة مشييرا ضمنيا إلى مقري إن "المعارضة بالغت في رفع سقف مطالبها، فأخافت الرأي العام الذي صار ينظر إليها على أنها راديكالية، في المقابل انكمشت السلطة على نفسها حتى يئس الجزائريون من كل أمل في التغيير".

أثارت مبادرة الرئيس السابق لحركة مجتمع السلم أبو جرة السلطاني والداعية إلى إعادة الحركة إلى "وضعها الطبيعي" جدلا حادا داخل الحزب الجزائري المعارض، الذي بدأ مؤخرا يمهّد للرجوع إلى السلطة التي كان جزءا منها إلى حدود 2012.

سياسية لتدارك الوضع داخل حركة مجتمع السلم.

وفي تعليق على هذه المبادرة أكد النائب القيادي بحمس ناصر حمداوش، في تصريح إعلامي لقناة "النهار" المصرية الثلاثاء، أن "الحركة ليست كئنة عسكرية حتى تحجر على عقول وحرية أبنائها، ومن لديه مبادرة فعلية عليه أن يعرضها على مؤسسات الحركة، بعيدا عن الترشق الإعلامي، واللجوء إلى الأساليب التي تذكرنا بتجارب الانتقادات السابقة".

وتحاول حركة حمس التغطية على خلافاتها الداخلية ونفي كل الأخبار عن وجود تضارب في وجهات النظر بين قادتها حول طرق تسيير الحركة التي فقدت الكثير من شعبيتها على مر سنوات.

وساهم تردد مقري في حسم خيار التطبيع مع السلطة والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة في تاجيح الخلافات الصامتة خاصة وأن الحركة الإخوانية كانت شريكا في الحكم منذ سنوات، ويرفض العديد من قادتها وعلى رأسهم السلطاني الاصطفاغ إلى جانب المعارضة وتفويت فرصة المشاركة في صنع القرار.

ويشار إلى أن الخلافات بدأت تدب داخل حركة مجتمع السلم، بسبب اللقاء الذي جمع بين رئيسها عبدالرزاق مقري ومدير الديوان برئاسة الجمهورية الجزائرية أحمد أويحيى في العام الماضي.

ورغم أن اللقاء تمّ لإبلاغ بوتفليقة بمطالب المعارضة، إلا أن فاعلين سياسيين أكدوا أن الحزب الإسلامي يمهّد للعودة إلى السلطة بعد أن كان حليفا معها إلى حدود سنة 2012. وتسبب هذا اللقاء الذي يأتي في إطار سلسلة من المشاورات، أعلنت حمس أنذاك أنها ستقوم بها مع السلطة قبل أن تقرر وقفها، في إحياء الخلافات بين الشق الرفض للتموقع ضمن أحزاب الموالاتة بقيادة مقري، والشق الداعي إلى العودة إلى الحكومة بقيادة أبو جرة السلطاني.

الجزائر - بلغت الخلافات بين قادة حركة مجتمع السلم الجزائرية (حمس) المحسوبة على التنظيم الدولي للإخوان المسلمين زروتها، بعد أن طرح أبو جرة السلطاني مبادرة جديدة لتصحيح المسار السياسي للحركة.

وأعدت هذه المبادرة التي لم يتم الكشف عن كامل تفاصيلها، الصراع إلى العلن بين عبدالرزاق مقري الأمين العام الحالي لحمس وأبو جرة السلطاني أمينها العام السابق. وفي ردّ على هذه المبادرة أكد مقري على حسابه الشخصي على فيسبوك، منذ يومين، أن ما يتكلم عنه السلطاني لا يحمل خطوات عملية، مضيفا "قدم الأستاذ أبو جرة ورقة للمكتب التنفيذي الوطني، وعرض وصفا عن الأوضاع نتقاطع معه في الكثير منها، ولكنه لم يقترح علينا أي شيء عملي فيها". وتابع قوله "نحن منفتحون على أي مبادرة، ولكن المؤسسات هي التي تفصل فيها، سواء أكانت من المعنى بالأمر أو من أي مناضل آخر".

ويتهم أبو جرة السلطاني عبدالرزاق مقري بالحياد عن الطريق الذي رسمه مؤسس حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح، وهي اتهامات يرفضها مقري الذي أكد في مناسبات عديدة أنه منذ توليه رئاسة الحركة وهو يعمل من أجل الحفاظ على المسار السياسي والمبادئ الكبرى التي وضعها نحناح.

ويؤكد السلطاني أن الهدف من مبادرته الحفاظ على تماسك الحركة ووحدة قادتها وهيبته، مشييرا، في تصريحات صحافية، إلى أنه تقدم في العام الماضي بمقاربة

أبو جرة السلطاني يتهم عبدالرزاق مقري بالحياد عن الطريق الذي رسمه مؤسس حركة مجتمع السلم محفوظ نحناح

باختصار

أعلنت رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة الليبية، السيطرة على جرافة في عرض البحر كانت تنقل أسلحة وذخائر بسواحل بنغازي، لم تذكر مصدرها.

ذكرت قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان لها، أن الضربات الأخيرة التي نفذتها القوات الأمريكية استهدفت شاحنات واليات تابعة لداغش داخل سرت، إضافة إلى استهداف 25 موقع تمركز لعناصر التنظيم خلال الثلاثة أيام الماضية.

أعلنت وزارة الداخلية المغربية منع إنجاز أو نشر استطلاعات الرأي ذات الطابع السياسي، بأي وسيلة كانت، ووضعها تحت طائلة "المتابعة القانونية التي ستصبح ذات طبيعة جنائية بالنسبة إلى كل نشر يتم خلال الفترة الممتدة من اليوم الخامس عشر السابق للتاريخ المحدد لإطلاق الحملة الانتخابية، إلى غاية انتهاء عمليات التصويت".

أصدر الحاكم العسكري للمنطقة الممتدة من مدينة درنة الليبية إلى مدينة بن جواد اللواء عبدالرازق الناظوري، قرارا يقضي بتكليف امبارك المنفي عميدا لبلدية أجدابيا خلفا لسالم الجضران العميد السابق للبلدية وشقيق أمر حرس المنشآت النفطية إبراهيم الجضران.

تمكنت وحدات الجيش الجزائري من وتدمير ثمانية عشر لغما تقليديا خلال عملية تشييط بمنطقة واد بوصفيصف بمحافظة قسنطينة (400 كم شرق العاصمة)، وذلك وفق بلاغ صدر عن وزارة الدفاع الجزائرية الثلاثاء.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

صمت دولي حيال قرار البرلمان الليبي بإسقاط حكومة الوفاق



الأمر لا تصب في صالح ليبيا

مصادر إعلامية، أنه يتابع عن كثب الوضع السياسي في ليبيا، والخروف الدقيقة لتصويت مجلس النواب على عدم منح الرئاسية، دون أن يقدم موقفا واضحا إزاء القرار.

وحظيت حكومة الوفاق بدعم دولي سياسي ودبلوماسي واسع، رغم عدم نيلها الثقة من قبل مجلس النواب.

وكان مئة نائب قد قاموا في فبراير الماضي بالتوقيع على بيان أعلنوا فيه منح الثقة لحكومة الوفاق وذلك بعد أن فشل مجلس النواب في عقد جلسة مكتملة للنصاب للتصويت على الحكومة، متهمين النواب الراضين للاتفاق السياسي بممارسة العنف اللفظي والمادي عليهم.

سرت أو داخل وحول العاصمة طرابلس. ويعيد إصدار مجلس النواب للقرار، خرج رئيس ما يعرف بحكومة الإنقاذ - التي كانت الرئاسية - خليفة الغويل ليدعو جميع أعضاء حكومته إلى ممارسة أعمالهم في طرابلس، باعتباره سلطة شرعية عقب التصويت بعدم منح الثقة لحكومة الوفاق الوطني، لسد ما وصفه بالفراغ وتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي المقابل قال المحلل السياسي الليبي عيسى عبدالقيوم في تصريح لـ "العرب" إن سكوت المجتمع الدولي وعدم إصداره لأي رد فعل دليل على موافقته على قرار مجلس النواب بإسقاط حكومة الوفاق. وأكد الاتحاد الأوروبي وفق ما تناقلته

لم يكن ضمن أجندة الجلسة، ولم يحضر عدد كبير من مؤيدي السراج، في حين أكد المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب فتحي المريمي أن جدول أعمال الجلسة لم يتغير وأن التصويت على الجلسة كان ضمن جدول الأعمال منذ الأسبوع الماضي.

وفي حين التزم المجلس الرئاسي الصمت مفضلا عدم التعليق على القرار، يرى مراقبون أن قرار التصويت على إسقاط الحكومة يعد انتكاسة لجهود السلام في ليبيا باعتبار أن شرعية تصويت البرلمان ستكون محل شك وسؤال من قبل بعض الأطراف، وقد تأخذ العملية وقتا طويلا قد يستمر أشهرها للوصول إلى توافق حول تشكيل وزاري، مما يسمح بزيادة أعمال العنف سواء حول المواقع النفطية شرق مدينة

يبدو أن قرار مجلس النواب بإسقاط حكومة الوفاق جاء مفاجئا للمجتمع الدولي الذي لم يعلق على هذا القرار، الذي رأى كثيرون أنه سيساهم في نشر الفوضى ويهدد بنسف عملية السلام في ليبيا.

طبرق (ليبيا) - مرت أكثر من 24 ساعة على صدور قرار مجلس النواب الليبي بإسقاط حكومة الوفاق دون أن يصدر أي موقف رسمي عن المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة حيال القرار، الأمر الذي أثار استغراب المتابعين للشأن الليبي.

وكانت عدة دول غربية وعربية قد طالبت مرارا مجلس النواب بضرورة عقد جلسة للتصويت على منح الثقة لحكومة الوفاق التي ظلت معلقة بعد أن فشل البرلمان في عقد جلسة كاملة للنصاب للتصويت على الحكومة. ونجح، الإثنين، مجلس النواب في عقد جلسة كاملة للنصاب تم خلالها إسقاط الحكومة بأكثر من 61 صوتا رافضا لها من أصل 101 نائب حضروا الجلسة.

وقالت وسائل إعلام محلية إن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح قدم مقترحا منيلا عن حكومة الوفاق التي رفض المجلس منح الثقة لها.



عيسى عبدالقيوم:
صمت المجتمع الدولي
دليل على موافقته على
قرار مجلس النواب



«انطلاقاً من تصريحات دونالد ترامب وهيلاري كلينتون التي تسبق الانتخابات، ومن منظور الضمانات بالنسبة إلى الحلفاء، أرى في انتخاب كلينتون قدراً أكبر من الأمن».

بوهوسلاف سوبوتكا
رئيس الوزراء التشيكي



«عدد الأفراد المشتبهين بالتطرف الذين تم إيقافهم في الأشهر الستة الأولى من 2016 يوازي العدد الإجمالي للموقوفين في العام 2015».

بيرنار كانزوف
وزير الداخلية الفرنسي

ألمانيا تسعى لتكرار اتفاق تركيا للاجئين مع دول شمال أفريقيا

● برلين تقود الجهود الأوروبية لإعادة توزيع اللاجئين العالقين ● مخاوف شعبية من تفاقم ظاهرة التطرف بقدم مهاجرين جدد



الاتفاقات لن تنهي معاناة هؤلاء

هذه النسبة تراجعاً مقارنة بـ 71 بالمائة منهم قبل خمس سنوات. ولفت واضعو الدراسة إلى ارتفاع نسبة البريطانيين الذين راوا أن الهجرة مفيدة لبلدهم، فبلغ 35 بالمائة في ارتفاع كبير مقارنة بـ 19 بالمائة في 2011. وقال مسؤول في المعهد إن بث وسائل الإعلام المكثف لصور المهاجرين واللاجئين الوافدين إلى سواحل أوروبا ضاعف الخوف من خروج الهجرة عن السيطرة في أغلبية أنحاء أوروبا، لا سيما بشأن قدرة (المهاجرين) على الاندماج. كما عبر 60 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع عن الخشية من تسلل إرهابيين بين صفوف المهاجرين، فيما أكد 40 بالمائة أنهم يريدون إغلاق حدود بلادهم بالكامل. وجرى الاستطلاع من 24 يونيو إلى 8 يوليو على عينة من 16040 شخصاً في أكثر من 20 بلداً.

حول العالم من حجم الهجرة الذي تجاوز كل المستويات التي وصل إليها من قبل منذ الحرب العالمية الثانية. وأكد معهد ايبسوس للاستطلاعات أن 60 بالمائة على الأقل من سكان فرنسا وبلجيكا اللتين شهدتا مؤخرًا اعتداءات جهادية دامية يعتبرون أن الهجرة أتت "بآثار سلبية". كما سجلت نسب مشابهة في روسيا والمجر وإيطاليا التي اضطرت إلى التعامل مع أعداد كبرى من المهاجرين الفارين من الشرق الأوسط أو أفريقيا لبدء حياة جديدة في أوروبا. وبالإجمال أكد 49 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع في 22 بلداً وجود "عدد مفرط من المهاجرين"، فيما شعر 46 بالمائة أن "الهجرة تؤدي إلى تغيير بلادهم بشكل يزعجهم"، بحسب بيان لايبسوس. ورغم اعتبار نصف البريطانيين أن عدد المهاجرين في البلاد أكثر من المطلوب، شكلت

مسؤوليتهم، مشددة على قناعتها بالنجاح في دمج المهاجرين الـ 1.1 ملايين الذين وفدوا إلى ألمانيا في العام الماضي. لكن بعد الاعتداءات الجنسية التي جرت ليلة رأس السنة في كولونيا (غرب) واعتداءات يوليو التي ارتكبتها مهاجرون في جنوب البلاد "أصبحت مسألة الأمن الداخلي بالطبع الشغل الشاغل"، على ما أقرت المستشارة. لكنها اعتبرت أن الحكومة "سبق أن فعلت الكثير"، وأنها "ستفعل المزيد" عبر تحسين وسائل المراقبة عبر الإنترنت والتعاون مع أجهزة الاستخبارات الأجنبية والمراقبة بالفيديو. وتأتي هذه التطورات في ظل مزاج شعبي أوروبي عام غير مرحب باللاجئين بسبب ركود الاقتصاد وتواتر الضربات الإرهابية في أكثر من عاصمة أوروبية ونسبت معظمها إلى مهاجرين. وأكدت دراسة جديدة نشرت نتائجها الإثنين تزايد القلق لدى الأفراد

تتحرك المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على أكثر من جبهة لإقناع الدول الأوروبية بضرورة توقيع اتفاقات هجرة مع دول شمال أفريقيا، وتكون على شاكلة الاتفاق المبرم مع تركيا والذي نجح في الحد من التدفق الكبير للاجئين، وتبدي برلين حماساً في مواجهة ظاهرة اللجوء على الرغم من تزايد المخاوف الشعبية الأوروبية من تدفق المزيد من المهاجرين.

برلين - أعربت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في صفح محلي الثلاثاء، أنها تريد أن يبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقات مع دول شمال أفريقيا لإعادة المهاجرين على غرار الاتفاق المثير للجدل مع تركيا. وصرحت المستشار الألمانية لصحيفتي "باساور نوي برس" و"زور ناشريشتن" "سترتب علينا إبرام اتفاقات مشابهة مع دول أخرى، بشكل أساسي في شمال أفريقيا، لتخسين ضبط طرق الهجرة في المتوسط". وأضافت ميركل "أن هذه الاتفاقات تصب كذلك في مصلحة الأفراد الذين يفرون" من دون تقديم تفاصيل إضافية بشأن الدول المعنية، فيما باتت ليبيا الغارقة في الفوضى منذ 2011 مركزاً للمهري المهاجرين إلى السواحل الأوروبية.

ويصن الاتفاق مع تركيا على استعدادها المهاجرين الوافدين بصورة غير قانونية إلى اليونان، مقابل منح الاتحاد الأوروبي تركيا مبلغ ثلاثة مليارات يورو لمساعدتها على تحسين استضافة اللاجئين، مع احتمال توفير مساعدات لاحقاً بالقيمة نفسها. كما تعهد الاتحاد الأوروبي، مقابل كل مهاجر سوري مبعود، بـ "إعادة توظيف" لاجئ سوري آخر من تركيا. وفي معرض الدفاع عن هذا الاتفاق الذي كانت ميركل أحد مهندسيه الرئيسيين، دعت المستشار إلى "العمل" كي يبقى سارياً بالرغم من التوتر التركي الأوروبي وعرقلة إعفاء الأتراك من تأشيرات الدخول.

فقد هدت تركيا بوقف تطبيق الاتفاق الذي حد من توافد المهاجرين إلى أوروبا، إن لم يعف مواطنوها من التأشيرات. كما أدانت ميركل ببطء الأوروبيين في توزيع 45 ألف لاجئ عالقين على الحدود اليونانية

أنجيلا ميركل: علينا إبرام اتفاقات مع دول شمال أفريقيا، لضبط طرق الهجرة في المتوسط

ورداً على سؤال بشأن قرارها التاريخي ليل 5 سبتمبر 2015 السماح لعشرات الآلاف من المهاجرين العالقين في المجر بالدخول إلى ألمانيا، أكدت ميركل أن هذا الخيار "فرض نفسه" وأنه "عادل". كما أكدت "كان من واجبنا الإنساني مساعدتهم وتولي

أنجيلا ميركل: علينا إبرام اتفاقات مع دول شمال أفريقيا، لضبط طرق الهجرة في المتوسط



شكوك حول قدرة الحكومات على خنق التطرف على الإنترنت



استحالة إنهاء التطرف على شبكات التواصل الاجتماعي

لإيجاد سبل للحفاظ على سرية اتصالاتها وتعزيزها". ويمكن تحقيق ذلك من خلال برمجيات يمكن إيجادها بسهولة على الإنترنت لحجب الهوية والتشفير وإخفاء البيانات. ولا يتطلب استخدامهما مهارات تقنية خاصة، وهو ما أثبتته قضايا طرحت مؤخراً، اصطدم فيها المفتشون بخطوط هاتفية مشفرة أو عناوين بريد إلكترونية محمية بكلمات مرور لا يمكن اختراقها، أو منتديات خاصة لم يتمكنوا من الدخول إليها، ما أرغمهم على وقف تحقيقاتهم. وأكد جيروم بيلوا أنه إذا ما أصبحت تدابير المراقبة بالغة الفعالية، فإن تنظيم الدولة الإسلامية على سبيل المثال يملك المهارات المطلوبة لوضع برمجياته الخاصة. وقال "يمكن تشكيل فريق من أربعة أو خمسة أشخاص يتمتعون بكفاءات جيدة ودوافع قوية، وسيتمكنون من تصميم خدمات مبتكرة يمكن للألاف من الأشخاص استخدامها"، مضيفاً أنه "إن لم تكن لديهم هذه المهارات بشكل تام، فهم قادرين على شراؤها".

العمل، على أن ترى أهدافها تنتقل إلى "الإنترنت المظلم" والأنشطة المشفرة. وقال المفكر وخبير علم البلاغة فيليب جوزيف سالازار مؤلف كتاب "الكلام المسلح - كيف نفهم الدعاية الإرهابية ونكافحها" يجب دائماً أن نفكر من منطلق الاستراتيجية والمعرفة والتكتيك العسكري" مضيفاً "تويتر كانت ساحة مواجهة، إذا سقطت هذه الساحة أو باتت أقل سهولة، عندها تنتقل فرق المواجهة إلى مكان آخر، هذا كل ما في الأمر. وهنا، نجد أنفسنا أمام مشكلة تلغرام أو الإنترنت المظلم". ورأى الخبير الأميركي اندرو ماكفيرسون المتخصص في أمن الإنترنت في جامعة نيومهمشير "يجب أن ندرك حجم المهمة القاضية بالسيطرة على استخدام الشبكات الاجتماعية حين يكون هناك أكثر من 300 مليون مستخدم". وتابع "من المؤكد أن المجموعات الإرهابية ستواصل استخدام التقنيات الجديدة بكل الوسائل الممكنة من أجل دعايتها، مثلما أنها ستواصل السعي

إلى استخدام برمجيات أو تطبيقات يصعب ضبطها أكثر، مثل خدمة تلغرام التي أنشأها الروس بهدف الحفاظ على سرية المبادلات، والتي تتيج ترميز الرسائل. وتخطط فرنسا وألمانيا في الوقت الراهن لإجبار شركات تشغيل خدمات الرسائل عبر الهواتف المحمولة على السماح بالإطلاع على المحتوى المشفر للمساعدة في التحقيقات بشأن الإرهاب، وذلك في توحيد لمواقف البلدين بعد سلسلة من الهجمات المميتة. وتوجد أجهزة المخابرات الفرنسية، التي وضعت في حالة تأهب قصوى بعد أن قتل مهاجمون العشرات من المدنيين في باريس في نوفمبر وفي نيس خلال يوليو، صعوبة للإطلاع على رسائل الإسلاميين المتشددين. وقال محققون من عدة دول إن الكثير من الجماعات تفضل الآن استخدام خدمات الرسائل المشفرة بدلاً من مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة، وإن تنظيم الدولة الإسلامية أصبح مستخدماً كبيراً لهذه التطبيقات.

وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزوف إنه يتعين على المفوضية الأوروبية أن تضع مسودة لقانون يلزم الشركات المشغلة لهذه الخدمات بالتعاون مع تحقيقات قضائية بشأن تعقب إرهابيين. وأضاف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني في باريس "إذا تم تبني هذا التشريع فسيصبح ذلك لنا فرض التزامات على المستوى الأوروبي على الشركات المشغلة غير المتعاونة". وحدد كانزوف التطبيق الذي تشغله شركة تلغرام التي قال إنها لم تتعاون مع الحكومات، مضيفاً أن التشريع ينبغي أن يستهدف الشركات في دول الاتحاد الأوروبي وخارجه. وأسس الروسي بافيل دوروف شركة تليغرام في 2013 وتروج الشركة لنفسها بأنها توفر أعلى درجات الأمان لأنها تشفر كل البيانات من لحظة الإرسال إلى نهايته. وتقول خدمات أخرى مثل خدمة واتساب التي تملكها شركة فيسبوك إنها توفر إمكانيات مماثلة. وغالباً ما تفضل أجهزة الاستخبارات ترك منتديات مفتوحة يمكنها مراقبتها قيد

باريس - تتمر مكافحة الجهاديين على الإنترنت حتماً من خلال تعليق الآلاف من الحسابات مثلما فعل موقع تويتر مؤخراً بسبب قيامها بالترويج للإرهاب أو مدججه، غير أن هذا الإجراء يبقى غير كافٍ برأي الخبراء للتصدي لتحركات الجهاديين على الإنترنت. فمن السهل من جهة إعادة فتح حسابات جديدة كلما أُلغيت حسابات، كما أن هذه السياسة قد تدفع من جهة أخرى المزيد من المستخدمين إلى شبكات تواصل اجتماعي أكثر سرية أو مشفرة أو محمية، كما على "الإنترنت المظلم" أو "دارك وب"، وهي شبكة إنترنت مغلقة وسرية غير مفهرسة على محرركات البحث الشائعة. وقال الخبير في "نادي أمن المعلومات الفرنسي" كلوفيز جيروم بيلوا إن "تعليق أكثر من 235 ألف حساب مثلما أعلن عنه تويتر قد يكون له تأثير، ولكن على المدى القريب جداً".

وتابع "هناك تقنيات معروفة من الجهاديين وبصورة عامة المجرمين على الإنترنت، مفادها أن حسابي على تويتر كان اسمه إيه، والآن اسمه أيه 1، أيه 2، أيه 3... إن فتح حساب يستغرق أقل من دقيقة. يمكن حتى القيام بذلك بعملية شبه آلية". وقال "أخشى أن تكون الحاجة والرغبة في الدعاية أقوى من الخطوات التي يمكن أن يقوم بها تويتر بقطع عدد من الحسابات". وخضعت مواقع الإنترنت الأمريكية الكبرى مثل "تويتر" و"يوتيوب" و"فيسبوك" في الأشهر الأخيرة لضغوط متزايدة من قبل الإدارة الأمريكية وحكومات أخرى لحضها على المساهمة بشكل أكبر في مكافحة الجهاديين على الإنترنت ومنع استخدامها من قبل الشبكات الجهادية. وتؤكد جميع المواقع أنها تقوم بذلك وتخصص له موارد متزايدة، لكن جيروم بيلوا لفت إلى أن "طبيعة الإنترنت نفسها تجعل الأمر بمثابة سباق بلا نهاية، نكون فيه على الدوام متأخرين خطوة". وإن أبدى موقع تويتر أو غيره من شبكات التواصل الاجتماعي الواسعة الانتشار نقطة كبيرة، فإن الجهاديين على الإنترنت سيتقنون

باختصار

قتل جندي أميركي في انفجار قنبلة زرعت على جانب إحدى الطرق قرب عاصمة ولاية هلمند بأفغانستان، إثر أول انتشار كبير للقوات الأميركية في المدينة الواقعة جنوب البلاد منذ انسحاب القوات الأجنبية في 2014.

أعلن الجيش النيجيري أن زعيم بوكو حرام أبوبكر الشوكي أصيب بجروح خطيرة، بينما قتل عدد من قادة الجماعة الإسلامية في غارة جوية على معقلهم في شمال شرق نيجيريا.

قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، الثلاثاء، إنه يتوقع عقد محادثات مع الصين بشأن النزاع في بحر الصين الجنوبي خلال العام الجاري، وإنه لن يغير أمر حكم دولي يرفض مطالبات الصين أثناء حضوره قمة إقليمية الشهر المقبل.

أكدت وزارة الدفاع التركية أن المجلس العسكري الأعلى في البلاد قرر تقليص مدة الخدمة العسكرية إلى 28 عاماً في سبيل الحد من زيادة أعداد الضباط من أصحاب الرتب العالية.

عبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لنظيره الروسي فلاديمير بوتين عن قلقه إزاء "تجدد التوتر في الأسابيع الماضية" والعدد المتزايد لانتهاكات وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان الثلاثاء.

أكدت شرطة كوسوفو أن قنبلة يدوية ألقيت في فناء مقر قناة (ار.تي.كيه) الرسمية في وقت متأخر، الإثنين، وذلك في هجوم أعلن نشطاء برفضون اتفاقاً حديداً مزعماً مع الجبل الأسود مسؤوليتهم عنه.



«الرياض تجدد الدعوة إلى الالتزام بمبرمجيات الحل السلمي المتمثلة في مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وأليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات الأمم المتحدة».

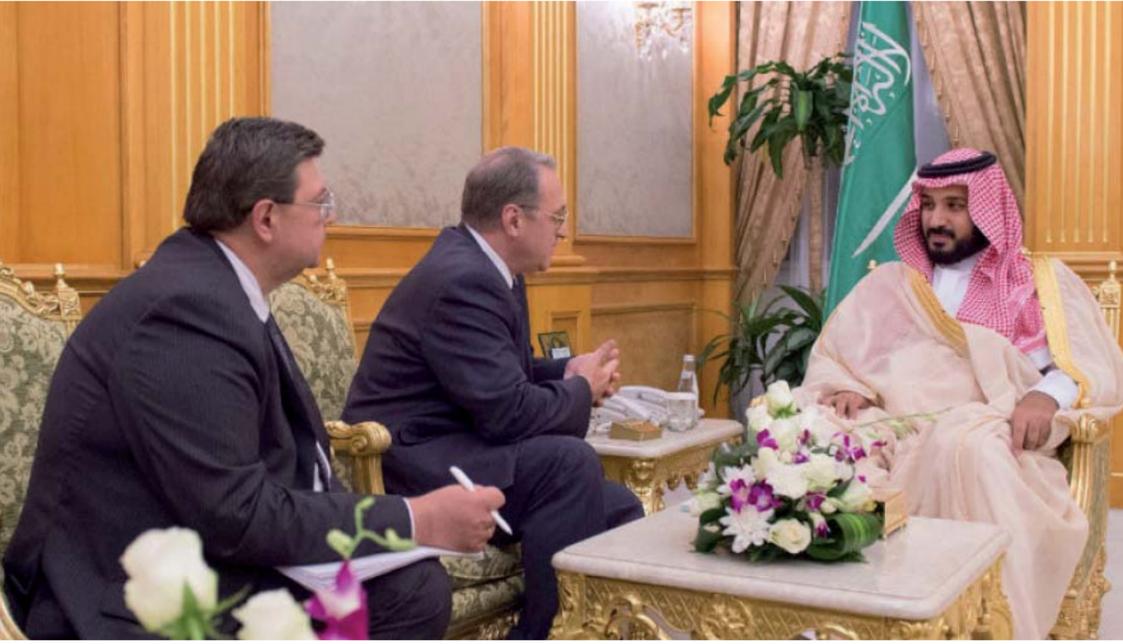
عادل الطريقي
وزير الثقافة والإعلام السعودي

«إنذا لم تظهر أي بوادر للاستقرار في الشرق الأوسط فإنه من الغباء أن تتجاهل الولايات المتحدة إبقاء علاقة وطيدة ووثيقة مع السعودية».

غريغوري غوز
باحث أميركي

انسحاب المستشارين من اليمن «خذلان» أميركي لم يعد يفاجئ الرياض

● الرباعية تبحث في جدة فشل حوار الكويت ● العلاقات الخليجية الأميركية البريطانية محل اختبار وتواصل سعودي مع موسكو



هناك مجال للتفاهم وقلب الأوراق

تقف، وليس محاولة الحصول على كعكة وأكلها فحسب. ولا تقل القدرة على التنبؤ في العلاقات الدولية أهمية عن الثقة. فكيف يمكن التنبؤ بمسارات بلد لا يحظى بالثقة؛ بالإضافة إلى ذلك، تحدث التغييرات في أي بلد وفقا لإجراءات القوى الأصلية فيه وليس وفقا لتمنيات في واشنطن أو في أي مكان آخر.

المطلوب الآن، على وجه الاستعجال، هو أن تحدد الولايات المتحدة لهدفاتها في الشرق الأوسط، وباوضح العبارات الممكنة، أين تقف في ما يتعلق بالعديد من القضايا الإقليمية الملحة. وفي حالة المملكة العربية السعودية، أخذت الرياض حصتها من خطوات رد الفعل، بل والأخطاء في بعض الأحيان. يجب أن يبدأ حوار صريح بين الجانبين بمجرد وصول الإدارة الجديدة إلى السلطة في واشنطن. ويجب أن يوضح هذا الحوار الموقف الدقيق لإدارة الجديدة في المسائل الإقليمية الملحة لأنها موجودة حاليا وقد تتطور. وليس هناك مجال للخداع أو الكلام المزدوج بين الحلفاء بل ينبغي وضع حدود للاختلافات والتقارب. ولا يعني التحالف دائما وجود وجهات نظر متطابقة، بل هو آلية لإدارة الخلافات بطريقة لا تسبب ضررا على المصالح الرئيسية لأي طرف.

وهنا تتساءل مجموعة الشرق الاستشراقية هل هناك أسباب هيكلية في المسار المستقبلية بين البلدين تحدها مصالحهما ووجهات النظر، يمكن أن تؤدي إلى إنهاء التوتر بينهما؛ وهل هذا التوتر مجرد خلل ناجم عن الآراء والسياسات الذاتية لكلا البلدين؛ وإلى أين يتجه هذا التحالف القديم؟

استيعاب الخلافات

يبدو جليا أن الإجابة على هذه التساؤلات سوف تتشكل تحت ضربات مطارق الأحداث على الأرض حيث يتم بناء العلاقات الجديدة وفقا للتصركات والاختلافات في وجهات النظر الإقليمية والبحث عن إيجاد أساس لتقديم تنازلات، والتي ستكشف لقاءات كيري بالمسؤولين السعوديين مدى جدة استعداد الطرفين لتقديمها.

يقول الباحث الأميركي، غريغوري غوز، إن العلاقة بين الرياض وواشنطن أثبتت أن التعاون بينهما متمر في مجالات عديدة، لكن ذلك لا يعني أن تقوم المملكة العربية السعودية بعمل كل ما تريد الولايات المتحدة؛ لذلك، ترى مجموعة الشرق الاستشراقية أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تحدد بوضوح أين

القتال وفشل مشاورات الكويت بعد جدل دام 90 يوما انتهى بعدم التوصل إلى حل سياسي للزملة في البلاد؛ وينتظر أن يكون اجتماع الرباعية، التي يتفق أعضاؤها على أن جماعة الحوثيين، هي المتسبب الرئيسي في تعقيد الأزمة، أكثر حسما في صياغة الحل والحرص على تطبيق القرارات الدولية.

ويؤكد مراقبون أن سلسلة الحراك الذي تشهده الدبلوماسية السعودية، تعكس رغبة الرياض الأكيدة في حل الملف اليمني عبر فتح قنوات التواصل مع مختلف الأطراف والجهات، وعدم الارتهاق لسياسات الحلفاء التقليديين، وخصوصا الولايات المتحدة، التي شكّلت السنوات القليلة الماضية نقطة تحول في علاقاتها الوثيقة مع السعودية، التي قررت مراجعة سياساتها الخارجية وعقيدتها الدفاعية، واليمن أبرز مثال على هذا التحول. ويشير تقرير حديث لمجموعة الشرق الاستشراقية «ميدل إيست بريفيغ»، ومقرها واشنطن، إلى أن هناك ثلاث لحظات فارقة أثرت في العلاقة السعودية الأميركية هي الربيع العربي، وصعود الإسلام السياسي والإرهاب، والاتفاق النووي الإيراني. وفي اللحظات الثلاث، اتخذت الرياض وواشنطن مسارات متباينة.

يشهد الاهتمام السعودي بالملف اليمني تحركات مكثفة في الفترة الراهنة، إذ تستضيف مدينة جدة، الواقعة على ساحل البحر الأحمر غرب المملكة، سلسلة اجتماعات هامة. انطلقت بقاءات سعودية روسية، خلال اليومين الماضيين، وتعبها اجتماعات خليجية أميركية بريطانية، بالإضافة إلى المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد؛ وستكون هذه الاجتماعات حاسمة للملف اليمني وأيضا لمختلف أطراف الرباعية التي سيكون لقاء جدة مناسبة تستعرض فيها مواقفها مما يجري في اليمن وفي عموم المنطقة وتسبب في خلق شرخ في العلاقات الخليجية الأميركية.

بالوقود. ويبدو أن الجانب السعودي تعود على مثل هذه التصرفات من الجانب الأميركي، التي يعتبرها بعض المراقبين تحليبا واضحا عن حليفها التقليدي في المنطقة، لصالح توازنات ورؤى جديدة للمنطقة. وقد قلل اللواء أحمد عسيري، المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية، من أهمية مثل هذا الإجراء الأميركي، مؤكدا عمق العلاقات الاستراتيجية، وأن الإجراء يتصل بامر «على المستوى التخطيبي».

واشنطن لم تعد الحليف الوحيد

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان لها، أن جون كيري سيتوجه إلى جدة للقاء المسؤولين السعوديين ونظرائه الخليجيين ونظيره البريطاني والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، حيث سيتم التباحث بشأن تطورات الوضع في اليمن وسبل تحقيق السلام والاستقرار، وأيضا الوضع في سوريا وسبل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتأتي الاجتماعات الخليجية الأميركية-البريطانية، التي سبقتها اجتماعات مماثلة في لندن في يوليو الماضي، في أعقاب مجموعة اجتماعات سعودية روسية انعقدت أيضا في مدينة جدة لمناقشة التطورات في اليمن؛ حيث ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد السعودي، اجتمع، في قصر السلام بمدينة جدة، مساء الأحد، مع مبعوث الرئيس الروسي الخاص للشرق الأوسط ودول أفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف.

وجاء اللقاء بعد ساعات من استقبال وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير، في مكتبه بجدة، بوغدانوف، حيث جرت خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وفي وقت سابق، عقد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، جلسة مباحثات مع بوغدانوف في جدة، تناولت الملف اليمني وفرض تحقيق السلام مع تصاعد

لندن - تتصدر أزمة اليمن مباحثات خليجية أميركية بريطانية، تستضيفها مدينة جدة السعودية، الأربعاء والخميس، يقول مراقبون وخبراء إن مخرجاتها ستحدد ملامح المرحلة المقبلة في ما يتعلق بالمشهد اليمني وأيضا السوري والحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية؛ كما ستكون بمثابة مؤتمر جديد للعلاقات الخليجية/السعودية الأميركية والبريطانية، وستوضح خلالها الخطوط الرئيسية لمستقبل هذه العلاقات، خصوصا في بعدها السعودي والأميري.

وأضاف الخبراء أن الملف اليمني سيكون على رأس اللقاء الرباعي، الذي يجمع وزراء خارجية دول الخليج العربي ووزير الخارجية الأميركي، جون كيري، ونظيره البريطاني، بوريس جونسون، ومبعوث الأمم المتحدة، إسماعيل ولد الشيخ، لكن أيضا ستكون هناك نقاط أخرى مثيرة للاهتمام، فعلاقة واشنطن تزداد توترا بالرياض، خصوصا بعد سحبها لعدد من مستشاريها العسكريين لدى التحالف الذي تقوده السعودية منذ مارس العام الماضي في اليمن.

ولا تبدو الأسباب الأميركية خلف انسحاب المستشارين واضحة، لكن المتحدث باسم البحرية الأميركية في دولة البحرين للفتنات إيان ماكونهي، أشار إلى أن هذا القرار يأتي بعد هدوء في الغارات الجوية في اليمن مطلع العام الجاري.

ورغم ذلك قال كريس شيرويد، المتحدث باسم البنتاغون، إن «التغيير لن يقلص الالتزام الأميركي تجاه دعم العمليات العسكرية التي تقودها السعودية»، وأضاف قائلا «فريق خلية الدعم الذي كان في السعودية يتركز الآن في البحرين»، وتابع أن طائرات النزود بالوقود الأميركية لا تزال تصد الطائرات السعودية

العلاقة بين الرياض وواشنطن

أثبتت أن التعاون بينهما متمر، لكن ذلك لا يعني أن تقوم السعودية بإنجاز ما تريده أميركا

«حماة الديار» ميليشيا مسلحة أم حركة مدنية



فصيل مسلح جديد آخر ما يحتاجه لبنان

بات هنا على الحدود، ولن نسمح باغتناب نساينا وتدمير الكنائس والمساجد كما حدث في العراق وسوريا».

وينفي شمالي تماهي هذا الخطاب مع منطلق حزب الله الذي برر من خلاله الدخول إلى سوريا قائلا «لا شأن لنا بخطاب حزب الله. نحن متعبدون طائفيًا وصوفونيًا تضم علويين وسنة وشيعة ومسيحيين، في حين أن حزب الله حزب عقائدي محصور بطائفة واحدة».

ولا ينكر شمالي توجهه من عدم قدرة الجيش والقوى الأمنية على مواجهة لوجودهما لأن «جيوشا كبيرة في المنطقة قُتلت في مواجهة الإرهاب بسبب عدم وقوف أبناء البلد معها، ولأن هناك من وقف ضدها في الداخل. لدينا هواجس تطلق من واقع وجود عناصر مناهضة للجيش في الداخل».

وجود الإرهاب في لبنان يعود وفق شمالي إلى «من حاربوا الجيش مباشرة من قبيل الشيخ أحمد الأسير الذي حارب الجيش، والمسؤولين عن الجولات التي جرت في طرابلس، ومحاربي الجيش في نهر البارد، وكذلك إلى الذين هربوا من سوريا خلسة سواء كانوا مع النظام أو ضده».

وحول مسؤولية حزب الله عن نشوء الإرهاب إثر مشاركته في سوريا يؤكد شمالي «لست معنيا بوجود حزب الله في سوريا. ومسؤوليته المباشرة عن تدفق السوريين إلى لبنان، أو التسبب في نشوء الإرهاب هي تحديات. ما يعنيني هو من قاموا مباشرة بإطلاق النار على الجيش اللبناني وقتل عناصره كالشيخ الأسير مثلا، وفي حال وجه حزب الله سلاحه إلى الجيش اللبناني فإنني سأقف ضده».

ويجد شمالي في ختام تصريحاته قائمة أهداف «حماة الديار» قائلا «نحن نسعى إلى تعميم فكرة المواطن الصالح، ومنع انجرار المواطنين إلى خيارات تخرّب البلد، كما نسعى إلى التخفيف من تأثير الطائفة، لأن لبنان لم يعد يحتل الدم، لذا يجب أن تكون جميعا يدا واحدة في مواجهة الإرهاب».

ينسجم مع طروحات وطموحات حزب الله. ويقول قائد «حماة الديار» رالف شمالي في تصريحات لـ«العرب» إن التيار الذي يقوده «تيار مدني شبابي، ويمكن لمن يريد الانضمام إليه أن يكون منتسبا إلى أي تيار أو حزب لبناني، ولا شروط خاصة للانضمام سوى أن يكون الشخص صاحب سجل عدلي نظيف ووطنيا مؤمنا بلبنان».

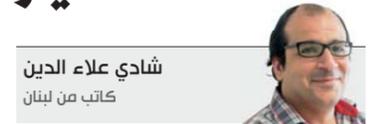
ويضيف «لقد بات لدينا أكثر من 5000 منتسب في عام واحد، ولم يدعنا أحد، وتمويلنا يقوم على اشتراكات المنتسبين الشهرية، حيث أن كل منتسب يدفع مبلغا لا يتجاوز الـ10 دولارات في الشهر».

ويرد شمالي على تهمة مارونية الحركة وتوجهاتها بقوله «نحن نضم في حركتنا أكثر من 60 بالمئة من السنة، لذا فإن هذه التهمة مرفوضة». ويؤكد على الطابع المدني لتباره عبر القيام بنشاطات في المدارس وإدارة الندوات وتنظيم حملات ضد الفساد ونشاطات في الكنائس العسكرية.

وحول تناقض هذا المسار مع الطابع العسكري الميداني المسائد في الأناشيد والمواقف المعلنة يعلق شمالي معتبرا أن «الكلام الذي يرد هو مجرد كلام أناشيد وأغان. والتعارين العسكرية التي تقوم بها تتم داخل الكنائس، وهي قانونية وتجري بعد موافقة قيادة الجيش. وهذا التوجه يتناقض مع مخيمات التدريب السرية التي تقيمها بعض الأطراف أو مع استخدام عناصر من الخارج».

وحول الهواجس التي يثيرها اسم «حماة الديار» لناحية الارتباط بالنظام السوري يقول شمالي «بعد إنشاء الجمعية بعدة أشهر اكتشفنا أن عنوانها هو عنوان التشديد السوري. عبارة «حماة الديار» تشير إلى الناس الذين يرغبون في حماية وطنهم».

وحول غياب المنشورات الفكرية عن الخطاب العام للحركة، وبروز الطالع العسكري يؤكد شمالي «نحن لا نفكر بالموضوع العسكري بشكل مباشر، ولكن عندما يأتي الإرهاب ويحاول الدخول إلى بيوتنا فإننا لن نسمح له. نحتاج إلى بعض العنفوان، لأن الإرهاب



شادي علاء الدين
كاتب من لبنان

بيروت - برزت على ساحة الحدث اللبناني مؤخرا حركة جديدة تطلق على نفسها اسم «حماة الديار»، وترفع عناوين دعم الجيش اللبناني في معركته ضد الإرهاب، وتعتبر عن نفسها باناشيد يطغى عليها الطابع الحربي القتالي وأجواء الوعيد والتهديد.

يتناقض هذا المناخ الزاخر بعبارات الرصاص والقتل تماما مع التعريف الذي يصير القيمون على هذه الجمعية على التعبير عنه في تصريحاتهم، حيث يبدو حرصا لافتا على تقديم أنفسهم بوصفهم مجموعة شبابية مدنية متنوعة تضم شبابا من مختلف الطوائف والتوجهات.

وقد أثار ظهور هذه الجمعية في هذا التوقيت الحرج سلسلة من الهواجس والتساؤلات خصوصا بعد الهجوم الحاد الذي شنّه وزير الداخلية نهاد المشنوق على سرايا المقاومة التابعة لحزب الله، وبعد ورود معلومات تفيد بأن أعداد المنتسبين إلى هذه السرايا قد بلغ 5000 عنصر، وأنهم يمثلون الجناح الظل للحزب والذي يمكن أن يستعمله لبث الفتنة في كل المناطق اللبنانية، تمهيدا لإحكام سيطرته التامة على البلاد.

وكانت أبرز الهواجس والمخاوف التي وجهت بها جمعية «حماة الديار» في وسط الطائفة السننية، حيث أن تعبير محاربة الإرهاب الفضفاض وغير المحدد، كان العنوان نفسه الذي استخدمه حزب الله لمحاربة السوريين في سوريا، وصيغ الطائفة السننية بطابع الإرهاب في لبنان.

يضاف إلى ذلك أن قيادة هذه الحركة الجديدة والتي تعود إلى رالف شمالي ومجموعة من الضباط المتقاعدين، الذين ينتهي جزء كبير منهم إلى الطائفة المارونية، سمحت بخروج تحليلات تعتبر هذا التيار نوعا من ميليشيا مارونية موازية لسرايا المقاومة، وتلتقي معها في مشروع واحد



«عملية استطلاع الرأي العام تحولت إلى آلية أساسية لضبط مؤشرات واتجاهات السياسات العامة داخل البلدان الديمقراطية».

«قمة مراكش المناخية تشكل واجهة جديدة تعرض فيها المملكة نموذجها التنموي واستقرارها».

عبدالإله السطحي
باحث مغربي

عبدالله بوصوف
الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج



استطلاعات الرأي مرتكز أساسي لتوجيه صانعي القرار في المغرب

● ثقافة صاعدة لترسيخ التوجهات الديمقراطية ● ظاهرة تفرض تأطيرها اجتماعيا وقانونيا بعيدا عن حسابات السياسة



الاستطلاعات محرك الانتخابات

شروط المهنية والاحترافية اللتين تقتضيان احترام الشروط العلمية لإجراء استطلاعات الرأي.

وإن كانت السنوات العشر الأخيرة حسب عبدالإله السطحي عرفت طفرة نوعية في محاولة تطوير برامج استطلاع الرأي العام، لما لها من أهمية بطبيعة الحال في إسباغ نوع من الشفافية على بعض القرارات السياسية المتخذة، وأيضا في ترسيخ أدوات الديمقراطية التشاركية التي تعتبر الرأي العام مشاركا في عملية صناعة القرار السياسي.

الضبط القانوني

وبالنسبة إلى الضوابط المؤطرة لعملية سبر الرأي العام، يعتبر استخلاص الرخصة مسبقا من الجهات المسؤولة لإجراء استطلاع الرأي تدخل ضمن الآليات الروتينية المعمول بها لدى معظم البلدان الديمقراطية. واعتبرت وزارة الداخلية أنه «في غياب إطار تشريعي يقن استطلاعات الرأي ومراقبتها، فإن هذه الاستطلاعات تبقى غير مضبوطة ومنحازة في الكثير من الأحيان».

والتساؤل المطروح هو هل عدم تقنين استطلاعات الرأي لا يوجب المنع كليا، هنا يؤكد السطحي أنه مادامت الحكومة لم تفرض ضوابط قانونية وإجرائية حول عملية استطلاع الرأي العام، فلا مجال للحديث هنا عن أي قبود أو تدخل سيبيج للحكومة منع مثل هذه الاستطلاعات بطبيعة الحال مادامت لا تمس ثوابت المملكة الأساسية.

ويذهب عبدالإله السطحي إلى القول إن عملية استخلاص الرخصة تكون بحضور قانون ينظم عملية سبر الرأي العام والتي تعتبر من الإجراءات الروتينية العادية، وذلك أولا لحماية للجهة المكلفة ببرامج استطلاع الرأي، وثانيا من أجل التأكد من أن الموضوع المطروح للاستطلاع لا يمس أحد ثوابت المملكة، لكن حينما لا يكون هناك أي قانون أو ضوابط إجرائية منمطة لها فمن المفروض أن يتم التعامل مع العملية بنوع من المرونة مادامت لا تخل بالأمن العام ولا بالتواثبات الوطنية. ويمكن تجاوز الفراغ القانوني، حسب محمد بنصالح، بسن تشريعات تنظم استطلاعات الرأي، لكن هذا النقاش لا يبرز إلا قبيل مواعيد الاستحقاقات الانتخابية مقتصرًا على مقترحات بشأن تنظيم استطلاعات الرأي الخاصة بالانتخابات، والحال أننا أمام ظاهرة مهمة تفرض تأطيرها علميا وقانونيا بعيدا عن حسابات السياسة بما يكفل مشاركة الرأي العام في التأثير في صناعة القرار السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وينفي بنصالح أن يكون المنع حلا في عصر الفضائيات المفتوحة، فضلا عن أنه قد يعرقل المسار الذي اختاره المغرب في مجال الحقوق والحرريات. لذلك، فإن المطلوب هو سن قوانين كفيلة بجعل نتائج استطلاعات الرأي زهية وذات مصداقية، علما بأن هذا الأمر يتطلب فضلا عن الإرادة السياسية، ثقافة سياسية ومراكز علمية موضوعية وغير منبسة مخصصة مهمتها سبر الآراء واستطلاعها.

في ما يرتبط بمجال السلطة، وهذا ما يفسر غياب أو ندرة استطلاعات الرأي في ما يتعلق بموضوع الانتخابات. ومازالت العملية الانتخابية خاضعة للمراقبة والضبط من قبل جهة واحدة في المغرب وهي وزارة الداخلية، وبالمناسبة فهي الجهة الوحيدة التي لها الحق في إجراء استطلاعات الرأي بشكل فعلي، لأن ذلك يشكل جزءا من صلب عملية ضبط العملية الانتخابية.

وفضلا عن شرط الاستقلالية، يقتضي موضوع استطلاعات الرأي درجة عالية من الموضوعية والتجرد من المواقف الذاتية وعدم التحيز لهذا الطرف أو ذاك، إضافة إلى

السياسي بالمغرب للضبط والتوجيه. ويضيف أن تحقيق التراكم المطلوب على هذا المستوى وتطوير لثقافة استطلاعات الرأي يتطلب التراكم الكافي في بحوث العلوم الاجتماعية، والتوفر على الإمكانيات الموضوعية واللوجيستية لإجراء استطلاعات رأي محايدة، والشروط العلمية للقيام بذلك. وإذا كانت استطلاعات الرأي تشترط درجة عالية من الديمقراطية، فإنها تقتضي أيضا استقلالية كاملة، والحال أن هذا المجال كما يؤكد على ذلك بوغالم، لا يزال خاضعا للعديد من القيود ولا يزال محفوظا بشكل كبير بالنسبة إلى الجهات الرسمية لا سيما

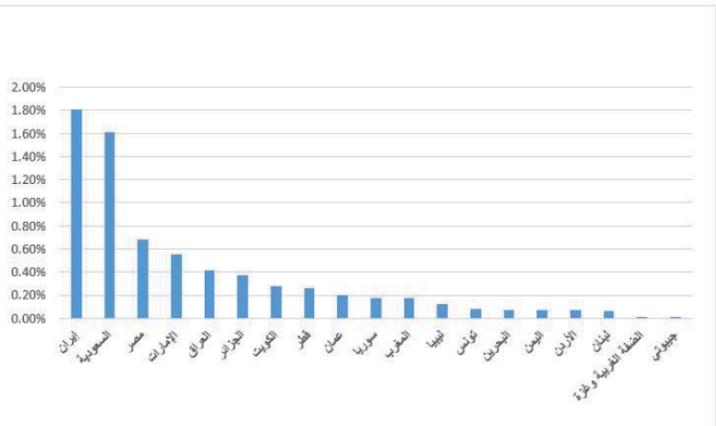
المغرب يستضيف أضخم حدث عالمي يناقش التحديات البيئية

● العالم العربي عامل مؤثر وحاسم في مواجهة تحديات التغير المناخي



العالم يتطلع نحو مراكش

نسبة الانبعاثات العالمية، بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



المصدر: البنك الدولي (مؤشرات التنمية في العالم)

يمثل استطلاع الرأي العام ابتكارا اجتماعيا وإعلاميا ووسيلة للاطلاع على ميول الأفراد والجماعات الاجتماعية المختلفة، وأصبحت هذه الوسيلة تحتل مكانة مهمة ويعتبرها البعض مؤشرا أساسيا على اتجاهات السياسات العامة في الدولة والمجتمع، والرأي العام، وهي ظاهرة تسمح للمواطنين بالتعبير عن رأيهم الصريح والحقيقي في الاختيارات السياسية المطلقة عبر صناديق الاقتراع في العمليات الانتخابية. ويعتبر العالم العربي حديث العهد بمثل هذه البرامج.

محمد بن احمد العلوي
كاتب من المغرب



الرباط - تطفو إلى السطح، مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية لاختيار نواب الأمة المغربي في السابع من أكتوبر المقبل، نقاشات حول مدى الحاجة إلى استطلاعات الرأي ونجاحها وتأثيرها كتقنية من تقنيات البحث الميداني لسبر آغوار توجه الرأي العام في تقييم أداء الحكومة، ومدى تفاعل الأحزاب مع برامجها وأيديولوجيتها واختياراتها.

ويتصاعد الاهتمام المغربي بهذا الموضوع مع بيان أصدرته وزارة الداخلية المغربية الإثنين 22 أغسطس، يقضي بمنع نشر وسائل الإعلام نتائج استطلاعات الرأي لمدة شهر قبل موعد الانتخابات البرلمانية مهددة بالملاحقة القانونية التي «ستصبح ذات طبيعة جنائية (السجن) بالنسبة إلى كل نشرة»، وذلك «حفاظا على مصداقية ونزاهة الانتخابات».

ونظرا إلى أن استطلاعات الرأي تعتبر أداة من أدوات التأثير على توجهات الرأي العام ومعرفة ميولاته واختياراته السياسية والثقافية والاجتماعية ودعمًا للشفافية والديمقراطية، لا يؤكد عباس بوغالم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة المولى إسماعيل، في حديثه لـ «العرب»، على أن آلية

استطلاعات الرأي تعتبر أداة

من أدوات التأثير على توجهات الرأي العام ومعرفة ميولاته واختياراته

المعروف أن استطلاعات الرأي تحتاج إلى بيئة قانونية واجتماعية وبحوث أكاديمية وجراة سياسية لانتشارها باعتبارها منطلقا أساسيا في رسم استراتيجية بعيدة المدى للفعل والممارسة السياسية، وكنتيجة لذلك يرجع عباس بوغالم، أستاذ العلوم السياسية، غياب استطلاعات الرأي في المغرب، إلى غياب للبيئة الحاضنة لتطور آلية انتشار استطلاعات الرأي، بسبب خضوع الفعل

شروط النجاح

المعروف أن استطلاعات الرأي تحتاج إلى بيئة قانونية واجتماعية وبحوث أكاديمية وجراة سياسية لانتشارها باعتبارها منطلقا أساسيا في رسم استراتيجية بعيدة المدى للفعل والممارسة السياسية، وكنتيجة لذلك يرجع عباس بوغالم، أستاذ العلوم السياسية، غياب استطلاعات الرأي في المغرب، إلى غياب للبيئة الحاضنة لتطور آلية انتشار استطلاعات الرأي، بسبب خضوع الفعل

يشدد الخبير البيئي والاقتصادي في البنك الدولي مارتين هيغر على أن العالم العربي يمتلك المقومات الأساسية والقدرة اللازمة ليساهم في إنقاذ مستقبل البشرية من خلال دوره الحاسم في مواجهة التحديات المناخية. وفي الوقت الذي يستضيف فيه المغرب المؤتمر العالمي القادم حول تغير المناخ في نوفمبر 2016، يتطلع العالم إلى الدور القيادي الذي يجب أن تلعبه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مواجهة تحديات التغير المناخي.

يمكنها أن تتيح للمجتمع العالمي اتخاذ هذه الخطوة الأولى. تقدمت جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال المؤتمر الحادي والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ، باستثناء ليبيا، بوثيقة عن المساهمات الوطنية المزمعة لمكافحة تغير المناخ. ومن ثم، فقد وقعت أغلب البلدان، ما عدا العراق والسعودية وسوريا واليمن، على اتفاقية باريس في نيويورك في أبريل 2016. إلا أن الطرف الوحيد الذي صادق على الاتفاقية حتى الآن هو فلسطين. ورغم الوضع الأمني فيها، تستطيع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تحدث فارقا. ومن المفهوم في ظل التحديات الأمنية والإنسانية التي تشهدها حاليا، أن تختلف سوريا والعراق واليمن عن منحى التحرك العالمي لمكافحة تغير المناخ. ومع هذا فإن إجمالي الانبعاثات التي تطلقها هذه الدول الثلاث التي مرزقتها الحروب لا يتجاوز 0.7 بالمئة من الانبعاثات العالمية، وهذا يعني أنها حتى لو لم توقع على اتفاقية باريس، فإن كلا الهدفين سيمكّن بلوغهما إذا اجتمعت باقي دول المنطقة وألقت بثقلها.

واستضافة المغرب لمؤتمر هذا العام تلقي بالككرة في ملعب المنطقة. وإذا أوفت الدول الثلاث الرئيسية المسؤولة عن الانبعاثات الغازية العالمية بوعدها، فإن انضمام منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقط كقيل بأن يحول اتفاقية باريس الملزمة قانونيا إلى واقع، بل وكفي تصديق عدد قليل من الدول الرئيسية المسؤولة عن الانبعاثات الغازية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى نطلق أملا جيدا في إنقاذ مستقبل البشرية من مخاطر التغيرات المناخية.

نيويورك - وقع 175 طرفا (174 بلدا بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي) على اتفاقية باريس لحماية المناخ في أبريل الماضي بمدينة نيويورك، لكن هذا وحده لا يكفي. فلا يهمل فقط عدد البلدان التي وقعت على الوثيقة، بل أيضا عدد البلدان التي انضمت إلى الاتفاقية في النهاية بالتصديق عليها.

ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تكون عاملا حاسما في هذا الأمر، حيث أن البلدان التسعة عشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تطلق مجتمعة نحو سبعة في المئة من الانبعاثات العالمية، وهو ما سيسمح بتجاوز خط القياس الذي يقف عند 55. وفي الحقيقة، قد لا يحتاج الأمر لأكثر من دول مجلس التعاون الخليجي التي تمثل أيضا أكبر الدول المطلقة للانبعاثات الغازية في المنطقة.

ويتطلع العالم إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما يستضيف المغرب المؤتمر الثاني والعشرين لمعاهدة الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ COP22، وهو أضخم حدث عالمي يناقش مختلف التحديات البيئية والتغيرات المناخية، ما سيجعل المغرب محط اهتمام العالم بأسره. ويمكن لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تقتنص هذه الفرصة لتقود العالم إلى حقبة اتفاقية باريس التي تلزم العالم بعدم السماح بارتفاع درجة حرارة الأرض عن 2.7 درجة مئوية بحلول عام 2100، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة بواقع درجة مئوية واحدة عما يمكن أن تصل إليه حرارة الأرض إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء. وهذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح. وكما هو مبين في الجداول السابقة، فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



«الميليشيات الإرهابية تتلقى الأوامر من إيران، وهي مرتبطة ارتباطاً كاملاً بمرجعيتها هناك، وهذه الميليشيات هدفها خلق فتنة طائفية في الدول العربية والإسلامية.»

ثامر السبهان
سفير المملكة العربية السعودية في العراق

«ندعو الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين من الهجمات الإرهابية التي يقوم بها نظام الأسد وطلاؤه، ونرفض مبدأ تجزئة التهذنة زمانياً أو مكانياً.»

عقاب يحيى
عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض



روسيا وإيران... والشرعية في سوريا



هذه اللغة الروسية التي تعتبر بشار الأسد رئيساً «منتخباً»، لكان الاتحاد السوفياتي ما زال حياً يرزقاً! أيّ شرعية تتحدث عنها إيران غير شرعية نظام اختزل سوريا في طائفة أيام حافظ الأسد، فيما اختزلها بشار الأسد في عائلة هيمنت على كل مقدرات البلد تحت شعارات فارغة من نوع «المانعة» و«المقاومة».

نعم، لا يمكن لروسيا وإيران الانتصار في سوريا بغض النظر عن درجة التنسيق مع إسرائيل، وبغض النظر عن الإنكفاء الأميركي. يمكن تفتيت سوريا ولكن لا يمكن تحقيق انتصار في سوريا. يمكن الانتصار على سوريا والوصول إلى مرحلة تقسيم للكيان بغية ضمان المصالح الإيرانية والروسية.

العنصر الجديد الذي طرأ أخيراً هو عنصر قديم، إنه العنصر الكردي الذي لا يمكن تجاهله نظراً إلى أنه بات رهاناً أميركياً، إضافة إلى أنه بات وسيلة لجعل تركيا أقل حماسة لدعم الثورة السورية. دخول هذا العنصر على خط الأزمة السورية، المستمرة منذ خمس سنوات ونصف السنة، صار عاملاً لخلق المزيد من التعقيدات لا تصب سوى في مسار إطالة الحروب السورية بما يقود إلى تقسيم البلد بعد تفتيته. هل من خيار آخر أمام روسيا وإيران لضمان مصالحهما في هذه الأرض السورية؟

طبيعة سوريا، مهما اشترت، عبر واجهات لها، من الأراضي ومهما عملت على تهجير سكان أحياء معينة من أرضهم، سواء أكان ذلك في دمشق وجوارها أو في حمص وحمّاة... ومهما جنست عراقيين ولبنانيين. تفعل ذلك من أجل خلق خلل في التوازن السكاني في مناطق تعتبرها إيران مناطق إستراتيجية بالنسبة إليها. لا يمكن تجاهل أن نسبة 76 في المئة من سكان سوريا هم من أهل السنة. يرفض هؤلاء أي مصالح من أي نوع مع نظام جعل منهم مواطنين من الدرجة الثانية وأذلهم بكل الوسائل المتاحة منذ ما يزيد على أربعة عقود.

استثمر النظام السوري منذ اللحظة الأولى لقيامه في بث الرعب في صفوف المواطنين، وفي البناء على حلف الأقليات بنواته العلوية. تحكّم هذا الحلف بالجيش والأجهزة الأمنية التي كان يتحسس كل منها على المواطن العادي وعلى الأجهزة الأخرى. مثل هذا النوع من الأنظمة لا يمكن أن يدوم إلى ما لا نهاية، ولا يمكن الاعتماد عليه لبناء مؤسسات شرعية في دولة تحترم نفسها وتحترم مواطنيها.

أين الشرعية التي يتشدق بها المعلقون الروس، ومعظمهم من الدبلوماسيين المتقاعدین الذين ما زالوا يستخدمون اللغة الخشبية نفسها التي كانت تستخدم أيام الاتحاد السوفياتي السعيد الذكر. لو كانت

من هذا المنطلق، تبحث كل من روسيا وإيران عن شرعية غير موجودة للنظام السوري. هذا البحث عن مثل هذه الشرعية يختلف بين موسكو وطهران، نظراً إلى خلفية العلاقة السورية – الروسية من جهة، والعلاقة السورية - الإيرانية من جهة أخرى.

تعتمد روسيا في بحثها عن شرعية للنظام السوري على تاريخ علاقتها بالجيش والمؤسسات المرتبطة به، فيما تعتمد إيران على الرابط المذهبي، أي على العلاقة القائمة بينها وبين العلويين في سوريا، أي بينها وبين النظام تحديداً بصفته العلوية، وليس بالضرورة مع الطائفة العلوية. فالطائفة العلوية في سوريا لا تزال، في مجملها، تنظر بحذر إلى العلاقة مع إيران التي فشلت في محاولاتها المستمرة لتشييع العلويين في منطقة الساحل السوري.

هل يمكن لروسيا إيجاد شرعية لنظام قام أساساً على انقلاب عسكري «بعثي» قاده في العام 1963 ضباط من مشارب مختلفة، بينهم سنة، فيما ليس أمام إيران سوى تغيير طبيعة المجتمع السوري وطبيعة المدن السورية، من منطلق مذهبي، كي يبقى النظام تحت رحمتها.

ستفتشل روسيا مثملاً ستفتشل إيران، لا لشيء سوى لأن المؤسسة العسكرية السورية التي تراهن عليها موسكو انتهت منذ زمن طويل، فيما ستظل إيران عاجزة عن تغيير

□ في ظلّ القصف الذي تقوم به قاذفات روسية من نوع «توبوليف» تنطلق من قاعدة همدان الإيرانية، يبقى الانتصار الروسي - الإيراني في سوريا بعيد المنال. ربما استفاقت إيران أخيراً إلى أن الإعلان الروسي عن استخدام قاعدة في همدان لا يصب في مصلحتها، بمقدار ما أنه يكشف كم هي في حاجة إلى روسيا في معركة الانتصار على سوريا وعلى شعبها.

في كل الأحوال، بقيت الطائرات الروسية في همدان أم لم تبق فيها، لا يمكن لروسيا وإيران الانتصار في سوريا. يمكنهما الانتصار على سوريا لا أكثر. يمكنهما السير في الخط الذي يسير فيه النظام وعنوانه «بشار أو لا أحد». لا يستطيع الروسي والإيراني تحقيق أكثر من ذلك. يعود ذلك، أولاً وأخيراً، إلى أن الجانبين يعتمدان على نظام غير شرعي مرفوض من شعبه يسعيان إلى تمديد عمره إلى ما لا نهاية. وهذا شيء مستحيل في نهاية المطاف. لا يمكن الاعتماد على النظام الاقلاوي لتحقيق انتصار في سوريا.

ببساطة ليس بعدها بساطة، لا تستطيع روسيا أو إيران الاعتماد على نظام انتهت صلاحيته منذ فترة طويلة من أجل الحفاظ على مصالحهما في سوريا، علماً أن لكل من روسيا وإيران مصالح خاصة بكل منهما. قد يكون هناك حتى تناقض بين هذه المصالح. روسيا تريد السيطرة على الأراضي السورية كي تمنع أنابيب الغاز الخليجي من المرور فيها وإيجاد قواعد على البحر الأبيض المتوسط، فيما الهمّ الإيراني من نوع آخر. تريد روسيا، من خلال سوريا، تأمين مصالح ذات طابع اقتصادي من جهة، وتأكيد أنها ما زالت لاعباً دولياً من جهة أخرى.

بالنسبة إلى إيران، لا تزال سوريا الخاضعة لها ممراً إجبارياً إلى لبنان وإلى ما تعتبره الإنجاز الأهمّ الذي حققته «الجمهورية الإسلامية» منذ قيامها في العام 1979. هذا الإنجاز هو «حزب الله» الذي بات ذراعاً إيرانية تعمل في كل المنطقة العربية وحتى في العالم كله، وصولاً إلى أميركا اللاتينية. ليس «حزب الله» تنظيماً يمكن الاستهانة به، خصوصاً بعدما تبين أن في استطاعته الحلول مكان إيران حيث ترتأي ذلك. يظل اليمن، حيث للحزب دور مهم في دعم الميليشيات الحوثية وتدريبها، أفضل دليل على ذلك. أكثر من ذلك، إن لبنان الذي يتخذ منه «حزب الله» قاعدة للعمل لمصلحة إيران، ساقط عسكرياً. لبنان صار تحت سيطرة إيران بفضل الميليشيا المذهبية التي تمتلكها في هذا البلد. بقاء لبنان ساقطاً عسكرياً مرتبط، إلى حد كبير، ببقاء النظام في سوريا نظاماً علوياً يعتمد أول ما يعتمد على حماية من إيران بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أي عبر الميليشيات الشيعية اللبنانية والعراقية. هذا النظام السوري سخر الأراضي السورية ممراً للسلاح الإيراني الذي يستخدم في عملية تدمير لبنان وفرض وصاية عليه.

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني



□ لا يمكن لروسيا وإيران الانتصار في سوريا بغض النظر عن درجة التنسيق مع إسرائيل، وبغض النظر عن الإنكفاء الأميركي. يمكن تفتيت سوريا ولكن لا يمكن تحقيق انتصار في سوريا

«تصدير» المدارس الإيرانية إلى العراق

تلغيم فكري لتحويل الانتماء المذهبي إلى انتماء جوهرى لإيران تتراجع فيه مفاهيم الوطن أمام الطائفة. كنا نجد الأعداء لتصرف معلمة أو معلم، أو لسلوك تلميذ أو مجموعة تلاميذ يتصرفون بطائفية مقبلة، لكن ماذا نتوقع وهناك عمل ممنهج لزيادة أعداد المدارس الإيرانية في العراق من بداية العام الدراسي المقبل.

سبق لحكومة نوري المالكي أن سمحت بتشديد المدارس الإيرانية، وهي بادرة استغللتها إيران لمعرفة بتدري نسبة بناء المدارس وحاجة العراق المتزايدة إليها، وبالذات في الأرياف، واعتبرتها «هدايا» للشعب العراقي؛ وما أكثر الهدايا. بعض تلك المدارس لكافة المراحل، الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، تحمل اسم الخميني ويشرف عليها مكتب خامنئي وتتلقى منه المساعدات مباشرة، العراق يتصدر قائمة الدول التي افتتحت فيها المدارس الإيرانية على أمل أن تتضاعف في السنوات القادمة، ويقدر أن تصل إلى 40 مدرسة ومركزاً تعليمياً وتدريبياً هذا العام.

التكلفة الأكبر توقعات ضخ الأموال، حتى الخاصة، لتمويل بعض أوجه الإنفاق في التعليم الخاص، معنى ذلك أننا نعبئ الأزمات للأجيال القادمة، وأن ما يجري الآن هو مجرد محاضرة أولية لعملية واسعة تستهدف إدامة الصراع الطائفي، وإلغاء عروبة العراق، وتحجيم دوره الثقافي والإنساني لصالح الأهداف التوسعية للملاي وسعيهم الجاد لهيمنة العراق ليكون قاعدة واسعة في سياسة إطلاق متتالية لمشروعاتهم، وما يجري من وقائع على الأرض يؤكد النيات المبيتة.

كانت أحاديثنا تنصب على نقد ومواجهة مازق إعداد جيل من طلاب المدارس ينهيا للفصل النفسي الطائفي العنصري، ويبدو أن محاذيرنا كانت «رومانسية» وأحياناً تجميلية، لأننا في العراق، الكثير منا مازال يحارب على جبهة ترفض التسليم والقبول بالطائفية الحقيقية مفروغ منها، إنما يتعاملون معها كواقع مرفوض، ويحاولون هز أركانها لدفعها إلى توقيتات مرحلة ينحسر فيها تأثير المد الإيراني في العراق والمنطقة، وزوال العملية السياسية التي جاء بها المحتل وسعت إليها معظم أحزاب المعارضة ثم في مجلس الحكم وترسيخها للمحاصصة الطائفية، وما لحق من تبعات سقوط الأنظمة في فخاخ المشروع الإيراني الذي لقي رواجاً ودعماً أميركياً رغم التناقضات الظاهرة، وتعاوناً روسيا ربما تفهم خلفياته الطائفية أيضاً، إضافة إلى تجاذبات منافع السياسة، فالمدول الروسية لإيران لا علاقة لها بالعقيدة أو الأديان إنما ترتبط بالحركات الدينية الإسلامية المناهضة لسياسة بوتين، وهي لا تنسجم مع إيران قطلاً.

ظاهرة بناء المدارس الإيرانية، ليست جديدة في العراق أو الدول العربية خاصة في دول الخليج العربي، ومشاكلها وأزماتها معروفة بما سببته من تدهور في العلاقات مع إيران وبالتالي مع الجماعات الطائفية التي تاتمر بأمرها، وهي مدارس في بنيتها الأساسية تنهض بمسؤولية تربية أجيال تنتمي إلى إيران ومشروعها على حساب كيان الدول وأمنها الوطني والقومي، وغايتها التجنيد النفسي قبل التجنيد الفعلي في المؤسسات الاستخباراتية والحرس الثوري، مستغلة سماحة القوانين التربوية والعلاقات في تدريس المناهج الإيرانية وما تحويه من

□ استغل نظام ملالي طهران كل ثغرة في حياة العراقيين والعرب للنفوذ منها تنفيذاً لبرنامج التوسعي مشروع «تصدير الثورة»، وفيه من الترغيب والتهديد مزيج غريب لا يجيد خلطه إلا من امتك التفويض البراغماتي من ولي الفقيه للوصول إلى أهدافه في صناعة الأزمات، أو شراء الذمم، أو استثمار مواطئ الأقدام في الفراغات. لأن منطقتنا أصبحت ساحة مفرغة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً بسبب الحرب الباردة التي قد تتحول إلى دافئة أو ساخنة قليلاً بين الدول الكبرى ومصالحها وإراداتها، بعد أن وجدت في الحرب على الإرهاب فتحاً لا سابقة له لزعج قطعاتها العسكرية وخرائطها في لعبة إيصال الرسائل المتبادلة.

إيران بنظامها الحاكم تلعب دور السوسنة في نخر الاستقرار والسلم الأهلي، فهي تسعى لتحقيق مآربها ضمن سياق العلاقات الدولية العامة، لكنها تؤسس لقواعد مشروعها من خلال الواجهات وأكثرها سياحة دينية ومكاتب صيرفة وأعمال خيرية كبناء الوحدات الصحية واستغلال الفقر في بلدان معينة، والأخطر بناء المدارس.

تتزايد التصريحات الدولية والإقليمية لدرح الإرهاب وإيقاف نزيف الدم المستمر، ويتجاهلون نزيف العقول الذي أدت إليه الهجرة الواسعة للكفاءات ونزيف التجهيل والتضليل الذي تقوده إيران في بلدانها، باتباعها سياسة التطوع لملاءم الفراغات، خاصة بعد أن قدم لها الأميركيان هدية حكم العراق لاتباع الولاية من ساسة الأحزاب الطائفية، وأغلبهم يمارسون بفخر دور الملاي في الوزارات والمؤسسات وإدارة المحافظات.

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



□ سبق لحكومة نوري المالكي أن سمحت بتشديد المدارس الإيرانية، وهي بادرة استغللتها إيران لمعرفة بتدري نسبة بناء المدارس وحاجة العراق المتزايدة إليها، وبالذات في الأرياف، واعتبرتها «هدايا» للشعب العراقي



«استخدام قاعدة همدان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل القوات الجوية الروسية سيتم على أساس الاتفاقات المتبادلة لممارسة الإرهاب، وبحسب الظروف السائدة في سوريا»،
إيجور كوناشينكوف
المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية

«قرار إيران السماح لقوات أجنبية بالعمل على أراضيها، هو تعبير عن رغبة إيرانية للتأكد على إنجاز استراتيجي في سوريا، التي استثمرت فيها المال والقوى البشرية».

سكوت بيترسون
كاتب ومحلل أميركي في نشرة "كريستيان ساينس مونيتور"

تسارع التوافقات والتحالفات الدولية على الأرض السورية

لما عندما تدخل سلاح الجو الروسي في الملف السوري بتاريخ 30 سبتمبر 2015، وليتعدد بعد ذلك النفوذ الروسي إلى الحد الذي بات اللاعب الرئيس في هذا الملف على حساب الأتراك والإيرانيين وربما الأميركيين أيضاً، بدا واضحاً أن إيران وصلت إلى مرحلة أدركت فيها أن الروس يمكن أن يطيحوا بكل ما كانت تخطط له من وراء تدخلها خاصة بعد لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مطلع شهر أغسطس الحالي، لذلك لم تتردد طهران في أن تكون قريبة من هذه المتغيرات، من هنا جاءت الزيارة السريعة التي قام بها وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف إلى تركيا، لأن طهران ليست مستعدة أن تفرط في الملف السوري بأي شكل من الأشكال، بل على العكس لديها كل الاستعداد أن تقدم كل شيء لأجل أن تحافظ على نظام بشار الأسد.

في نفس الوقت فإن طهران تبذل كل ما في وسعها من أجل أن يكون هنالك تبادل أدوار بينها وبين الروس في الملف السوري رغم إدراكها أن الروس أصبحوا يلعبون دوراً أكبر بكثير من الدور الذي كانت تلعبه هي قبل أن يتدخلوا وعلى غير ما كانت تتوقعه.

التحالف بين الروس والإيرانيين إن صح توصيف العلاقة بينهما بهذا الوصف ليس تحالفاً استراتيجياً، بل مرهون بما تفرضه الظروف الراهنة على الأرض في سوريا، وليس وراداً أن يطول العمر بهذا التحالف، ويمكن أن يصل إلى لحظة افتراق عندما تنتهي المصلحة المشتركة بينهما، وليس من الصحيح أن يقال على ما يرتبطان به من مصالح مشتركة في الوقت الراهن على أنه حلف استراتيجي كما هو الحلف بين أميركا وإسرائيل، أو بين روسيا وإسرائيل، أو حتى بين السعودية وأميركا.

المسألة ليست بهذه البساطة، فبقد ما هنالك من نقاط التقاء راهنة بين الطرفين، هناك عدم التقاء في نقاط مهمة، وفي مقدمتها

الموقف من دولة إسرائيل وأمنها. على هذا الأساس فإن مسألة التحالف بينهما أبعد مما يمكن أن يتوهمه البعض، ولكي يتحقق التحالف يحتاج إلى أسس عميقة ينبغي أن تتوفر بين الأطراف المتحالفة وهذا ما لم يتوفر بين الإثنين إلا في حدود الظرف الراهن المرتبط بالصراع على الأرض السورية.

وفي ما يتعلق بالحلول المطروحة للمسألة السورية فليس هنالك ما يشير إلى أن إيران مندفعة لحلها إن لم تضمن بقاء الأسد على رأس النظام الحاكم، بينما روسيا لها موقف لا يلتقي مع الموقف الإيراني، تبدو من خلاله مستعجلة لحسم هذا الملف، من غير أن يشكل مصير الأسد تفضيلاً مهما فيه، قبل أن تحسم الانتخابات الأميركية لأجل أن تعزز موقفها أمام الإدارة الجديدة التي سيكون لها تعامل يختلف عما كانت عليه إدارة باراك أوباما.

وعلى الرغم من الآراء التي تذهب إلى تأييد الفكرة التي تفيد بوجود توافق أميركي روسي في المسألة السورية، إلا أننا لا نجد مؤشرات تؤدي إلى أن هناك توافقاً بينهما.

ما يجري على الأرض من تقاطعات بين الإثنين يؤكد أرجحية ما نذهب إليه، على سبيل المثال: أين التوافق من مسألة التمدد الذي أحرزته قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد خاصة وأن الموقف الأميركي كان الداعم الأكبر لها من حيث التسليح والاستشارات على الأرض، بينما الروس يقفون ضد هذا التمدد، وقد تصاعد هذا الافتراق بينهما خلال اليومين الماضيين بالشكل الذي منح فيه الروس الضوء الأخضر للاتراك حتى يقدموا الدعم إلى الفصائل السورية المعارضة لكي تتطوّل باتجاه مدينة جرابلس (125 كلم شمال شرق حلب) وتطرّد منها تنظيم داعش وبذلك تقطع الطريق على قوات سوريا الديمقراطية من أجل أن لا تتقدم نحوها وتضمها إلى بقية المدن التي سيطرت عليها ولكي لا تتمدد على طول الشريط الحدودي مع تركيا باتجاه البحر، وهذا ما

يشكل خطورة بالغة؛ جغرافية وسياسية وأمنية، لدى جميع الأطراف الإقليمية والدولية بما في ذلك الأتراك والنظام السوري، وما كان لقوات المعارضة السورية أن تتجمع بهذه الكثافة وبصورة علنية عند الحدود التركية استعداداً للتحرك والسيطرة على جرابلس لو لم يكن هناك ضوء أخضر من الروس إلى الأتراك، وإلا لكانت هذه القوات قد تعرضت إلى قصف عنيف من قبل الطائرات الروسية كما في المرات السابقة.

يُستشف من التحركات الأخيرة في الميدان السوري، بعد سقوط منبج بيد قوات سوريا الديمقراطية وصدامها مع قوات النظام في القامشلي، أن هناك تقاطعاً واضحاً بات يطرأ على المواقف بين الروس والأميركان. ولكن السؤال الذي قد يطرح هنا: إلى أي مدى سوف تسمح أميركا بأن تتوسع المسافة بينها وبين الروس، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية الملف الكردي لدى الأميركيين وربما هو أهم الملفات لديهم، وفي الجانب الآخر أيضاً يأخذ هذا الملف نفس الأهمية والحساسية بل أكبر بكثير لدى الإيرانيين والأتراك والنظام السوري على حد سواء، ومن الممكن أن يجمع هذا الملف الأطراف الثلاثة على موقف واحد في الأيام أو الساعات القادمة مما سيرتكز أثره على مجريات الأوضاع بشكل عام.

عندما ننظر إلى الموقفين الروسي والأميركي في تعاملهما مع القضية السورية، نجد أن الموقف الروسي على قدر كبير من الاندفاع، بينما تتعامل واشنطن مع هذا الموضوع بطريقة يبدو فيها الموقف الأميركي لدى البعض وكأنه ضعيف مقارنة بالموقف الروسي المنخرط كلياً في الصراع الدائر.

فهل حقيقة أن الموقف الأميركي على هذا الضعف الذي يراه الكثيرون؟ وهل أن خيوط اللعبة ليست في أيديهم كما هي لدى الروس؟ وهل ناوا بأنفسهم عن الذي يجري في سوريا؟ وهل لا يريدون أن يعيدوا ما ارتكبوه من أخطاء نتيجة تورطهم في العراق؟

شريحة تهيج القلب. بدلا من ضباط المخابرات هناك أساتذة جامعيون يقولون كلاما عن مستقبل ديمقراطي لشعب متحضر، يتوق إلى الحرية.
ما الذي تبقى من ذلك المشهد؟
لقد تبين بعد وقت قليل أن كل ما رأيناه لم يكن سوى واجهة. من وجهة نظر صناع المشهد فإن الشعب السوري لا يستحق أن يُرعى من قبل محترفين. هناك هوة، مهنتهم القتل ينبغي أن يتصدروا المشهد. كان كبير المفاوضات ذات مرة مجرماً.
من الصعب القول أن هناك من يضحك على التونسيين الذين أشعلوا النار في العالم العربي بثورة باسمينهم، ولكن أحوال العيش في تونس لا تشير إلى أن الرعاية الجدد هناك هم أبناء حقيقيون للريعية.
"مات الملك. عاش الملك" هتاف لم يفارقنا. لقد سقط الطغاة. غير أن اليوم الذي ستشك فيه الشعوب بدورها في إسقاط الطغاة لن يكون بعيداً. بالتأكيد كانت اللعبة أكبر من الجميع. بالتأكيد كان العالم العربي، ولا يزال، تحت النظر. وهو ما يجعله محط اهتمام راسمي خطط المستقبل.
هل علينا أن نكذب على أنفسنا لنصدق أن شعوبنا تحظى بثباتنا كانت قادرة على التفكير في مستقبلها؟

شعب أم رعية؟ سياسيون أم هواة؟

لم يُخلقوا ولم يتعلموا ولم يتدربوا من أجل القيام بها. ولأن الهواة لم يُخلقوا للمواجهة، فقد التمس الأمر عليهم وعلينا.
اختفت الوجبة الأولى من قادة ليبيا الجديدة. "ثوار النانو" لم يعد هناك أحد منهم يظهر على الملأ. أين ذهبوا؟ هل ابتلعتهم الأرض، أم أن جهة ما قررت أن توفر لهم مكاناً آمناً، بعد أن انتهت مهمتهم؟ في العراق الجديد هناك المئات من الأسماء قد محيت ولم يعد لها ذكر. كان حملتها من رواد التبشير بالتغيير العظيم الذي سيحل بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين متبعين في ذلك تعليمات المحتل الأميركي.
كان هناك نوع من الوعد المؤكد بأن يلتحق العراق باليابان وألمانيا. الوعد الذي لاكتته السنة أولئك المبشرين بدا سرايا، وهو ما صنع منهم أسياباً، لم يؤثر اختلافها على المشهد الذي استقبل آخرين، هم أكثر واقعية في التعامل مع المجتمع من خلال إفساده. ربما يبدو الوضع السوري أكثر إقناعاً في مجال البرهنة على صناعة الوهم.
لقد قدمت المعارضة السورية بطريقة متقنة، المنقذون هم من صفوة القوم. أكاديميون وتقنيون ورجال أعمال وسياسيون منشقون وحزبيون متمرسون.

وليس بامر سمسارة الحراج.

ننخني على الشعوب ونهجو الحكومات. تلك معادلة صحيحة ومضفة. يقول البعض "هو واجبنا"، فيما يرد البعض الآخر "من حقنا". الشعوب باقية والحكومات زائلة. الحكومات لا تغير الشعوب التي تملك القدرة على تغيير الحكومات، ولكنها نادراً ما تفعل.

في العالم العربي لا تزال مشكلتنا تكمن في مفهوم الحكم. وهي مشكلة حلت في مختلف أنحاء العالم. كيف يمكن أن تقدم الشعوب على الحكومات، وهي لم تجتز بعد العتبة التي تؤهلها لاختيار من يحكمها؟ الحكومات تعرف ذلك، وهي لذلك تصدم حين ترى أن هناك من يهجوها.

عالمنا العربي يئن تحت ثقل الجهل (أقصد الجهيل)، والفقر (أقصد الإفقار)، والتخلف (أقصد التضليل)، والبطالة (أقصد صنعاتها)، وضياح قيم ما أن تمس حتى تُدمر الكرامة الشخصية والمواطنة والحرية والمساواة والعدالة وسواها من القيم التي تؤكد حضور الفرد وسط الجماعة بصفته إنساناً. القطيع الذي انتهينا إليه لا يحتاج إلا إلى رعاة. هل علينا أن نهجو الرعاة من أجل أن ننخي على القطيع؟

المفارقة أن الشعوب العربية قامت بطرد الرعاة المحترفين واستبدلتهم برعاة هواة، فصار عليها أن تعلمهم مبادئ الحرفة التي

مروان ياسين الدليمي
كاتب عراقي



في ما يتعلق بالحلول المطروحة للمسألة السورية فليس هنالك ما يشير إلى أن إيران مندفعة لحلها إن لم تضمن بقاء الأسد على رأس النظام، بينما تبدو روسيا مستعجلة لحسم الملف من غير أن يشكل مصير الأسد تفصيلاً مهما فيه

فاروق يوسف
كاتب عراقي



ننخي على الشعوب ونهجو الحكومات. تلك معادلة صحيحة ومضفة. يقول البعض "هو واجبنا"، فيما يرد البعض الآخر "من حقنا". الشعوب باقية والحكومات زائلة. الحكومات لا تغير الشعوب التي تملك القدرة على تغيير الحكومات، ولكنها نادراً ما تفعل.

في العالم العربي لا تزال مشكلتنا تكمن في مفهوم الحكم. وهي مشكلة حلت في مختلف أنحاء العالم. كيف يمكن أن تقدم الشعوب على الحكومات، وهي لم تجتز بعد العتبة التي تؤهلها لاختيار من يحكمها؟ الحكومات تعرف ذلك، وهي لذلك تصدم حين ترى أن هناك من يهجوها.

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



نحن بحاجة إلى تجديد دماء هيئة كبار العلماء، وتوسيع شريحتها الطائفية والجغرافية بحيث تصبح أكثر تمثيلاً لجميع (أكرر جميع) أطراف المجتمع



العرب

ليس من الصحيح الوصول إلى مثل هذه القناعة فلا يوجد ضعف في الموقف الأميركي، ولن يسمح الأميركيون لأنفسهم بأن يكونوا على هذه الصورة، فمن وجهة نظر القوى الكبرى فإن ما يجري في سوريا لعبة لم تخرج حتى هذه اللحظة عما رُسم لها، من حيث مسارها أو الأطراف المشاركة فيها. الأميركيون أصحاب خبرة طويلة في إدارة الأزمات، ولن يرتضوا لأنفسهم أن يكونوا مجرد مقترحين. ومعروف عنهم أن لديهم استراتيجية بعيدة المدى في التعامل مع القضايا المعقدة المرتبطة بمصالحهم الحيوية، وعلى ذلك فشلت كل محاولات روسيا في أن حرفهم عن أسلوبهم في اللعب ولم تتمكن من سحبهم إلى منطقتها الانفعالي. الأميركيون سبق لهم أن تعاملوا مع مسائل شائكة في أكثر من مكان، ودائماً كانوا يضعون في حساباتهم أن يراهنوا على الزمن حتى يضعفوا الأطراف المتنازعة عسكرياً، وفي ما يتعلق بالميدان السوري فهم يريدون له أن يكون بمثابة دولايب ذي سكانين حادة تسحق فيه عظام الجميع، والأهم هنا أن تبقى اللعبة مستمرة وتزداد وتيرتها إلى أن يصاب المشاركون فيها بالإعياء، وبذلك يتحقق لهم ما يريدونه دون أن يتدخلوا بشكل مباشر، ولعل المرة الوحيدة التي تدخل فيها الأميركيون مطلع هذا الأسبوع من شهر أغسطس كانت عندما منعوا قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب الكردية من إسقاط الطائرات السورية التي كانت تحلق فوق سماء الحسكة، لأنهم يدركون بأن هذه القوات قادرة على إسقاطها لأنهم سلحوها بأسلحة قادرة على ذلك، ولأنهم يريدون لهذه المعركة، وهذا هو بيت القصيد، أن تطول.

في المحصلة: أميركا تريد أن تحافظ على التوازن بين جميع الأطراف، فالكل ينبغي أن يكونوا أقباء، والكل ينبغي أن يسحق الكل.

تصعب على الموافقة على ذلك وأنا أرى شعوباً لا تفكر إلا في استبدال راع بأخر. في حالة من ذلك النوع لا يمكن التفكير إلا في حل خرافي وهو استبدال الشعوب بأخرى.

لا ينعف إسقاط الحاكم ما لم يتبدل مفهوم الحكم.

لم تتطوّر اليابان بعد الحرب العالمية الثانية إلا لأن سكانها يابانيون، ولم تخرج ألمانيا من خرابها إلا بالألمان. وهو ما لم يفهمه العراقيون بشكل خاص، والعرب يشكل عام حتى اللحظة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«طلب كبير من إيران على آلات المصانع والمعدات، وإحجام البنوك عن تمويل الصفقات الكبيرة بين ألمانيا والشركات الإيرانية يقل تدريجياً».

مايكل توكوس
رئيس غرفة التجارة الألمانية الإيرانية

«رومانيا حصدت محصولاً وفيراً من القمح بزيادة 7 بالمئة عن العام الماضي ليصل إلى 8.4 مليون طن، وهو أعلى مستوى منذ 10 سنوات».

أكييم أريمسكو
وزير الزراعة الروماني



اقتصاد

البيانات البريطانية تبعد تشاؤم الانفصال عن الاتحاد الأوروبي

● طليبات التصدير الصناعية في أغسطس الأعلى منذ عامين ● المتشائمون يواصلون انتظار المزيد من البيانات لتتضح الصورة



انحدار الاسترليني يجذب السياح

ويوضح أرتشر "ستكون القدرة الشرائية للمستهلكين أقل في حين يتسارع التضخم مع هامش محدود لزيادة أرباح الشركات بسبب التحكم في التكاليف. وبالإضافة إلى ذلك يبدو أن البطالة ستزداد في الأشهر المقبلة".

وبالمثل، يتوقع أرباب العمل في بريطانيا مستقبلاً أقل إشراقاً. وتقول أنا ليتش الاقتصادية في منظمة أرباب العمل البريطانيين إن "الانخفاض الأخير في سعر صرف الجنيه سيؤدي من تكاليف المعيشة السنة المقبلة، ما سوف يؤثر على قدرة الأسر على الإنفاق".

ودعت ليتش حكومة تيريزا ماي إلى "وضع برنامج وجدول زمني واضحين للمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي" من أجل "تبييد الشكوك والحفاظ على ثقة الشركات والمستهلكين".

الاتحاد لم يفكروا في أن النتيجة ستفقد كاهل الاقتصاد. وبالتالي، فإنه من غير المتوقع أن يقللوا من الإنفاق على المدى القصير". ويعم التفاؤل أيضاً المستثمرين، مع تسارع أبرز مؤشرات بورصة لندن بشكل كبير منذ بداية أغسطس، مدفوعاً بشكل رئيسي بالتدابير الجديدة التي كشف عنها بنك إنكلترا.

لكن محللين يحافظون على تشاؤمهم بالنسبة للأشهر المقبلة، فنتائج آخر استطلاعات للرأي حول معنويات الشركات والمستهلكين توجي بقدر أقل من الإطمئنان مقارنة مع الأرقام الرسمية.

وتسود مخاوف كبيرة لدى المحللين من أن تصيب حركة الخروج من أوروبا الشركات بشكل تفوق بخفض استثماراتها وتكاليفها والوظائف في نهاية المطاف.

الالعاب الأولمبية". وتبعث أرقام أخرى يوليو،

أول شهر كامل منذ الاستفتاء، على الإطمئنان، وضمنها انخفاض معدلات البطالة، وتسارع طفيف في التضخم، أو الاستقرار في مبيعات السيارات الجديدة.

وبالمقارنة على أساس سنوي، زاد نمو مبيعات يوليو إلى 5.9 بالمئة مسجلاً أكبر ارتفاع منذ سبتمبر العام الماضي بما يتجاوز بكثير التوقعات لنمو نسبته 4.2 بالمئة.

وفي خضم ذلك، أعلنت كينغ فيشر، الشركة العملاقة لبيع أدوات التصلح والتحصين المنزلي أن الاستفتاء ليس له تأثير واضح على الطلب في سلسلة متاجرها.

وقال دانيال فيرنانز، الخبير الاقتصادي في بنك يونيكريديت إن "البطالة في مستوى قياسي منخفض ويبقى مؤشر ثقة المستهلك مرتفعاً، معظم الذين صوتوا مع الخروج من

فاجأت سلسلة من البيانات صدرت خلال الأيام الماضية توقعات المحللين، حين أظهرت ارتفاع مبيعات التجزئة والطلبات الصناعية وانخفاض البطالة وانتعاش السياحة. لكن المتشائمون مازالوا يصرون على انتظار المزيد من البيانات لاتضح الصورة الشاملة ويشيرون إلى خسائر الجنيه الإسترليني وانخفاض أسعار العقارات.

أنا ليتش:

الانخفاض الأخير في سعر صرف الجنيه سيؤدي من تكاليف المعيشة السنة المقبلة



الكاملة لصدمة الاستفتاء. وتلقى الإسترليني الأسبوع الماضي دعماً من بيانات التضخم ومبيعات التجزئة لشهر يوليو والتي فاقت التوقعات، وقلصت التشاؤم بشأن آثار التصويت للخروج من الاتحاد الأوروبي على المستهلكين، كما تلقى دعماً من بيانات طلبات إعانة البطالة التي فاقت التوقعات.

ومع أن الاقتصاد البريطاني لا يزال يخالف التوقعات رغم اختبار البريكست، فإن المحللين الذين تفاجؤوا بالإحصائيات الجديدة حذروا من أن السماء قد تصبح ملبدة بالغيوم في الأشهر المقبلة.

وأعلنت غالبية كبيرة من الاقتصاديين والمنظمات الدولية وحتى وزارة الخزانة وبنك إنكلترا عن الخشية إزاء تداعيات مرتبطة بالبريكست بدءاً من إطالة أمد المفاوضات، الأمر الذي لا يفضي إلى طمأنة أوساط الأعمال.

وقال ليت خلف المحلل لدى هارجيفيز لاندسون "حتى الآن لم يؤثر البريكست في المؤشرات الاقتصادية الرسمية. لا يزال الوقت مبكراً، لكن من الواضح أنه ليس هناك تراجع في الثقة لدى المستهلكين والشركات".

وتظهر البيانات انتعاش مبيعات التجزئة بشكل واضح بنسبة 1.4 بالمئة في يوليو وهو أكثر مما توقعه المحللون، ما يعني أن المستهلكين لم يغيروا من عاداتهم. كما أن بإمكان المخازن الاعتماد على إنفاق السياح الذين تزداد قوتهم الشرائية بفضل ضعف الجنيه.

وتوقع هوارد أرتشر، الخبير الاقتصادي في شركة آي.إتش.أس استمرار هذا الاتجاه الشهر الجاري بفضل الطقس الجيد و"الأثر الناتج عن الأداء الممتاز للفريق البريطاني في

الشرق الأوسط يحاول اللحاق بثورة استخدام الروبوت العالمية

● قفزة متوقعة في نمو الاستثمارات في قطاع صناعة الروبوتات ● استخدام أجهزة الروبوت يوفر نحو 60 بالمئة من تكاليف الإنتاج



بول كلارك:

الروبوتات ستعزز الإنتاجية وسوف ترفع مستويات الأمان في بيئات العمل

ما من شأنه تعزيز الإنتاجية ورفع مستويات الأمان في بيئات العمل وتحسين مستويات المعيشة.

ويشارك كلارك في مؤتمر ريتيل ويزنادي المتخصص بتقنيات تجارة التجزئة، والذي يقام في أكتوبر القادم ضمن فعاليات أسبوع جيتكس للتقنية في مركز دبي التجاري العالمي، حيث سيتناول المؤتمر التحولات التي تحدثها الابتكارات في قطاع التجارة الإلكترونية وتفاعل العلامات التجارية معها. وسيقدم الخبير البريطاني عرضاً حول قوة تأثير التقنيات الحديثة على مستقبل المتاجر على الإنترنت والتسوق الإلكتروني من خلال تجربة أوكادو في تحقيق نمو مستدام في مجال التجارة الإلكترونية عبر الاستفادة من أحدث التقنيات.

ويعمل متجر أوكادو على توصيل أكثر من 200 ألف طلبية أسبوعياً داخل بريطانيا بفضل مستودعاته الآلية، التي سيعمل في أحدثها الآلاف من الروبوتات لتخصير طلبات الآلاف من الزبائن من مستلزمات البقالة.

ومع تزايد استخدام الروبوتات في أماكن العمل، ستكون الشركات قادرة على الاستعاضة عما يصل إلى 10 عمال بروبوت واحد فقط، ما من شأنه دفع التكاليف نحو الانخفاض بنسبة تصل إلى 60 بالمئة، وفقاً لفروست أند سوليفان. وتعتقد الرابطة الأوروبية للروبوتات أن الشرق الأوسط سيشهد إقبالا ملحوظاً على استخدام الروبوتات من الشركات، لا سيما تلك العاملة في المجالات الصناعية والإنتاجية.

ويقول سايمون أندريسن، كبير مسؤولي المعلوماتية في الرابطة، إن الروبوتات أصبحت تلجأ على نحو متزايد إلى الذكاء الاصطناعي لتنفيذ مهام تستند إلى قرارات تتخذها هي، ما يؤدي إلى تعزيز الكفاءة والسلامة.

وتمثل الإمارات القلب النابض للشرق الأوسط برمته في مجالات الروبوتات والطائرات دون طيار والطباعة ثلاثية الأبعاد إذ تنصدر المبادرات الحكومية المشهد في هذه المجالات.

وكانت دبي قد شهدت قبل أسابيع افتتاح أول مبنى للمكاتب في العالم مشيد بطريقة الطباعة ثلاثية الأبعاد، في وقت تهدف إستراتيجية دبي للطباعة ثلاثية الأبعاد إلى جعل المدينة مركزاً عالمياً في هذا المجال بحلول العام 2030.

وتوقع خبراء أن يساهم نمو عدد الروبوتات المتقلة بحلول عام 2020 بستة أضعاف عما هي عليه حالياً في تعزيز الإنتاجية والسلامة في أماكن العمل في المنطقة ومناطق أخرى من العالم.

وأكدوا في دراسة صدرت مؤخراً عن شركة فروست أند سوليفان بالتعاون مع الخبراء في أسبوع جيتكس للتقنية، الذي ينظم في دبي خلال منتصف أكتوبر المقبل، بأن هذا النمو من شأنه المساهمة في رفع مستوى المعيشة اليومية للسكان.

وتشير الدراسة، التي جاءت بعنوان "مستقبل الروبوتات المتقلة" إلى أن أعداد الروبوتات المصدرة في كافة أنحاء العالم ستنمو من أربعة ملايين في 2012 إلى 25.4 مليون في العام 2020، مما سينعكس طردياً على قطاع الخدمات اللوجستية.

وقال بول كلارك، كبير مسؤولي التقنية في أوكادو، أكبر متجر بقالة على الإنترنت في العالم إن "الروبوتات سوف تكون قادرة على اتخاذ القرارات والتكيف مع البيئات المحيطة جراًء التقدم الحاصل في مجال الذكاء الصناعي".

وأوضح المسؤول في المتجر، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، أن هذا التقدم سيؤدي إلى إثراء التعاون القائم بين البشر والآلات،

مليون عدد الروبوتات التي سيتم تصديرها بين دول العالم مع حلول عام 2020

24.5

قيام الروبوتات بإحداث التحول في أماكن العمل.

وتسعى الإمارات تحديداً إلى أن تكون في مقدمة السباق نظراً لطموح وعقلية مسؤوليها، التي تتقبل التبني المبكر للجديد والمبتكر من أجل أن تأخذ بلادهم بزمام الريادة في استخدام الروبوتات لضمان العمل على إحداث التحول المنشود في الحياة اليومية.

وقد غزت الروبوتات العديد من المجالات العملية في الدولة خلال السنوات الأخيرة حيث ازداد اعتماد الكثير من الشركات عليها خصوصاً في قطاعات الصناعة والصحة والتعليم.



الافتكفاء بالمناخ



«مصر تلقت دعوة لحضور توقيع اتفاق وثيقة سد النهضة في 5 سبتمبر المقبل في الخرطوم، على مستوى وزراء الموارد المائية والري».

أحمد أبو زيد
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية



«الخطوط السعودية ستزيد أسطولها من 120 طائرة حاليا إلى 200 طائرة حديثة بحلول 2020، ضمن إجراءات تطوير جديدة لزيادة كفاءة الأداء ومواكبة التوسع».

صالح الجاسر
مدير عام الخطوط الجوية السعودية

بغداد تراجع عقود النفط المرحفة الموقعة في حقبة المالكي

● تباين الآراء بشأن إمكانية إصلاح الخراب بعد وعود كثيرة ● صناعة النفط العراقية تعاني من سوء الإدارة منذ عام 2003



خراب الأسس

صالح حسين الركابي:
بقاء العقود الحالية قد يؤدي
إلى عجز العراق عن الوفاء
بالتزاماته المالية



وتعد إيرادات صادرات النفط شريان الحياة الوحيد بسبب شلل جميع الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وهي تشكل أكثر من 95 بالمئة من إيرادات الموازنة العراقية. وتسعى الحكومة الاتحادية إلى زيادة إنتاجها النفطي البالغ حاليا نحو 4.6 مليون برميل يوميا، بأي ثمن، لكن المحللين يتوقعون تباطؤ وتيرة الارتفاع في العامين الحالي والمقبل، بعد زيادة كبيرة في العام الماضي. وشملت جولات التراخيص التي وقعت على عجل بين عامي 2010 و2012 قرابة 85 بالمئة من مجمل الحقول النفطية، وقدمت رسوما ثابتة للشركات، لا تأخذ بعين الاعتبار احتمال تراجع أسعار النفط العالمية. وأعلنت الحكومة العراقية في الأسبوع الماضي عن تحول كبير في سياستها تجاه إقليم كردستان، حين بادرت بإعادة ضخ النفط من حقول كركوك عبر أنبوب الإقليم في محاولة لحل الخلاف بشأن السيطرة على عوائد صادرات النفط من شمال العراق. وقال مسؤول في شركة نفط الشمال إن بغداد تعتمد زيادة تدفقات الخام التي يضخها من حقول محافظة كركوك عبر خط أنابيب إقليم كردستان، لتصل إلى 150 ألف برميل يوميا هذا الأسبوع. وكانت الشركة قد أوقفت ضخ النفط في شهر مارس الماضي، بعد نحو عام ونصف العام من سيطرة حكومة الإقليم على حقول محافظة كركوك منذ سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من البلاد في يونيو 2014. ويمثل قرار الحكومة العراقية تحولا كبيرا في سياستها في ظل عدم إعلان الجانبين عن أي مفاوضات بشأن الأزمة المستعصية بين الطرفين في ما يتعلق بالسيطرة على صادرات نفط الإقليم. ويبدو أن إعادة ضخ النفط من حقول كركوك لصالح إقليم كردستان، بادرة حسن نية لبدء المفاوضات لحل الخلاف المزمع بين بغداد وأربيل.

أطلقت الحكومة العراقية وعودا جديدة بإصلاح العقود النفطية المرحفة التي أبرمتها حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، لكن الخبراء لا يتوقعون الكثير بسبب فشل المحاولات السابقة وسوء الإدارة وقلة الكفاءة التي تهيمن على قطاع النفط، بعد اجتمعات معظم الكفاءات، التي كانت تديره قبل عام 2003.

سلام سرحان

ويرى الخبراء أن تلك العقود بشو بها التسرع والتهور وقلة الكفاءة على الأقل، وأن المسؤولين اندفعوا وراء زيادة الإنتاج بأي ثمن، ولم يأخذوا احتمال تراجع أسعار النفط في الحسبان، حين كانت تفوق 100 دولار للبرميل. وقال الخبير الاقتصادي صادق حسين الركابي لـ«العرب» إن بقاء هذه العقود على حالها يعني استمرار نزيف الخسائر الكبيرة وتعثر فرص تطوير صناعة النفط، وأن العراق قد يصل إلى وضع لا يكون قادرا فيه على الوفاء بالتزاماته المالية. وطالب بان يشمل أي تعديل مرتقب على جولات التراخيص النفطية، وضع آلية تحدد أجور الشركات لتكون أكثر مرونة وملاءمة لتقلبات أسعار النفط في السوق العالمية. وأشار الركابي إلى أهمية أن لا تغفل التعديلات، تطوير البنية التحتية وتطوير الكوادر البشرية للسكان المحليين لتأهيلهم لممارسة الأعمال في الفرص التي يخلقها وجود تلك الشركات في تلك المناطق. وكتشفت تحقيقات عالمية عن وجود فساد في تلك العقود، وطالت الاتهامات مسؤولين كبارا بينهم الشهرستاني. وقد أجبرت تلك التحقيقات رئيس الوزراء حيدر العبادي على فتح تحقيق في أبريل الماضي، لكنه لم يكشف حتى الآن عن أية نتائج. ولا يعمل الخبراء كثيرا على مراجعة العقود المبرمة، لأنها تعد ملزمة، إضافة إلى أن العوائد المرتفعة هي الحافز الوحيد للشركات للعمل في العراق، في ظل تدهور الوضع الأمني وانتشار الميليشيات المسلحة، التي تتدخل في عمل الشركات. وكانت الحكومة العراقية قد أطلقت وعودا كثيرة بإصلاح العقود النفطية منذ تولي حيدر العبادي رئاسة الوزراء قبل عامين. لكن الخبراء لا يتوقعون الكثير بسبب فشل المحاولات السابقة وسوء الإدارة وقلة الكفاءة التي تهيمن على قطاع النفط، بعد اجتمعات معظم الكفاءات التي كانت تدبر الإنتاج دون الاستعانة بأي خبرات أجنبية حتى عام 2003.

بغداد - كشف وزير النفط العراقي الجديد جبار علي لعبي أن بلاده تريد مراجعة العقود المبرمة مع شركات النفط لخفض الرسوم التي تتلقاها الشركات في أوقات تدني أسعار الخام، في إشارة إلى الشروط المرحفة التي تضمنتها تلك العقود متمسكا بمطلب سلفه. وأكد بيان أن الوزير عبر عن هذا الموقف خلال اجتماع عقده يوم الاثنين في بغداد مع المدير التنفيذي لشركة بريتش بتروليم البريطانية (بي.بي) فرع العراق مايكل تاووسند، وتناول أيضا زيادة إنتاج الشركة من النفط والغاز من حقل الرميلة في جنوب العراق. وتضغط اتفاقات الخدمة المبرمة حاليا مع شركات النفط على موازنة العراق، والتي تجبر الحكومة على دفع رسوم ثابتة للشركات الأجنبية مثل بي.سي وشل وإيني وإكسون موبيل ولسوك وأويل، مقابل الإنتاج في حقولها المتقادمة. ويرزح العراق تحت وطأة شروط مرحفة في عقود جولات التراخيص، التي أبرمها حسين الشهرستاني، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة في حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وتعطي تلك العقود لشركات النفط الأجنبية ما يصل إلى 21 دولارا مقابل إنتاج كل برميل، إضافة إلى دفع مصروفات الشركات، دون تحديد سقف واضح، الأمر الذي يلتهم معظم عوائد صادرات النفط تقريبا، بعد انخفاض الأسعار. وتظهر تلك العقود قلة الخبرة في إدارة المفاوضات، وخاصة في رسوم تكاليف الإنتاج المرتفعة، التي تصل إلى أضعاف الرسوم الممنوحة في الدول المجاورة، خاصة في ظل سهولة استخراج النفط في العراق.

جبار علي لعبي:

نريد مراجعة العقود المبرمة مع شركات النفط لخفض الرسوم التي تتلقاها



القاهرة تخطط لإلغاء دعم الوقود خلال 3 سنوات

خلال السنة المالية الماضية. ووافق صندوق النقد الدولي من حيث المبدأ في وقت سابق من هذا الشهر على تقديم قرض لمصر بقيمة 12 مليار دولار لأجل ثلاث سنوات لدعم برنامج الحكومة للإصلاحات الذي يهدف إلى سد العجز في الميزانية وإعادة التوازن إلى أسواق العملة.

وقال مصدر حكومي ثان مطلع على ملف دعم الوقود «هناك بالفعل خطة للتخلص نهائيا من دعم السولار والبنزين والمازوت (زيت الوقود) خلال ثلاث سنوات بداية من السنة الحالية وحتى 2018-2019». وبلغ دعم المواد البترولية 6.2 مليار دولار في السنة المالية 2015-2016 مقابل 8.12 مليار

وبينما لم يتسن الحصول على تعقيب من وزارة البترول حول ذلك، يؤكد محللون أن اعتماد هذه الخطوة يعكس بوضوح مدى معاناة مصر اقتصاديا إلى درجة أنها اضطرت إلى المضي قدما في سياسة التقشف وخفض الدعم عن الوقود.

ويباع لتر البنزين فئة 92 في مصر بنحو 58 بالمئة من تكلفته الفعلية والبنزين فئة 80 بنحو 57 بالمئة من التكلفة والسولار (زيت الغاز) بنحو 53 بالمئة من التكلفة الفعلية. وكانت الحكومة قد خفضت دعم الوقود في يوليو 2014 في مستهل خطة خمسية ورفعت آنذاك أسعار البنزين والسولار بنسب تراوحت بين 40 و78 بالمئة. لكن الخطة توقفت

القاهرة - كشف مصدران حكوميان لرويترز أمس، أن مصر تستهدف إلغاء دعم الوقود نهائيا خلال السنوات الثلاث المقبلة، وذلك بداية من السنة المالية الحالية 2016-2017 وحتى 2018-2019.

وأضاف أحد المصدرين اللذين تحدثا بشرط عدم نشر اسميهما قائلًا إن «ما تم الاتفاق عليه مؤخرا مع بعثة صندوق النقد في مصر هو إلغاء دعم الوقود خلال ثلاث سنوات». وتابع أنه وفقا للخطة من المقرر «أن تصل الأسعار إلى ما يساوي 65 بالمئة من التكلفة الفعلية للمنتجات النفطية في السنة الحالية وترتفع إلى 85 بالمئة من التكلفة في 2017-2018 ثم إلى 100 بالمئة في 2018-2019».

فخامة مرسيدس

بلمسات الذهب الكندي

مونتريال - كشفت شركة مرسيدس عن إجراء تعديلات تصميمية على سيارات فئة أس 600 مايباخ من قبل شركة سكالدارسي الكندية.

وقالت إن النسخة المعدلة امبرار 1 (الامبراطور) ستتضمن مزيدا من الفخامة، حيث تم تزويد المقصورة الداخلية بتطعيمات من الذهب الوردي عيار 24 قيراطا ومقاعد مصنوعة من جلد التمساح وساعة رولكس ذهبية ووحدة ذاكرة يو.أس.بي من الذهب، كما تتلأل شبكة المبرد وهيكل العجلات ببريق الذهب أيضا.

وأكدت أن باقة التعديلات تشتمل 24 لونا و78 نوعا من الأخشاب الفاخرة و24 نوعا من الجلود و16 نوعا من الطلاء، وذلك لإرضاء كل الأذواق ولتلبية كل الرغبات الشخصية للعملاء. ومن الناحية التقنية ستتمتع بمحرك مزدوج التربو مكون من 12 أسطوانة سعة 6.3 لتر وقوة 900 حصان. وأعلنت شركة سكالدارسي أن سعر أيقونتها المعدلة امبرار 1 يبلغ 1.5 مليون دولار. ويفضل تلك القوة الهائلة ستتمكن السيارة الفارهة من الانطلاق من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر/ساعة خلال 3.7 ثانية فقط، وتصل سرعتها القصوى إلى 350 كيلومتر/ساعة.

تقرير مصري يعري فساد تجارة القمح

القاهرة - كشف النائب في البرلمان المصري ياسر عمر أن لجنة تقصي الحقائق بشأن الفساد في توريدات القمح المحلية، قدمت تقريرها النهائي إلى البرلمان، وسط ضغوط متنامية على وزير التموين للاستقالة.

وقال إن التقرير الذي تسلمه رئيس البرلمان أواخر الأسبوع الماضي أكد أن «هناك أكثر من مليون طن مفقودة... لكننا لن نستطيع معرفة الحجم الدقيق لأنه لا يمكننا فحص كل المواقع».

وأضاف أن التقرير خلص إلى فقدان نحو 200 ألف طن من القمح في عشرة مواقع تخزين تابعة للقطاع الخاص زارتها اللجنة. وأكد أن البرلمان سيناقش التقرير هذا الأسبوع قبل استجواب وزير التموين، وقد يصوت على سحب الثقة منه، لأنه «يتحمل المسؤولية السياسية».

وكان وزير التموين خالد حنفي قد أبلغ رويترز الشهر الماضي أن المفقود لا يتجاوز 4 بالمئة من توريدات العام الحالي. ويرجح مسؤولون بقطاع الحبوب أن يتجاوز الرقم مليوني طن.

وسلّمت لجنة تقصي الحقائق الضوء بشكل غير مسبوق على إدارة حنفي لقطاع السلع والتي واجهت بالفعل انتقادات من مسؤولين في قطاع الحبوب في ما يتعلق بالتلاعب في البطاقات الذكية لتوزيع الخبز ونقص الأرز المدعم.

وقال نادر نورالدين الاستشاري السابق بوزارة التموين إن سياسات حنفي سمحت بتفشي الفساد وجعلت أسعار السلع الأساسية تفتقر إلى «مستويات غير مسبقة وأدت إلى تدمير» شركات القطاع العام في ظل محاباة شركات القطاع الخاص.

لكن حنفي يقول إن وزارة التموين حققت نجاحات عديدة في عهده مثل وفورات الدقيق والقمح والقضاء على طوابير الخبز.

وإذا كانت أرقام توريد القمح المحلي غير سليمة فقد تضطر مصر إلى إنفاق المزيد على شراء القمح من الخارج لتلبية الطلب المحلي في وقت تواجه فيه الدولة نقصا في الدولار، يعرقل قدرتها على تمويل الاستيراد.

4 مليارات دولار قيمة دعم الوقود المقرر في السنة المالية الحالية، أي أقل بنسبة الثلث من السنة المالية السابقة

دولار في السنة المالية السابقة. ويبلغ الدعم المستهدف للمواد البترولية في السنة المالية الجارية قرابة 4 مليارات دولار فقط. وتسعى القاهرة نحو إجراء إصلاحات كثيرة في هذا الجانب مثل تدشين نظام للبطاقات الذكية لمراقبة الاستهلاك في محطات الوقود ولكنها لم تقرها حتى الآن.



الملسات الذهبية تففز بطراز امبرار 1 إلى أفق جديد من الفخامة بسعر 1.5 مليون دولار



«إننا حاليا في قبضة نظام سلطوي متجذر، وعقالية المؤامرة ونظريات المؤامرة والخوف من الأجانب، هذا التقوقع سيؤدي إلى المزيد من السلطوية، وهذه هي الخطوة بالنسبة إلى تركيا».

نوراي ميرت
كاتبة وصحافية تركية

«بكل صراحة الغرب لا يريد لتركيا أن تكون قوية، ولا تفسير آخر لمواقفه هذه، والغرب يتصرف معناه وفق معايير مزدوجة، وهذه طبيعته منذ سنوات».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



العقل التركي مسكون بشبح المؤامرات

● نظام أردوغان ينوم الأتراك بتغذية خوفهم من الأجانب ● أنقرة تتخفي وراء نظرية المؤامرة لتبرير عمليات القمع المنفلتة



الخوف من المؤامرات الغربية محفورا في ذاكرة الأتراك

وطبيعة أهدافها، ورغم ذلك، ظلت تيارات تامرية خفية تحرك السياسات التركية منذ ولادة الجمهورية في عام 1922، وفيما كانت بعض تلك المكائد نتاج توقعات أو خيال شعبي، وقعت مؤامرات حقيقية، استفاد منها أردوغان.

ولفت جنجيراس إلى أن حكومة أردوغان سعت منذ تسلمها السلطة في عام 2003 لتبني فكرة أن تركيا كانت طوال تاريخها محاطة بالمؤامرات.

وبالنسبة إلى الكثيرين، تثبت المحاولة الانقلابية الأخيرة رأي أردوغان أنه طالما كانت هناك قوى خفية تسعى للسيطرة على الجمهورية التركية وتدميرها. ولهذا السبب لقي عدد من الاتهامات التي وجهت ضد اتباع فتح الله كولن صدى بين الأتراك، لأنها تبدو منطقية بالنظر إلى الأصول التاريخية للجمهورية التركية.

في البلاد بأنه كارثة سياسية وسير نحو الدكتاتورية. ويوضح ريان جنجيراس، أستاذ مساعد في قسم شؤون الأمن الوطني في المعهد البحري للدراسات الجامعية في مونتيفيري بكاليفورنيا، في دراسة نشرت حديثاً في مجلة فورين أفييرز الأميركية، تعقياً على انتشار نظرية المؤامرة وعلاقتها بالانقلاب في تركيا، أن المحاولة الانقلابية ضخت في الشهر الماضي نفساً جديداً في السياسات التركية السوداء والمشبعة براء حول مؤامرات تحاك ضد البلاد.

ولكن تلك الآراء ليست جديدة، فمنذ أكثر من عشر سنوات، دأبت مجموعات من الصحفيين والباحثين والشخصيات السياسية من مختلف قطاعات المجتمع التركي، على القول إن فصائل سرية تعمل من داخل الحكومة للإطاحة بها. كما يدور نقاش حزبي حول من يراس تلك الفصائل،

الإتراك لا تحب أي أحد تقريباً، فبالإضافة إلى المشبوه بهما التقليديتين، إسرائيل والولايات المتحدة، قال ما بين 70 و80 في المئة من المستطلعة آراؤهم إنهم لا ينظرون بمودة إلى إيران وروسيا والمملكة العربية السعودية وحتى البرازيل.

ويعتبر جنكيز أكتار، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة سليمان شاه في إسطنبول، أن ذلك "جزء من موجة واسعة من الخوف من الأجانب لا تستثني أحداً". ولم يتأخر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في استغلال هذه النقطة، حيث عمد في أكثر من مناسبة إلى تصوير عرلة البلاد الدولية لانصارها على أنها ميزة، وتعزيز هذا الشعور بما يخدم مصالحه، زاعماً أن تركيا تتمسك بموقفها الأخلاقي السامي على الصعيد الدولي رغم ما تواجهه من تحديات خارجية، في مسعى لإضفاء طابع إيجابي على ما يصفه الكثيرون

أضحى سيناريو الأجانب المحتالين الذين يتحاليون على الأتراك "الصريحين والجديرين" بالثقة مروية شائعة في صفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم ووسائل الإعلام المنتفذة التي تقف إلى جانب الحكومة.

صحيفة بني شفق، اليومية الموالية لحكومة حزب العدالة والتنمية أن "الانقلاب تم بتدبير فتح الله كولن". وأجرت صحيفة تركية أخرى استطلاعاً لآراء الشارع التركي على موقع تويتر سالت فيه الجمهور "برأيك أي جهة في الحكومة الأميركية قدمت الدعم لمخططي الانقلاب؟"، فجاءت وكالة الاستخبارات المركزية على رأس القائمة بنسبة 69 بالمئة، فيما حل البيت الأبيض ثانياً لكن بنسبة أقل من ذلك بكثير بلغت 20 بالمئة. وقد دفع الانتشار الواسع لهذه القناعة بين الأتراك بالرئيس باراك أوباما شخصياً إلى نفي أي ضلوع أميركي في محاولة الإطاحة بحكومة دولة هي من أعضاء حلف شمال الأطلسي.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن هذه النظرة تعود بجذورها إلى نحو قرن من الآن مع نهاية الحرب العالمية الأولى عندما قامت القوى الغربية بتقسيم الإمبراطورية العثمانية المهزومة؛ حينها فشل مخطط غربي آخر لتقسيم تركيا الحديثة بفضل الحرب التي شنها مصطفى كمال أتاتورك، مؤسس الدولة الحديثة، ضد المحتلين. ومنذ ذلك الحين بات الخوف من "المؤامرات الغربية" محفورا في ذاكرة الأتراك.

ويتساءل الأتراك تعبيراً عن سخطهم من مطاردة الولايات المتحدة في تسليم كولن: كيف كانت الأمور ستكون لو أن تركيا عام 2001 خبات أسامة بن لادن؟ ونظراً للقناعة السائدة بأن كولن هو من دبر الانقلاب فإن أي عرقلة في تسليمه من قبل الولايات المتحدة ستثير الغضب العام في تركيا ضد الولايات المتحدة الأميركية، ناهيك عن أن ذلك سيكون بمثابة تأكيد للقناعة التي ذهبت إلى اتهام الأميركيين بالتآمر على تركيا.

وعلق أكين أونفير الأستاذ المساعد في العلاقات الدولية بجامعة قدير الخاصة في إسطنبول على هذا الأمر قائلًا "كلما حدث شيء مروع ومهول في تركيا كانت ردة الفعل انعكاسية هي وجود مؤامرة". ويمكن أن يفهم انتشار هذه النظرية بهذا الشكل الكبير من خلال أحد الأمثال التركية الماثورة والتي تقول إن "الصديق الوحيد للتركي هو التركي"، وهو أمر تؤكد نتائج نشرتها مؤسسة بيو للأبحاث وجدت أن غالبية

لم تضع المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا، التي طبعت منتصف شهر يوليو الماضي، أوزارها بعد ومازالت مفاعيلها طاغية على المواقف التركية، سلطة ومعارضة.

والنظام التركي، المعتمد على حزب العدالة والتنمية، وبعد أن استغل لحظة الانقلاب بكل ما أوتي له من قمع وإيقافات وإقالات، لم يضع في اعتباره بحث الأسباب العميقة المؤدية إلى الانسداد السياسي الذي أفرز محاولة الانقلاب، ولم يطرح سؤال القادم السياسي والاجتماعي، بل إن بحثه الزائعي عن أعداء موهمين طال خارج البلاد، في بحث مسموم عن "شركاء" خارجيين ضالعين في الحدث.

وارتفع منسوب الحديث عن مؤامرة دبرت من الخارج من مستوى الهمس إلى درجة التصريح، وانسأقت صحف قريبة من النظام في الترويج لقناعة مفادها أن "أميركا دبرت محاولة الانقلاب الفاشلة"، متكئة في ذلك على تصريحات قيل إنها لشخصيات أميركية نافذة، وأيضاً على وجود فتح الله كولن، في الولايات المتحدة، وانخرطت في ذلك طائفة واسعة من التيارات السياسية التركية لدواعٍ متداخلة.

وتنشطت وسائل الإعلام التركية المحسوبة على الحكومة للترويج لنظرية المؤامرة، في خطوة يؤكد مراقبون أن الهدف منها الغلطية على عملية التطهير الكبرى التي تشهدها البلاد، منذ ذلك التاريخ.

وادعت صحيفة تركية أن أكاديميا أميركا ومسؤولاً سابقاً في الخارجية الأميركية أسهم في التخطيط لمؤامرة الإطاحة بالحكومة التركية، أثناء إقامته في فندق فاخر على جزيرة في بحر مرمره قرب إسطنبول. ويؤكد إبراهيم كاراوغلو، مدير تحرير

◀ الأتراك مسكونون بشبح

المؤامرات الخارجية ضد

الحكومة ويعمل الرئيس

التركي على تغذية هذا الشعور

الأفروإيرانيون.. أقلية منسية جنوبي بلاد فارس



أقلية لا يعرفها حتى الإيرانيون أنفسهم

"ري أورينت"، جوبين بخراد في مقدمته لكتاب "الإيرانيون الأفارقة"، قائلاً إن صور مهدي إحصائي تعتبر ببساطة صوراً شخصية لأشخاص إيرانيين.

ويمتد تاريخ العبيد في بلاد فارس إلى زمن ما قبل وصول الإسلام هناك. ولكن مع ذلك فقد حصلت تجارة العبيد على بُعد اقتصادي مهم فقط منذ القرن السادس عشر، وذلك بعدما ازدادت النشاطات التجارية الأوروبية زيادة كبيرة هناك. ومع إنشاء الطرق البحرية الجديدة تحولت مدينة بندر عباس إلى ميناء مهم. وقد أدت زيادة حجم التداول التجاري بدورها إلى ارتفاع الطلب على اليد العاملة والعبيد. وقد وصل معظم العبيد بلاد فارس في عهد القاجاريين في القرن التاسع عشر. وفي بلاد فارس اعتنق العبيد الإسلام وتحولوا بسرعة إلى جزء من السكان المحليين. وفي عهد القاجاريين كان العبيد يعملون في جميع أنحاء الدولة؛ في مواقع البناء وفي القصور أو كخدم في المنازل.

وفي الصور الفوتوغرافية التي تعود لهذه الحقبة يظهرهم في كل مكان، وكثيراً ما يظهرهم في شكل أتباع مطيعين، مثلاً كخدم يعملون في منزل أسرة إيرانية نبيلة.

وتقرر إلغاء الرق والعبودية في إيران مع الثورة الدستورية في عام 1906، ولكن تم تنفيذ هذا القرار فقط في عام 1928 في عهد الأسرة البهلوية. ولا يكاد يعرف الكثير من الإيرانيين تاريخ الإيرانيين الأفارقة. وفي التاريخ الإيراني

ككل يحتل الإيرانيون الأفارقة مكاناً هامشياً. ومصطلح الإيرانيين الأفارقة لا يكاد يذكر في وسائل الإعلام الإيرانية، ولا يوجد كذلك سوى القليل من نقاط الاتصال بين غالبية الإيرانيين والإيرانيين الأفارقة، بصرف النظر عن موسيقى البندريين الشعبية، التي تختلط فيها الإيقاعات الأفريقية مع الألحان والإنغام الفارسية. وفي المقابل نادراً ما يشاهد الإيرانيون الأفارقة في الأفلام السينمائية. وكان أشهر الأعمال التي تحدثت عن الجالية هو فيلم باشو الغريب الصغير الذي عرض في 1989.

لفترة طويلة من الزمن لم تكن هناك سوى معلومات قليلة حول أقلية الإيرانيين الأفارقة في بلاد فارس في الجزء الجنوبي من إيران. وقد قام المصور الألماني الإيراني، مهدي إحصائي، بتوثيق حياتها في صور، أصدرها في كتاب مصور يحمل عنوان "الإيرانيون الأفارقة".

في مدينتي بندر عباس وعبادان الساحليتين، والبعض منهم مختلطون مع غيرهم من سكان الخليج، وكذلك يعيش بعضهم ضمن مجتمعاتهم الخاصة.

التقى المصور الألماني الإيراني، مهدي إحصائي، للمرة الأولى بإيرانيين من أصل أفريقي في مدينة شيراز، مسقط رأس والده، وفي مباراة لكرة القدم بين نادي "برق شيراز" ونادي "الومينيووم هرمزگان". قام بتصوير مجموعة من المشجعين، الذين كانوا يهتفون بحماس لفريقهم الكروي على مزيج من قرع الطبول الإيرانية والأفريقية، وقد أثار ذلك فضوله.

ويعرض إحصائي في صورته الفوتوغرافية هؤلاء الإيرانيين الأفارقة البندريين في بيئاتهم المباشرة؛ في الأسواق وأمام سياراتهم وفي طريقهم إلى المدرسة. وموضوعاته تصور أشخاصاً من جميع الفئات العمرية: من ربات البيوت والأطفال الرضع وكذلك من الصغار والكبار.

ويلاحظ ماريان بريمر في صور مهدي إحصائي أن هذا المصور قد تمكن من بناء علاقة ثقة مع الناس المصورين.

ولا تبدو صور مهدي إحصائي مصطنعة أو أنها ملتقطة كي تظهر غريبة، بينما تبدو الآثار الأفريقية عند هؤلاء الأشخاص ضئيلة للغاية. وفي الحقيقة إن عيون الأطفال ووضعيات الأشخاص المصورين بحد ذاتها تتميز بشيء إيراني لا يمكن إغفاله، مثلما يكتب مؤسس ورئيس تحرير المجلة الإلكترونية

◀ أحفاد المهاجرين الأفارقة في

إيران شكلوا مجتمعات خاصة

مازالت تحتفظ بأسلوب الحياة

الأفريقي

الوهن يدب في صوت الغناء بإيران



«ندعو إلى تبني استراتيجية شبيهة إقليمية ليتسنى لنا الدفاع عن وجهات نظرنا سواء بالأمم المتحدة أو في المحافل الدولية وكذلك مع شركاء آخرين لا سيما الأوروبيين»
عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية الجزائرية

«القانون يدين الإرهابيين ويحمي المجتمع من المتطرفين، وإذا ما شكلت جماعة الإخوان تهديدا واضحا لبريطانيا سيتم التعامل معها في إطار القانون»
أمير رود
وزيرة الداخلية البريطانية



إسلام سياسي

الكنيسة المصرية تصعد من احتجاجها ضد قانون بناء الكنائس

● شبح اهتزاز الثقة يخيم على الموقف بين الكنيسة والحكومة ● النظام الحاكم مهدد بخسارة قاعدة قبطية عريضة



مساندة الأقباط للحكومة والدولة على المحك وفي الميزان

الحكومة ترفض إعلان إحصاء لعدد الأقباط، فعلى أي أساس يتم منح ترخيص بناء دون معرفة تعداد الأقباط في المنطقة

ولفت إلى أن الأيام المقبلة سوف تكشف عن الوجه الحقيقي للحكومة في ما يتعلق بالتوجه العام لحل مشكلات الأقباط، لأن الكنيسة تحذر من الإضرار بالوحدة الوطنية بينما لا تريد الحكومة التنازل عن موقفها لتقريب وجهات النظر. وشدد على أن القانون بصيغته الجديدة يسيء للعلاقة بين الأقباط والأمن والمحافظين، وكل هذه جهات ستكون مضطرة لتطبيق مواد مرفوضة، ما يزيد من الاحتقان والكرهية ضد مؤسسات الدولة، قائلا «إذا كانت الحكومة نفسها ترفض للحفاظ على الوحدة الوطنية، فلنعد قانونا واحدا لدور العبادة بشكل عام، مسيحية ومسلمة دون وضع قانون لكل طرف».

في أي منطقة دون مصادقة جهة بعينها. وترى الكنيسة القبطية أن النسخة الحالية من القانون «لا تختلف عن سابقتها في هذا الشأن» لأنها جعلت سلطة الموافقة على بناء الكنائس في يد المحافظ بعد الرجوع للجهات المعنية بالدولة، ويقرر ذلك خلال أربعة أشهر، وإذا رفضت تلجأ الكنيسة للقضاء الإداري، وهو أمر يمكن أن يستغرق سنوات من التقاضي دون أن يتم البت فيه. وقال مدحت بشاي المفكر القبطي، إن أكثرية بنود القانون «مطاطة»، والكنيسة نفسها رأت أن هناك «مراوغات بشكل مباشر أو غير مباشر في ما يخص إقرار القانون، ما وضعها في مواجهة مع الأقباط أنفسهم، وبالتالي اضطرت إلى تصعيد الهلجة». وأضاف لـ «العرب» أن القانون بوضعه الحالي قد يكون عدم وجوده أفضل إلى حين أن تسيير مصر على درب الديمقراطية الحقيقية، وإذا كانت الحكومة نفسها ترفض إعلان إحصاء لعدد الأقباط، فعلى أي أساس يتم منح ترخيص بناء دون معرفة تعداد الأقباط في المنطقة؟

القبطي نجيب ساويرس) وحزب الوفد الليبرالي وعدد من المفكرين الأقباط تقديم مشروعات قوانين موازية لقانون الحكومة، ما يهدد بإعادة الأمور إلى النقطة صفر. وقال إيهاب رمزي، أحد محامي الكنيسة القبطية لـ «العرب» إن تعديلات الحكومة على القانون «غير مبررة وتثير الريبة حول نيتها عدم وضع حد لهجوم الأقباط»، لأن القانون بصيغته الحالية يتسبب في أزمات كثيرة مع التيار السلفي، حيث اكتفى بتعريف الكنيسة على أنها «مبنى داخل سور»، دون التأكيد على وجود صليب في أي مكان بالمبنى، كما أن إلزام الكنيسة ببناء سور حولها يؤدي إلى أزمة أخرى في بعض المناطق. والمشكلة الأكبر (في رأي المحامي القبطي) أن هناك ربطا بين الحصول على ترخيص بناء الكنيسة وعدد الأقباط بالمنطقة، وكل هذه «بنود مطاطة تزيد الأمر تعقيدا». وحتى الآن، تحتاج المصادقة لبناء كنيسة وتخصيص أراض لها، أن يصدر رئيس الدولة قرارا جمهوريا بذلك، ما اعتبره الأقباط تمييزا للمسلمين الذين يمكن لهم بناء مسجد

غضب الكنيسة المصرية من التعديلات التي أجرتها الحكومة المصرية على قانون بناء الكنائس، تجاوز نبرته الهادئة وصيغته المطلوبة، نحو احتجاج شديد اللهجة، وذلك على خلفية عدم الإنصات الكافي إلى آراء الأقباط في هذا الشأن، مما ينذر باهتزاز الثقة بين الطرفين، ويجعل مسيحيي مصر يشعرون بغبن يضاف إلى ما يعاملهم به المتشددون الإسلاميون.

أحمد حافظ

إلى البرلمان تمهيدا لإقراره. هذا التطور رسخ لدى قطاعات كنسية كبيرة، الشعور بأن هناك توجه لدى الحكومة ليصدر القانون الجديد في اتجاه معين، بعيدا عما يريده الأقباط. ويرى مراقبون أن المراوغة في القانون بعد التوافق عليه، تنذر بما يمكن اعتباره «اهتزاز الثقة بين الكنيسة والحكومة» وقد يخسر النظام الحاكم قاعدة شعبية عريضة من الأقباط، وتتضاعف الهواجس بما يكرس فكرة وجود غبن ضد الأقباط، ليس من التيارات الإسلامية المتشددة فحسب، بل إن الأمر يتعلق بالحكومة نفسها. يأتي ذلك في وقت بدأت تتزايد فيه الضغوط من قبل حركات قبطية ورموز مسيحية، غالبيتها تعيش في الخارج، مطالبة بالانسحاب من لجان مراجعة القانون الجديد إلى حين وضوح رؤية ونية الحكومة ومعرفة مدى جدتها في عدم تعكير الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط.

ويبدو أن الصورة الذهنية السلبية لدى الأقباط عن توجه الحكومة، طالمت البرلمان أيضا، بعد اقتراح عدد من أعضاء مجلس النواب بضم المساجد ضمن قانون «بناء دور العبادة الموحد»، الأمر الذي اعتبره عدد من ممثلي الكنائس ودوائر قبطية عدة «ينذر بصدام حاد بين السلفيين والأقباط». ويمحق هذا التوجه من مظاهر الاحتقان الطائفي في المناطق التي ينتشر فيها الفكر السلفي والجماعات المتشددة، وتحديدا في البعض من محافظات الصعيد مصر (المنيا مثلا) التي شهدت خلال الفترة الأخيرة مواجهات عدة بين سلفيين وأقباط، بذريعة شائعات قالت بتحويل منازل قبطية إلى كنائس.

وساعد تنامي شعور الأقباط بأن الحكومة والبرلمان لا يريدان للقانون الخروج إلى النور، أن الدستور يلزم مجلس النواب بإصدار قانون تنظيم بناء وترميم الكنائس، في أول دور انعقاد له، بينما الفصل التشريعي الأول للبرلمان قارب على الانتهاء دون أن تستجيب الحكومة لمطالب الأقباط. ومع ما يوصف بأنه «مراوغات الحكومة» قرر حزب المصريين الأحرار (انشاء المليابدير

القاهرة - تخلت الكنيسة المصرية عن دبلوماسيتها الناعمة المعروفة عند تناولها مطالب الأقباط، وصعدت اللهجة ضد الحكومة أخيرا، على خلفية إدخال تعديلات جديدة على قانون بناء الكنائس، دون العودة إليها ومناقشتها في التفاصيل.

واعتبرت التعديلات التي أدخلت غير مقبولة، وربما تهدد الوحدة الوطنية في البلاد، ما يوحي بعدم استبعاد أن تتجه الكنيسة للخروج عن صمتها تجاه التحركات الرامية إلى تعطيل إقرار قانون ينهي مشكلات للأقباط مستمرة منذ فترة طويلة.

ولم يعهد الرأي العام المصري أن تخرج الكنيسة الأثوذكسية لتهاجم الحكومة في العلن، أو توجه إليها اتهامات مباشرة بتعمد التقصير في قضية بعينها، حتى لو كانت القضية مصرية بالنسبة إلى المواطنين الأقباط.

ما دفع بعض المراقبين وتيارات سياسية مختلفة إلى أن تصف اللهجة الجديدة للكنيسة بأنها «خطيرة جدا»، لا سيما أن الهجوم جاء في بيان صحافي رسمي صدر مساء الخميس، قالت فيه الكنيسة إنها «فوجئت بإدخال تعديلات غير مقبولة على القانون، سوف تشكل خطرا على الوحدة الوطنية ومستقبل مصر».

وما أزعج الكنيسة، أنه خلال الأسابيع الماضية جرى التوافق بين ممثلي الكنائس وتيارات قبطية عديدة على بنود قانون أعدته الحكومة، وقال البابا بطريركوس الثاني، بابا الكنيسة المرقسية وبطريرك الإسكندرية، إن مواد القانون «مرضية وجيدة»، ثم فوجئت بتعديلات جديدة في القانون لم يجر التوافق أو إطلاع الكنيسة عليها، قبل إرسال القانون

التطور الأخير رسخ الشعور بأن هناك توجه لدى الحكومة ليصدر القانون الجديد في اتجاه معين، بعيدا عما يريده الأقباط

باختصار

وزير الخارجية الأميركي جون كيري زار كينيا والتقى الرئيس أوهورو كينياتا لبحث مسائل تتعلق بالأمن الإقليمي والتعاون في مكافحة الإرهاب، كما التقى كيري نظراءه من شرق أفريقيا لبحث النزاعين في جنوب السودان والصومال.

بدأت، الاثنين، المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في محاكمة الجهادي المالي محاكمة أحمد الفقي المهدي المتهم بتدمير أضرحة مدرجة على لائحة التراث العالمي للإنسانية في تمبكتو.

قتلت جماعة بوكو حرام الإسلامية النيجيرية عشرة أشخاص وخطفت 13 آخرين السبت، في قرية قريبة من شيبوك التي خطف فيها الجهاديون أكثر من مئتي تلميذة في 2014.

انطلق فريق أميركي مختص على مستوى المعبر الحدودي برأس جدير على الحدود التونسية الليبية، في تركيز وحدات مراقبة عصرية بكامل أرجاء ومدخل المعبر، وذلك وفق اتفاقية تم الاتفاق عليها بين تونس وألمانيا والولايات المتحدة الأميركية.

قال الجيش الباكستاني إن قوات الأمن قتلت ستة أشخاص في واد باقصي شمال غرب البلاد قرب الحدود الأفغانية في هجوم جديد على المتشددون الإسلاميين. وذكر الجيش في بيان أن كل القتلى الذين سقطوا في الهجوم على منطقة خيبر إرهابيون.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

الخطايا الثلاث لحزب التحرير التونسي وسفر الخروج من الزمان

حزب التحرير لم تعرف له أي مقارنة اقتصادية لتحقيق العدالة الاجتماعية، ولا يخرج عن سياق المزادة السياسية

فوت التنظيم السياسي على نفسه ثلاث فرص تاريخية كان بالإمكان أن تطبعه مع الواقع وأن تطبع الواقع معه: الأولى كاملة التعميم بسياسته الاقتصادية والاجتماعية مع المانحين الدوليين الكبار، سرعان ما يشفع صحة القراءة باضطراب البدائل وتشويش الحلول وعجزها عن الإنقاذ ضمن إكراهات الواقع وحتميات الراهن، ناهيك عن التركيز على الميدان.

تصريحات مسؤولي الحزب عن حملة يقودها مسؤولون في الحكومة وضمن أجهزة الدولة لحل الحزب استعدادا لرهن البلاد، نتفهمها ولا نفهمها، فالحزب الذي يضع نفسه في منأى عن الدولة وبعيدا عن خيارات الشعب في الديمقراطية وصياغة الدستور وحماية الإنجازات الاجتماعية، لا يمكنه أن يصور نفسه كمدافع عن المنشآت العمومية وعن فكرة الدولة الراحية.

أما الثالثة ففي الاستفادة من سياق محاربة الإرهاب والتطرف في البلاد، ومناكفة الرؤى الظلامية عبر تنوير في المدونة الفكرية والفقهية والإعلامية للحركة، توصل من خلالها الفروق مع التنظيمات السلفية التكفيرية، وتساهم في الجهود الرامية لمحاربة الإرهاب، لا أن تزيد من وطأته عبر التقاطع معه في مقولات الخلافة والتشكيك في الروايات الرسمية عن محاربة الإرهاب، واختلاق قصص ثانوية رديفة هجينة عن «كذبة الإرهاب». طريقان أمام «التحرير» لا ثالث لهما، إما أن يتحول إلى حزب حقيقي في دولة مؤسسات سائرة نحو الديمقراطية، وهو ما يفرض عليه تنازلات لصالحه أولا ولصالح مستقبله ثانيا، وإما أن يبقى على تلك الشاكلة، كيانا سياسيا هجيناً شبه جماعة شبه تنظيم سياسي بعيدا عن روح المكان وجوهر الزمان وكيونة الإنسان.

وبغض النظر عن الأصل الفكري والفقهى لعنوان «الخلافة» و«الخلافة»، فإن التحرير لم تعرف له أي مقارنة اقتصادية للخروج بالبلاد من أزمة المديونية أو مقارنة سوسولوجية لتحقيق العدالة الاجتماعية، ذلك أن كل المدونة الإعلامية الصادرة في الشأن لا تخرج عن سياق المزادة السياسية.

المفارقة الأكثر إيلاسا أن الحزب الذي يتمكن في بعض المحطات من تفكيك المشهد الاقتصادي في تونس، واستقبال الواقع التعميم بسياسته الاقتصادية والاجتماعية مع المانحين الدوليين الكبار، سرعان ما يشفع صحة القراءة باضطراب البدائل وتشويش الحلول وعجزها عن الإنقاذ ضمن إكراهات الواقع وحتميات الراهن، ناهيك عن التركيز على الميدان.

تصريحات مسؤولي الحزب عن حملة يقودها مسؤولون في الحكومة وضمن أجهزة الدولة لحل الحزب استعدادا لرهن البلاد، نتفهمها ولا نفهمها، فالحزب الذي يضع نفسه في منأى عن الدولة وبعيدا عن خيارات الشعب في الديمقراطية وصياغة الدستور وحماية الإنجازات الاجتماعية، لا يمكنه أن يصور نفسه كمدافع عن المنشآت العمومية وعن فكرة الدولة الراحية.

حزب التحرير التونسي الذي يواجه تهما تتعلق بتحريضه على الإرهاب، هو نموذج لفكر متشدد يسكن خارج التاريخ والجغرافيا، ويتشبهت بوهم الخلافة في دولة لا يؤمن بها ولا بمؤسساتها أصلا، ولم يقدم أي مقترح لحل الأزمات القائمة سوى المزايدات على أطروحات غيره، متجاهلا خصوصية المجتمع التونسي.

أمين بن مسعود

تنعش من خراج الإرهاب والتفريب. القارئ البسيط لما يسمى بـ«الدستور» الذي اجترحه حزب التحرير، يدرك أن الحزب يعيش غربة المكان والزمان والإنسان واللسان أيضا، ولئن مثلت ميايم التشابك الأنثروبولوجي والتشبيك الرمزي الثقافي والإثني، صلب مقومي العروبة والإسلام، فإن ضرب ملامح الخصوصية الجغرافية والفكرية والنفسية للمجتمع التونسي، وللتراكمية المعرفية والحضارية المحلية عرض الحائط، يجعل من تمقل حزب التحرير لتونس تمثالا هامشيا، يرضع البلاد والعباد خارج إطار الفعل والتأصيل، وهو ما يتقاطع مع نفس مقولات الاستعمار والاحتلال من حيث يدري أو لا يدري.

طيلة أربع سنوات كاملة، اختار الحزب الاختفاء وراء مقولة «الخلافة» لتبرير غيابه عن الحضور الفعلي في المجال العام، سواء بفعل المراقبة والتابعة أو التقييم والرصد للأداء السياسي للفاعل التنفيذي والتشريعي.



يظهر علم تونس بعيدا وبالمصادفة فوق رايات حزب التحرير

قرار القضاء التونسي بتعليق نشاط حزب التحرير لمدة شهر، لا يعبر عن مشكلة دفيئة تجترحها الدولة ضد الحزب، بقدر ما هي معضلة الحزب مع الدولة، فكرة ومؤسسات. اختار الحزب بنفسه منزلة ما بين أربع منازل: ما بين منظومة الحكم وفلسفة المعارضة، ما بين الدولة والجماعة، ما بين القطرية والأمة، وما بين «مقولاتي الرفض والتلبس» بدباجة الخلافة وعناوين السلطة الفردية تحت مسمى الخلافة الراشدة.

كان الحزب ولا يزال خارج منظومة الإبرام الفكري للعصر الممهور بالقرن الحادي والعشرين، حيث الديمقراطية تشكل أفضل الإنجازات الفكرية للحكم الجماعي بين مقولتي «الانتخاب الشعبي» و«المراقبة التمثيلية».

وفي الوقت الذي بدأت فيه المقاربات الفلسفية لجزء معتبر من المظلة السياسية العربية من اليسار إلى اليمين، تطوع رؤاها وأفكارها ضمن سياق الديمقراطية، وعلى اعتبار أن البقاء خارج السياق هو فناء في اللاحق وذوبان في السابق، أجل القوميون العرب بمختلف ألوانهم نموذج الوحدة العربية إلى حين الانتصار في الحروب الفكرية والسياسية والثقافية داخل الأقطار ضد فكر التجزئة، وعلق اليسار مقولة حكم البروليتاريا، تكريسا لفكرة العدالة الاجتماعية والكرامة الاقتصادية، واستدركت الرأسمالية الوطنية تصوراتها عن الليبرالية المتوحشة نحو فتح آفاق أرحب للعمل النقابي.

في المقابل، كان الحزب يؤصل لمقولة «الخلافة» العابرة للأقطار في عالم عربي، يجرأ بالسطرة ويقسمه الاستيطان الاحتلالي على شكل كتونات ومربعات نصفها سلطة ونصفها الآخر كيان هجين من ميليشيات



عن دار الآن ناشرون وموزعون، صدر كتاب بعنوان «محمد الأمين بن مابايب الشنقيطي.. العالم المربي والسياسي الناشط والدبلوماسي المصلح»، للكاتب والقاص الأردني جعفر العقيلي.



صدر عن دار الرواق للنشر والتوزيع، كتاب بعنوان «مصر من ثالث.. حواديث من المحروسة»، للكاتب المصري مؤمن المحمدي.

مسلسل عربي عن سيرة «الحشاشين» الطائفة الأكثر إثارة للجدل

● فرقة انتحاريين تعتمد الاغتيال السياسي وسيلة لتغيير الحاكم ● المنتج طلال العواملة يبدأ في تنفيذ أكبر إنتاج درامي



تعد طائفة الحشاشين أو الحشيشية أو الدعوة الجديدة، كما وصفوا أنفسهم، من أشهر الفرق الإسلامية وأكثرها إثارة للجدل، وهي طائفة إسماعيلية نزارية انفصلت عن الفاطميين واشتهرت خصوصاً بين القرن الخامس والسابع الهجري، وكانت تعتمد على الاغتيالات التي يقوم بها فدائيون في سبيل تحقيق هدفهم، حيث كان هؤلاء الفدائيون يثبون الرعب في قلوب الحكام والأمراء المعادين لهم، وقد مثل هؤلاء مادة ثرية تناولتها العديد من الأعمال الفنية سواء الروايات أو الأفلام أو غيرها.

شادي زريبي

أعلنت كوار «المركز العربي» في العاصمة الأردنية عمان عن خطة إنتاجية ضخمة، محورها أعمال تاريخية تتناول شخصيات وجماعات عرفها المشاهدون من خلال الأعمال الأدبية والسير الشعبية، لكنها في العام 2016 ستتحول إلى مشاريع درامية تجسد أحداثها على الشاشات العربية، وفي هذا السياق بدأت في تنفيذ المسلسل التاريخي «الحشاشون» وهو من تأليف الكاتب السوري غسان الجباعي، ويتناول سيرة واحدة عن أبرز الفرق الإسلامية في التاريخ العربي.

عمل منتظر

يقول منتج العمل طلال عدنان عواملة «إن توجه المركز العربي لتنفيذ عدد من المسلسلات التاريخية في 2016، يعد استمرارية لتاريخ طويل من التصدي لهذا النوع الصعب من الأعمال، الذي تخشى العديد من الجهات الإنتاجية تحمل أعبائه، ويأتي تلبية للطلب المتزايد والمشاهدة العالمية التي يحققها».

ويضيف «أعمالنا للعام 2016 تضم شجرة الدر ومالك بن الرب وفرقة الحشاشين، وتتناول حقبا مختلفة من التاريخ العربي، وتتشارك في أنها تلقي الضوء على فترات مهمة وغنية بالأحداث، سواء من خلال التجارب الشخصية لأبطالها، مثل مالك بن الرب أو من خلال التحولات الاجتماعية التي عكسها صعود شجرة الدر إلى الحكم



مسلسل عربي ضخم ينتظر أن يلقى نجادا كبيرا لطبيعة موضوعه الحساس، خاصة في هذا الظرف الصعب الذي تمر به الدول العربية

باختصار

تقيم مكتبة «الف» فرع طنطا، ندوة للكاتب والروائي المصري أحمد مراد، وتتضمن مناقشة أعماله الروائية وذلك الاثنين 29 أغسطس الجاري.

نظمت، الثلاثاء، الدار المصرية اللبنانية حفل مناقشة رواية «في فمي لؤلؤة» للكاتبة ميسون صقر.

منحت جامعة ميونخ الألمانية الدكتوراه الفخرية للباحثة المصرية نفين الكيلاني، رئيس صندوق التنمية الثقافية.

صدرت عن دار زينب للنشر والتوزيع بنونس، مجموعة شعرية للشاعرة التونسية نجوى الروح الهمامي، بعنوان «كوعل الجبال قلبي».

لرئاسة المحرر culture@alarab.org.uk

جديدة تحت مسمى «الإسماعيلية النزارية» أو طائفة الحشاشين.

وترددت سيرة هذا الرجل المثير للجدل في مؤلفات العديد من المؤرخين والباحثين مثل كتاب «الحشاشون»، تأليف برنارد لويس وتعريب محمد موسى، و«خرافات الحشاشين» وأساطير الإسماعيليين، لفرهاد دفترتي وترجمة سيف الدين القصير و«الإسماعيلية تاريخ وعقائد» لإحسان إلهي ظهير، و«طائفة الإسماعيلية: تاريخها، نظمها، وعقائدها» للباحث محمد كامل حسين.

ووفقا للمصادر التاريخية القديمة مثل «البداية والنهاية» لابن كثير، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير، فإن حسن الصباح اتخذ من قلعة الموت في إيران مركزا لدعوته، وجمع لفيها من الشباب حوله بعد إعطائهم مادة الحشيش المخدر، وغسل عقولهم لتنفيذ مخططاته.

الحسن الصباح اتخذ من قلعة الموت في إيران مركزا لدعوته، وجمع لفيها من الشباب حوله بعد إعطائهم مادة الحشيش المخدر

ولم يكشف إلى اليوم منتج العمل عن اسم الممثل الذي سيقوم بدور الصباح، الذي عرف بأنه أول من شرع الاغتيال السياسي في العالم، ونال من عدة رجال دولة وأمراء وشخصيات دينية، لعل أبرزهم صديقه الوزير السلجوقي البارز، نظام الملك.

توفي حسن الصباح بصورة طبيعية في قلعته عام 1124 الميلادي، لكن حركته استمرت في آسيا الوسطى وتساعدت أعمال الحشاشين ضد السلاجقة، لتنتقل إلى سوريا وتحديدا جبال منطقة مصياف في ريف حماة. وتعتبر رواية الأديب الفرنسي، اللبناني الأصل، أمين معلوف «سمرقند»، من أهم الأعمال الأدبية التي تناولت تاريخ طائفة الحشاشين في بعدها الإنساني، وتمحورت حول الصداقة التي جمعت الشاعر عمر

الخيام ومؤسس الجماعة حسن الصباح، وتابعت تطور دعوته منذ سيطرتهم على المشهد السياسي حتى سقوط قلعة الموت على يد المغول.

كما ترددت كلمة «الحشاشين» كثيرا في الأدبيات الأوروبية، عند الحديث عن القتل المحترفين، على غرار كتاب فريا ستارك الموسوم بـ«أنهار القتل» ورحلة الفارسي الأخرى، لكنها في الواقع تنسب إلى إحدى أهم الفرق الإسلامية التي اعتمدت أسلوب الاغتيالات السياسية لنشر دعوته واستطاعت أن تحقق نفوذا كبيرا في الشام وإيران.

تاريخ عش النسر

يرجح المؤرخون أن قلعة الموت قد بنيت حوالي عام 840 الميلادي وعلى ارتفاع يقدر بحوالي 2.100 متر، وبنيت بطريقة لا يكون الوصول من وإليها إلا من خلال طريق واحد يلف على المنحدر المصطنع (المنحدر الطبيعي صخوره شديدة الانحدار وخطرة)، لذلك فإن أي غزو للحصن يجب أن يحسب له نظرا إلى خطورة الإقدام على مثل هذا العمل. ولم يعرف الباني الأساسي للقلعة، ويقال إن من بناها هو أحد ملوك الديلم القدماء وسماها «آلوه أموت» ومعناها عش النسر، ثم جدها حاكم علوي عام 860 الميلادي، وبقيت في أيديهم حتى دخلتها طائفة الحشاشين بواسطة أميرهم حسن الصباح في سبتمبر 1090 الميلادي فطرد الحاكم منها، وقيل إنه اشترها منه بـ3000 دينار ذهبي. وتوجد منها الآن بقايا خرائب بالجوار لـ23 مبنى كانت مكتبات وحدائق.

وقد بقيت تلك الطائفة موجودة بالقلعة حتى دمرها هولاكو وهو في طريقه لغزو بغداد في ديسمبر 1256 الميلادي، كانت القلعة حصينة جدا، لكن ركن الدين خورشاه، وهو آخر أمراء الحصن، استسلم من دون قتال على أمل أن يرحمهم هولاكو وهو ما لم يفعله، فقد دمرها بالكامل. بمجرد أن سيطر حسن الصباح الذي حكم بين فترة 1094

نخلة الوهبي في غابة الصنوبر

لقد نجحت الحرب السورية فيما فشلت فيه كل مغريات العالم، واضطر الوهبي إلى مغادرة دمشق رغما عنه، ولكنه سرعان ما أصيب باحتشاء قلبي قاتل، بعيد وصوله إلى منفاه بوقت قصير. لم يكن قلب الوهبي يحتمل كل هذا الألم، وخصوصا فكرة أن يعيش بعيدا عن مرسه الدمشقي، فتمرد عليه قلبه، وتوقف في لحظة حرجة بين الحلم واليقظة. بين الرحيل والاستقرار في المنفى الجديد. من يعرف الوهبي يدرك تماما سبب موته، فالارتباط بالأمكنة الحميمة التي صنعها، أو كيف نفسه معها، ليس ارتباطا طارئا أو متغيرا بل هو استلهاهم لسنخ الحياة من خلال إدراك كنه الوجود، واستشراف لحظة الإنشراق التي تقوده إلى اللوحة. كان إحساسه بالقداسة طاغيا. والقداسة مرتبطة بذاكرة كان يغذيها

على خارطة التشكيل العربي، لا يشبه أحدا، والأمر ليس تقنيا محضا، فالموضوعات التي اختار التعبير عنها جديدة أيضا، سواء من ناحية الفكرة أو اللون، حتى أنه يخيل للمرء أنه ينتمي إلى سلالة من الفنانين الذين تركوا كل هذه الأوابد الشامخة في الشرق القديم. حقا هي مأساة إلا تحظى لوحات الوهبي بالسكينة بعد موت صاحبه، فكل ما يحلم به مكان هادئ يمارس فيه طقوسه وتجاربه الفنية، في الفضاء اللوني والحضاري الذي ينهل منه. رفض الوهبي طوال حياته فكرة الهجرة ومغادرة دمشق، رغم العروض الكثيرة التي قدمت له من أكثر من بلد أوروبي، وكان يتذرع برهاب ركوب الطائرة، ولم يكن الأمر أكثر من ذريعة للهروب من التساؤل الدائم، لماذا لا تسافر خارج سوريا؟



تيسير خلف

كاتب من سوريا

□ قبل عام بالضبط توفي الفنان التشكيلي محمد الوهبي في منفاه بألمانيا، بعيدا عن دمشق التي أحبها حتى الفمالة. والآن تصلنا الأخبار عن أن تراث هذا الفنان بات عرضة للتشتت والضياع بين المنفى والوطن. بين مرسه القديم في مخيم اليرموك ومرسمه الجديد في دمر. بين سوريا وألمانيا. وكان الهاجس الذي لازم الفنان المولود في فلسطين قبيل عام النكبة، أصبح كابوسا يطارد لوحاته! صنع الوهبي أدواته بنفسه، وابتكر تقنياته الخاصة، فكان الحفر على المعدن وتلوينه بالوان غير مالوفة طريقته في التميز والاختلاف والفرادة التي ميزت تجربته الفنية. ولذلك احتل حيزا خاصا

بجولات ميدانية لبعض الأماكن النائية المليئة بتفاصيل تمد رؤيته الجمالية بأسباب الديمومة والاستمرار، كجبال القلمون، وخرائب حوران، حيث كان يبحث عن الأثر الذي يتركه الإنسان على الأمكنة، حتى بعد هجرانه لها، وتركهها طمعة للتقادم والإضمحلال. لقد هيمنت عليه خلال سنواته الأخيرة فكرة الخراب التي جسدها في عدد كبير من اللوحات، متخذاً من جموع المنصوفين تنويعات جمالية ليس من السهل نسيانها. تتنفس لوحات الوهبي من البيئة المحلية لجنوب سوريا وفلسطين، وقد تكونت مخيلته التصويرية ضمن هذا الفضاء المغلف بالبياب، ولا شك في أن الفضاء اللوني لأوروبا الباردة قد أشعره بأنه أشبه بنخلة اقتلعت من صحرائها والقيت في غابة صنوبر، فكان مصيرها/ مصيره الموات.



ينظم المجلس الأعلى للثقافة، مساء الثلاثاء، 30 أغسطس الجاري، أمسية بمناسبة مرور 10 أعوام على رحيل أديب نوبل الكاتب المصري نجيب محفوظ.

ينظم ملتقى يا مال الشام الثقافي الأربعاء، بدمشق حفل توقيع وإهداء المجموعة الشعرية الثانية للشاعر أحمد حاتوت والتي تحمل عنوان «هطول خصب آخر».

إلياس الرحباني ينعي الثقافة في لبنان ومثقفون يشاركونه الجنازة

● الفن والأدب في «سويسرا الشرق» يشهدان اندحارا وضياعا والأفق أمامهما مسدود



إلياس الرحباني: إنني كلب في وطني

◀ هناك الكثير من النشاطات الثقافية والملتقيات الثقافية، ولكن ليس هناك ما يمكن أن نطلق عليه اسم التفكير النقابي

بغيب النشاط الثقافي بقدر ما تتعلق بغياب وظيفة الثقافة، فهناك الكثير من النشاطات الثقافية والملتقيات الثقافية، ولكن ليس هناك ما يمكن أن نطلق عليه اسم التفكير النقابي، حيث أن كل شيء بات محكوماً بذهنية الخبر العاجل. مثل هذا المنطق لا يتيح تأمين المناخ المناسب لنمو الثقافة التي تحتاج إلى الكثير من التروي، والجهد، والصبر والتأني. الثقافة ليست منتجاً ينمو في وسط لا يتيح التفكير ولا يسمح به، كما هو حال عقل الأخبار العاجلة، والبيت المباشر، والفضائحية التي تسيطر على كل شيء في البلد.

الثقافة ليست في نهاية المطاف سوى التعبير الفعلي عما يجري من حراك داخل مجتمع ما. ولعل ما أصاب الثقافة في لبنان من خلل كبير ينذر بموتها النهائي إنما ينشأ من أن المجتمع الذي يفرز الجهل والتعصب والخوف لم يعد قادراً على إنتاج الثقافة بل صار ينتج أنواعاً أخرى من التعبير، تؤكد في كل لحظة أن الثقافة لم تعد تمثل قيمة تفاعلية ولا تبادلية، ما تتبادله الجماعات المتصارعة في لبنان ليس الشعر والموسيقى واللوحات التشكيلية بل الربع الذي يقتل الثقافة ويدفن روحها.

يسيطرون على الساحة الفنية الآن، فماذا نتوقع أن يسفر عن هذه الحالة سوى وصول الفن إلى طريق مسدود؟

يضيف «لقد قدمت على امتداد سيرتي الفنية أكثر من 6500 عمل، وهذا الرقم ليس له مثيل في العالم، وكنت قد قلت سابقاً إنني «كلب في وطني» وما أنا أكثر هذه العبارة الآن وأقول إنني كلب في وطني».

أزمة الثقافة

سي المصري فتاة لبنانية شابة لديها مدونة خاصة تنشر فيها كتاباتها الخاصة باللغة الإنكليزية، إضافة إلى مقتطفات من أقوال الكتاب والمفكرين. تعتبر المصري أن أزمة الثقافة في لبنان هي «أزمة انعدام تواصل بيننا وبين إرثنا الثقافي حيث أن هذه المهمة أوكلت إلى مجموعة من المثقفين غير المستقلين والذين عملوا على ربط الثقافة بالسياسة. هذا الأمر أدى في مرحلة أولى إلى تضيق الأفق الثقافي ثم إلى جعله جزءاً من خطاب السلطات الاستبدادية الفاشلة. استمر هذا الحال في منحنى تصاعدي حتى وصلنا إلى حالة لم تعد فيها الثقافة بمعناها الفعلي الذي يعنى إبتناج خطابات الناس والرأي العام موجودة فعلاً، بل باتت العبارة تعني عملياً ذلك الناتج الأعمى من الخطابات المفرغة من المعاني التي تلقبها السلطات التي صادرت الثقافة علينا، وتوهمت أنها الوصف الأمين لأحوالنا».

الروائي والصحافي محمد الحجري يعتبر أن «أزمة الثقافة في لبنان لا تتعلق

بلفتت إلى أحد. هذا الإحساس بالمرارة لا يشملني فقط، ولا أتحدث من زاوية شخصية، بل أعرض حالة يمكنها أن تعمم على منطلق التعامل الرسمي مع المثالي، وأن تشكل مدخلا يوضح حقيقة موت الثقافة في لبنان».

يستنرد الرحباني في سرد تاريخ معاناته من التجاهل الرسمي قائلاً «أنا أكتب كلمات أغنيات بأربع لغات هي الفرنسية والعربية والإنكليزية والإيطالية. منذ فترة التقيت السفير الإيطالي الذي لم يكن يعلم سابقاً أنني كتبت ولحنت أغنيات باللغة الإيطالية فقلت له: مرحبا بعد خمسين عاماً، فأجابني أسف، واعتذر، ولكن لم يصلنا شيء منك. لم يهتم أحد بإيصال أعمالنا ولا بعرضها، فبتنا كأننا لم نفعّل شيئاً، وبات كل الجهد الذي قمنا به أنا وجيلي من الفنانين وكأنه بلا معنى، بل كأنه ليس موجوداً في الأساس».

يبدأ على اتهامه بأنه قبل بتنازلات فنية، وشكل في لحظة ما جزءاً مما ينتقده وذلك مع قبوله التلحين لهيفاء وهي معتبرا «أنا أرفض هذه التهمة تماماً، وعلى العكس مما يقال، فقد كان الكلام الذي غنته هذه الفنانة مختلفاً، وجعلتها تغني بطريقة قريبة من طريقة غناء السيدة فيروز. أقول إنها غنت بشكل أفضل من نصف الموجودين على الساحة الغنائية الآن، وقد حققت أغنياتها نجاحاً باهراً وربحت جائزة».

من ناحية أخرى يعتبر إلياس الرحباني أن الفن في لبنان يعيش نهايته وذلك لأن «جل الموجودين على الساحة لا يستطيعون تقديم أي شيء، وهم لا يجيدون أبسط قواعد الفن، ولا يعرفون حتى القواعد الأساسية. هؤلاء

لا يخرج الحديث عن الثقافة في لبنان حالياً من دائرة الرثاء، وهذا ما يعترف به المثقفون وغير المثقفين أن الثقافة لم تعد قيمة حيّة في لبنان، وأنه لا يمكن أن نتحدث عن ضمور ثقافي بقدر ما يمكن التحدث عن نهاية مأساوية للثقافة ومعناها وحضورها، دون أن يكون الأمر تهويلاً أو مبالغة. «العرب استطلعت آراء مثقفين لبنانيين حول رهن الثقافة في بلد الأز.»

شادي علاء الدين

الثقافة، إذا لم نشأ الخوض في تعريفاتها وتحديداتها المتشعبة، هي ببساطة ذلك البعد الخاص الذي يجمع بين مجموعة من الناس، ويوحدهم في إطار عام مشترك مرتبط بتاريخهم وهويتهم، وخصوصيتهم المتفاعلة مع العالم والمنفتحة عليه. لم يعد هناك في لبنان إطار عام ومشترك، ولا خصوصيات متفاعلة، وتالياً غابت العناصر الأساسية التي تشكل الثقافة.

كلب في وطني

لعل النعي الذي كتبه الفنان إلياس الرحباني على صفحته الفيسبوكية مؤخرًا يشير إلى الحال التي وصلت إليها الثقافة في البلاد.

كتب فنان يعتبر من المشاركين الرئيسيين في صناعة التاريخ الثقافي للبلد في توديع البلاد التي ماتت بموت ثقافتها قائلاً:

«وداعاً لبنان... وداعاً للعابرة، وداعاً للشرف والأخلاق... وداعاً للمفكرين، ولمولفي عمالقة الموسيقى... وداعاً لشعراء مجد هذا الشرق الكبير... وداعاً لقلعة بعلبك... ولبيت الدين... وداعاً للأرز... أرز الرب... وداعاً للكبار، من المغنين والشعراء ومولفي الموسيقى...»

لعل هذا الوداع المر للبلد يمكنه أن يشكّل مدخلاً لقراءة أحوال الثقافة التي لم تعد آيلة للعيش في بلاد الأرز.

يؤكد إلياس الرحباني في حديث لـ «العرب» أن ما دفعه إلى كتابة هذا الرثاء للثقافة في هذا الوقت هو أنه وجد أن «كل شيء انتهى، وكل شيء بات يدفع في اتجاه القذارة على جميع المستويات. هناك قتل ممنهج ومقصود، فالموسيقى البسطة تقتل الأطفال في أحضان أمهاتهم. هناك استهداف لكل شيء جميل».

يضيف «منذ أن كان عمري 20 عاماً بدأت أكتسح العالم، لقد كتبت ولحنت في ذلك العمر أغنية كان اسمها «الحرب انتهت» وربحت جائزة عالمية وبعدها تالتت الجوائز. ربحت أكثر من سبع جوائز عالمية دون أن

◀ انعدام تواصل بين الجيل الجديد وإرثه الثقافي لأن هذه المهمة أوكلت إلى مجموعة من المثقفين غير المستقلين

روك عربي في حيفا يجمع سلاسة الكلمات إلى نقاء الموسيقى

باختصار

◀ صدر الجزء الأول من موسوعة الأمثال والأقوال الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة. والموسوعة من جمع وتحقيق الأكاديمي راشد أحمد المزروعى.

◀ بلغ عدد المترشحين لجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورة 2016-2017 أكثر من 800 عمل من 42 دولة، وسيتم إغلاق باب الترشيحات في أكتوبر القادم.

◀ بمشاركة أكثر من 700 شخصية إعلامية عربية، انطلقت مطلع هذا الأسبوع فعاليات مهرجان الأردن للإعلام العربي الذي تستضيفه العاصمة عمان.

◀ ينظم مشروع مكتبة القهوة، بالتعاون مع معهد «جوته» المركز الثقافي الألماني، حفلاً لتوقيع ومناقشة رواية «كادرات بصرية» للكاتب المصري محمود الغيطاني.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

ويعدّ جوان الصفدي الناصري من أكثر الموسيقيين العرب جرأة وتجريباً، وُلد في الناصرة قبل 40 سنة وبقي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث يكتب أغانيه ضدّ إسرائيل والاحتلال، ولكنه ينتقد أيضاً العالم العربي، الذي تخلى عن الفلسطينيين، كما لا يتوانى عن نقد المجتمع الفلسطيني، وخاصة وضع النساء فيه وقيادته الخاملة، هو صوت يابى أن يصمت في وجه الظلم أيّاً يكن مصدره، ولا يمكن حصر الصفدي في موضوع بعينه أو نمط موسيقي واحد رغم شهرته كمجدد في فن الروك العربي.

وإن كان من شائع القول إن بني البشر يفترقون مع مضيّ السنوات، فلدى جوان الصفدي تسير الأمور على نحو مختلف، فهو لا يكف عن التجريب، سواء من حيث المواضيع التي يطرحها أو من خلال الألوان الموسيقية التي يقدمها كل مرة بشكل جديد مبتكر. فيها هو في عمر الأربعين يقدم عرضه الجديد «بلا كهرباء»، مفصلاً عن طرح جديد مبتكر في عالم موسيقى الروك العربية. كما يعرض الفنان قضية التشدد الديني وخاصة الإسلامية، إذ لم يتخل يوماً عن جرأته المعهودة، يقول ما يحس به تجاه أي أمر مناصر كل قضية عادلة.

بطريقة قد تكسر الكلمات وتظهر اللغة مجبرة على موسيقى لم تكتب لها. لذا أثار الفنان أن يكون عرضه الجديد «بلا كهرباء» مزيجاً متكاملًا وسلساً بين الموسيقى والكلمات، كما يتميز العرض أيضاً بان مضامينه متنوّعة بين الشخصية والعاطفية والفلسفية، ولا تتوقف عند المواضيع السياسية والاحتجاج. وسيقدم العرض إضافة إلى جوان الصفدي الذي سيعزف هذه المرة على قيثارة خشبية، ثلاثة عازفين؛ إذ يرافقه كل من بشارة رزق بالقيتارة والكمان والهرونيكا، ونسرين جنداوي بالغناء.



عرض جري

وتمكن من خالهما من التجديد في كل مرة في خطابه الموسيقي المعارض للعنف والاحتلال والمناصر للإنسان الفلسطيني.

في عرضه الجديد يسعى جوان الصفدي إلى عزف خال من التأثيرات الحديثة، وهو اتجاه ينوي الاستمرار في تطويره خلال إقامته الفنية القادمة في الخارج.

ويشدد الصفدي في هذا الشأن على التمييز بين روك عربي، حيث يحاول توظيف موسيقى الروك بشكل انسيابي مع اللغة العربية متماشياً مع خصائصها وملتحماً مع جمالياتها الخاصة، وبين روك بالعربي يتبنى الروك كما هو ويؤلف كلمات عربية حسب،

◀ حيفا - أعلن الفنان الفلسطيني المقيم في مدينة حيفا داخل الأراضي المحتلة سنة 1948، جوان الصفدي عن عرض جديد بعنوان «بلا كهرباء» وهو عمل فني جريء يقدمه الفنان للمرة الأولى على خشبة الميدان في حيفا مساء الجمعة المقبل 26 أغسطس الجاري.

يعود جوان الصفدي بعرض «بلا كهرباء»، بعد فترة قضاها بإقامة فنية في فنلندا خاض على إثرها جولة من العروض في شمال أوروبا، ليقدّم تجاربه وأعماله الموسيقية التي يعمل عليها منذ فترة، في قالب جديد، يتجرّد فيه من مؤثرات الصوت الإلكترونية، ومن مركبات الروك التقليدية، التي يستعملها في عروض فرقته «فش سمك»، كالقيتارة الكهربائية والدرامز، ليبدّلها في «بلا كهرباء» بآلات أرضية أساسية، كالقيتارة الخشبية والكمان والطبول.

يقدم الصفدي في العرض أغاني جديدة وسابقة أيضاً موزعة بأسلوب «بلا كهرباء»، الذي يجمع الصحراري والسايكديلي مع الروك العربي الهادئ بلسمات تجريبية خاصة بالفنان الذي لم يتوقف عن تجريب أنماط موسيقية مختلفة، تقوده في ذلك فقط جرأته التي اخترق بها كل التابوهات التقليدية.





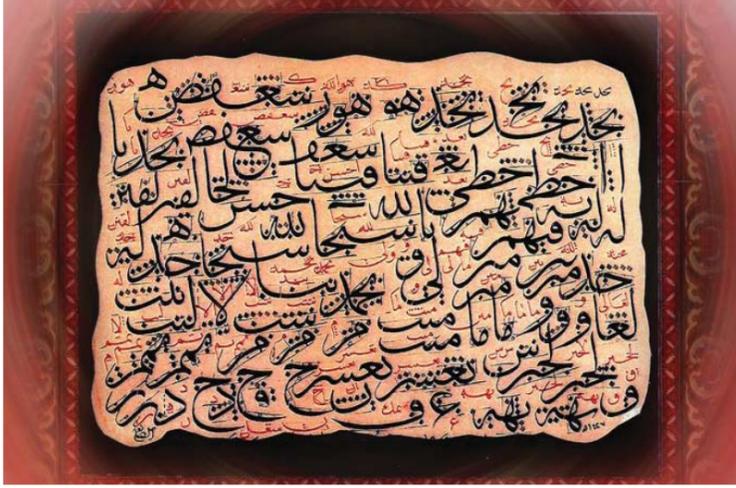
يرقد المخرج العراقي حسن حسني في أحد مستشفيات العاصمة الأردنية عمان لإجراء عملية جراحية، وحسني مثل وأخرج العديد من المسلسلات منها «ذئاب الليل» و«طاش ماطاش».



طرحت الفنانة شيمة سعيد العائدة بعد غياب، كليب أغنيها الجديدة «حاسيس بنات» من ألبومها «حلم حياتك»، والذي تم تصويره في مدينة كابودوكيا الواقعة وسط تركيا.

الأمة من غير حرف كالبناء من غير سقف

● عبدالله الصانع خطاط سعودي رائد خدم الخط العربي على مدى أكثر من خمسين عاما



الحرف العربي والكتابة الاعتيادية قد يصبحان جزءا من الماضي

◀ **عبدالله الصانع أول من طالب بتأسيس جمعيات للخط خلال جميع المهرجانات التي حضرها والمحافل الدولية التي دعي إليها**

كما يعد الصانع من أعز الخطاطين تاليفا وبحفا في الخط العربي بالسعودية، ولم يكتف برسم الحروف بل ألف في هذا الفن كتبا نظر فيها لمنهج الفني في رسم الحرف العربي، إضافة إلى إثارته للعديد من القضايا المتعلقة بالخط، يقول ساردا عناوين البعض من مؤلفاته "إن من أبرز مؤلفاتي كتب خطاطو المسجد النبوي الشريف في العهد السعودي ورسول الرحمة والإنسانية فضائله في المدينة المنورة وسيرة الفنان عبدالله الصانع خلال خمسين عاما، ولي كتبتي في الخط العربي منها الحرف العربي إلى أين؟ وحرفنا العربي يستصرخ والآلة الكاتبة تتامر على الحرف العربي وإصلاح الخط العربي في المدارس، بالإضافة إلى العشرات من المقالات في صحف خليجية وعربية".

ونال خطاط المصنف الشريف عبدالله الصانع جوائز وشهادات كثيرة لخدمته الخط العربي على مدى أكثر من خمسين عاما، ولكنه يعد أن أكبر شهادة حصل عليها هي لقب "خطاط المراسم الملكية" الذي سيظل يحمله مدى العمر.

كما نال جائزة الملك سلمان للبحوث والدراسات في الجزيرة العربية عن بحثه الموسوم "خطاطو المسجد النبوي الشريف في العهد السعودي"، كما حصد درع المملكة العربية السعودية من الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز لخدمته الخط العربي خمسين عاما وريادته في هذا الفن وإيصاله إلى جميع المحافل الدولية، وغيرها من التظاهرات التي احتفت بتجربة الفنان الرائد.

هذه الجمعيات، إذ لم تتبع الأصول والمقررات ولم تسر على النهج الملائم، فكان الصانع أول من انتقد لها، لأنها لم تكن شاملة لخطاطي المملكة جميعهم.

بات التطور الهائل تقنيا وإلكترونيا يهدد فن الخط العربي لانشغال الجيل الجديد والأجيال المقبلة بما وفره لهم ذلك التطور من فنون مستحدثة، ولكن عبدالله الصانع يرفض التسليم بهذا إذ يقول "إن الحرف العربي والكتابة الاعتيادية قد يصبحان جزءا من الماضي إذا لم يتدارك ذلك بسرعة، من خلال إنقاذ الأطفال من التقنية التي قد تؤدي إلى ضمور عضلات اليد وعدم القدرة على رسم الحرف ونسيان الكتابة"، مضيفا أن اعتماد الأطفال على التقنية في الكتابة بدلا من الكتابة على الورق أدى إلى إهمال تعلم الخط العربي وضمور عضلات أصابعهم، واصفا ذلك بأنه كارثة كبرى تحل بأهم رموز التراث العربي وقاعدته الأساس، فالأمة من غير حرف كالبناء من غير سقف.

وطالب صنيفنا بإصلاح الخط العربي بالمدارس، والتركيز على المدارس في تعليم الكتابة والخط لتلاميذهم منذ نعومة أظفارهم، وذلك باتباع القواعد العامة للخط العربي، مقترحا الكتابة باتباع الطريقة الاعتيادية حتى لا ينسى الطفل الكتابة.

تجربة رائدة

يفترض عبدالله الصانع أنه إذا انحسر الخط العربي فإن منعه الثري سيبقى في بلاد الرافدين التي خزجت ولا زالت تخرج أعظم الخطاطين في البلاد العربية، قائلًا "إن بغداد ستظل القلعة الأخيرة لهذا الفن الخالد".

وعبدالله الصانع هو الأول في السعودية كلها الذي يرسم بالخط من دون تدخل لآلات والأجهزة، حيث رسم العديد من البورتريهات متوسلا بالحروف في أسلوبه،



عبدالله الصانع: بغداد تظل القلعة الأخيرة للخط العربي

يعد فن الخط العربي من أعرق الفنون العربية التي رسخت على امتداد الحضارة الإسلامية كفن بديع وبصمة فنية عربية كونية، وقد تطور الخط العربي وتشعبت فروعه وتنوعت طرق رسمه وتقنياتها، لكنه في كل ذلك يبقى محافظا على خصوصيته الفريدة من نوعها. "العرب" التقت الخطاط السعودي الرائد عبدالله عبدالرحمن الصانع فكان لنا معه هذا الحوار.

سلام الشمام

في جولة أوروبية، في القريب العاجل، ليكون الأول من نوعه تصحيحا للنظرة الخاطئة للإسلام والمسلمين.

الحرف سقف

يقول الصانع، الذي يشغل خطة مستشار التجمع العالمي لخطاطي المصنف الشريف، "حذرت منذ العام 1988 في كلمة ألقيتها نيابة عن وفود العالم في بغداد من محاولات جمعيات تعادي الحضارة الإسلامية بتحوير معالم الحرف العربي وجعله أقرب إلى العبرية واللاتينية، لطمس معالم القرآن الكريم وتشويه جماليته، ودعوت إلى مواجهة تلك المحاولات والحفاظ على الحرف العربي من الاندثار، وواجهت ادعاء الفرس بوجود ما أسموه الخط الفارسي، وهو في الحقيقة خط التعليق العربي الذي لا صلة له بالفرس ولا بغيرهم".

وقد طالب عبدالله الصانع بتأسيس جمعيات للخط خلال جميع المهرجانات التي حضرها والمعارض التي شارك فيها والمحافل الدولية التي دعي إليها من خلال خمس كلمات ألقاها نيابة عن الوفود العالمية، أولها في بغداد في العام 1988، وبعدها في الكويت ثم في عمان وأخرى في الجزائر ثم في الكويت أيضا، ويقول إنه كرر الدعوة في جميع المقابلات الصحافية التي أجريت معه سواء في التلفزيون أو الصحف والمجلات، كما طالب بتأسيس جمعية للخطاطين في المملكة العربية السعودية منذ 35 سنة، وعندما تأسست فعلا وصفها بأنها ولدت ميتة لقلة خبرة وزارة الثقافة، حينها، في تأسيس مثل

تقاعد خطاط المراسم الملكية وسجل تشريفات الدولة في السعودية عبدالله عبدالرحمن الصانع من ولقبته قبل سبع سنين، ولكنه سيظل حاملا لقبه كخطاط على مدى العمر، لذلك قرر أن يظل خادما للحرف العربي ويحمله سلاحا في مقاومة المتربصين بالأامة.

يروى الصانع لـ"العرب"، خلال زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان، أنه بعد تقاعده، مباشرة، أقام معرضا خاصا بالمدينة المنورة عن انجازات النبي محمد في هذه المدينة، فاختار الأحاديث النبوية الشريفة من البخاري ومسلم وآيات من القرآن الكريم ورد فيها ذكر أسماء المدينة والرسول الكريم، فكان أول معرض خاص له يقام في السعودية عن هذه المدينة ورسولها الأعظم، كما كان ردا فنيا متحضرا على من أساء إلى الرسول الكريم في أوروبا وأمريكا، وكذلك على تصريحات بعض الفقهاء الإيرانيين الذين جاءوا باطروحة انتهاء الإسلام المحمدي وبداية عصر الإسلام الفارسي كما سموه، إذ تجول الخطاط بهذا المعرض في جميع مناطق السعودية ودول الخليج العربي، وهو يعمل، الآن، لنقله إلى خارج المملكة السعودية

◀ **الصانع من أعز الخطاطين تأليفا وبحثا في الخط العربي بالسعودية وقد نال العديد من الجوائز والتكريمات لتجربته الفريدة**

في تذكّر فيلسوف ساخر



لما قبل عام رحل المخرج السينمائي رافت الميهي بعد معاناة طويلة مع المرض، وكان قد توقف عن الإخراج السينمائي وتفرغ لإدارة مشروع مدرسة السينما التي كانت تجربة رائدة في هذا المجال بمصر. كان رافت الميهي الذي عرفته واقتربت منه، منذ وقت مبكر في منتصف السبعينات، أحد أكثر السينمائيين المصريين الذين عرفتهم، ثقافة وذكاء، وقد جاء إلى السينما من عالم الأدب الإنكليزي والفلسفة، وكانت نظراته إلى السينما نظرة متقف مهموم بقضايا المجتمع، وقد درس السيناريو ثم التحق مبكرا بالعمل في قسم قراء السيناريوهات بشركة "فيلمنتاج" التابعة للدولة عام 1964، ثم مضى ليصبح واحدا من أهم كتاب السيناريو في تاريخ السينما المصرية.

كتب رافت الميهي سيناريو فيلم "جفت الأمطار" (1967) الذي أخرجه سيد عيسى بعد عودته من دراسة السينما في موسكو، ويعتبر الفيلم حتى يومنا هذا إحدى التحف الكلاسيكية، ثم تعاون مع المخرج الكبير كمال الشيخ في كتاب السيناريو لما يمكن اعتباره أهم أفلام هذا المخرج الكبير الذي ظلم في فترة طغيان الاهتمام السياسي بسياسة عبدالناصر (الاشتراكية) ولم يكن الشيخ من المتحمسين لها.

قدم الميهي مع كمال الشيخ "غروب وشروق" و"شيء في صدري" و"الهارب" و"على من نطلق الرصاص"، بل وكان كما أعرّف، "الكاتب الخفي" وراء فيلم "الصعود إلى الهاوية" الذي يحمل اسم صالح مرسي كاتب القصة من واقع سجلات المخابرات، ولكن الميهي لم يقبل بوجوده ككاتب سيناريو مرموق، رغم ما كانت تحققة الأفلام التي كتبها من نجاح كبير، بل كان يتطلع إلى ممارسة الإخراج السينمائي.

لا أعرف شخصا كيف أمكن لرافت الميهي، ذلك الشاب الخائر في زمانه، الذي كان يحمل من البداية بذور التمرد على السائد، أن يستقر لفترة طويلة في العمل مع المخرج كمال الشيخ الذي عرف بأفكاره المحافظة وهودنه وصمته، وكان يفضل العزلة، والابتعاد على عمله، يدقق فيه، ويختار بعناية كل لقطة ومشهد، وهو الذي جاء أصلا من المونتاج السينمائي الذي مارسه لسنوات قبل أن ينتقل إلى الإخراج. كان الميهي في الثامنة والعشرين من عمره عندما تزعم جماعة "السينما الجديدة" التي رفعت شعارات الثورة على السينما التقليدية العتيقة بعد هزيمة يونيو 1967، وقد ساهم في تأسيس الجماعة، وأصبح رئيسها، وهي الجماعة التي ضمت الكثير ممن أصبحوا في ما بعد من نجوم الإخراج والسيناريو والنقد أيضا، لكن هذه الحركة لم تصمد طويلا بعد تغير النظام السياسي ونهاية تدخل الدولة في الإنتاج السينمائي.

وقد اتجه رافت بعد ذلك ليكتب ويخرج أول أفلامه "عيون لا تنام" (1981) الذي اقتبس من مسرحية "رغبة تحت شجرة الدردار" ليوجين أونيل، ثم تبعه بفيلم "الأفوكاتو" (1983) الذي قام ببطولته عادل إمام، وكان أول فيلم ينتقد بقسوة الفساد في أوساط القضاء بمصر، مما خلق له كمنتج للفيلم أيضا، مشاكل قضائية.

أما فيلم "للحب قصة أخيرة" (1986) ففيه يقطع الميهي خطوة أبعد نحو السينما الفلسفية، التي تبحث في علاقة الإنسان بالموت، من خلال نظراته إلى الحياة وعلاقته بالحب، ولعله أحد الأفلام المصرية القليلة (مع "السقا مات" لصالح أبوسيف) التي تناولت الموضوع بنظرة فلسفية.

كان الميهي يميل بطبعه، إلى السخرية، وكانت تغويه فكرة مد تجربته الناجحة في "الأفوكاتو"، على استقامتها، بل يقدم سلسلة من الأفلام (عشرة أفلام) اعتمدت في معظمها، على تناقضات الحياة الزوجية، ويمكن وصفها بـ"كوميديا الأماكن المحدودة"، ووضعها في سياق أقرب إلى المسرح، مع غلبة الحوار عليها.

لقد كان يريد أن يستوحي من تجربة وودي آلين التي كانت تعتمد على السخرية والضحك الذي ينتج عن مفارقات الحياة اليومية، لكن التجربة لم تنجح بسبب اعتماد الجمهور في مصر على نوعية مختلفة من الكوميديا. ستظل أعمال رافت الميهي بعد أن أعلقت الصفحة، مجالاً مفتوحاً للبحث والدراسة من أجل وضعها في سياقها الصحيح.

◀ **على وقع الموسيقى افتتحت صالة السينما بمعرض صور وملصقات من أرشيف السينما العربية والأجنبية**

المتطوعين الذين أعادوا الحياة لهذا الفضاء وأثبتوا أن أي مشروع ثقافي لا يحتاج إلى أموال طائلة بل إلى إيمان وحب وطاقمة، والمهرجان يغير المعادلة الثقافية لكونه ينطلق من الجنوب إلى العاصمة، وشكرا لكل من ساهم ودعم هذه التظاهرة المسرحية في ظل غياب السياسات الداعمة للشباب في لبنان".

وافتتحت العروض بمسرحية "ساناتا الرصاص" للمخرج حسين جوير تاليف جميل الرجبة وتمثيل أحمد شوقي ونور حميد، وتناول العرض عالم المتاهة في زمن الحرب ولغة الرصاص التي تعصف بالعالم العربي بأسلوب عبثي وسخرية سوداء.

هذا ويستمر المهرجان حتى 26 أغسطس الجاري ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان التي تتنافس فيها العروض على جائزة أفضل ممثل وممثلة وإخراج ونص وسينوغرافيا، وجائزة حسن كامل الصباح لأفضل عرض متكامل، كما تضم لجنة التحكيم كلا من المخرج العراقي كاظم النصار والمخرج رعد سعيد من كردستان والأكاديمية وطفى حمادة من لبنان.



إعادة الحياة إلى سينما ستارز

يحققه المسرح في لبنان من خلال التلاقي والعروض".

واعتبر رئيس بلدية النبطية أحمد كحيل "أن الشراكة مع الشباب في هذا المشروع تفعل دور البلدية في الإنماء الثقافي وتضع النبطية على خارطة الثقافة في لبنان، فما نشهده هو ولادة ثقافية ومقاومة فنية وحضارية وإنسانية من خلال المسرح والفن".

وقال قاسم إسطنبولي المشرف على الفضاء "تجربتنا الثانية تتمثل في الشباب

وورشة تدريبية للشباب في المناطق المهمشة وهذا ما نؤمن به ونعمل عليه كوزارة ثقافة أي الإنماء الثقافي المتوازي في كل المناطق اللبنانية ومشروع إسطنبولي هو تجربة نموذجية يجب أن تعمم في لبنان لأنها تجربة تمثل مشروع دولة والدولة تبنى بالثقافة". واعتبر ربيع شداد، ممثل وزير السياحة مدير لجنة المهرجانات "أن هذا الحدث أكبر دليل على السياحة الثقافية في الجنوب من خلال الوفود المشاركة من دول عربية وأجنبية، مما

بيروت - انطلقت فعاليات مهرجان لبنان المسرحي الدولي من مدينة النبطية، وقد افتتحت المهرجان بكرنفال شارع انطلق من وسط المدينة وصولاً إلى سينما ستارز، والتي تزامن تنظيم المهرجان مع افتتاحها بعد 27 عاما من الغياب، لتسجل أول مهرجان مسرحي في تاريخ النبطية بمشاركة فرق مسرحية محلية وعربية وأجنبية.

وعلى وقع الموسيقى والعروض الكشفية والرياضية افتتحت صالة السينما بمعرض صور وملصقات من أرشيف السينما العربية والأجنبية، وعرضت محتويات ومعدات سينمائية قديمة، وعلى شاشة العرض العتيقة المتوقفة منذ العام 1989 عرض فيلم قصير عن مشروع تاهيل سينما ستارز لطلاب مسرح إسطنبولي والشباب المتطوعين.

وقدمت المخرجة الإسبانية أنا سندريرو الفرس كلمة خاصة للمهرجان من قبل الكاتب الأسباني الشهير فرناندو أربال وقد جاء فيها "تحية إلى لبنان وإلى النبطية ومسرح إسطنبولي على افتتاح مكان ثقافي للجميع في الوقت الذي تقفل فيه بعض المسارح في العالم، هنينا لكم هذا العرس الثقافي الذي يتحدى الأنظمة وأتمنى أن أكون بينكم يوما ما. فرناندو أربال".

وقالت إفران الحاج، المدير العام للشؤون الثقافية، ممثلة وزير الثقافة "نحن اليوم أمام حالة ثقافية فريدة في لبنان تتمثل في فريق مسرح إسطنبولي الذي يمتد من مدينة صور، واليوم في النبطية من خلال إعادة افتتاح منصات ثقافية وتأسيس مهرجانات

سيارات

شركة أودي تدعم فريقاً من المهندسين الألمان الذين ابتكروا سيارة أودي لينر كواترو، بخبرتها للحصول على مركبة مأمولة للسفر إلى القمر.



خبراء السيارات يطوعون البحر والجو للهروب من الازدحام

● سيتي إيرباص وهايبر لوب يطلقان بالمسافرين وأودي تتحدث مع إشارات المرور



الحاجة تولد الإبداع

مشروع إيرباص يعمل على إتاحة إمكانية طلب سيارة أجرة طائرة وذاتية القيادة عن طريق تطبيق ذكي

تطبيقات هذه التكنولوجيا في نهاية الأمر على الحد من حوادث التصادم وتخفيف الزحام في الطرق. ومازالت شركات صناعة السيارات ووكالات النقل تجري اختبار هذه التكنولوجيا في شتى أنحاء العالم. وسيسمح نظام أودي للمركبات بعرض عد تنازلي قبل عودة إشارة حمراء إلى اللون الأخضر، مما يخفف من قلق الانتظار. وسيظهر العد التنازلي على تابلوه السيارة إذا لم تعط السيارة ضوء الاقتراب من إشارة المرور قبل تحولها إلى الضوء الأحمر مما يسمح لقائد السيارة ببدء استخدام المكابح.

وقد تشهد تطبيقات هذه التكنولوجيا في المستقبل ربطها بنظام التوجيه الملاحي للسيارة أو وظائفها المتعلقة بتوقف وبدء تشغيل السيارة. ومن بين الاستخدامات المحتملة الأخرى لهذه التكنولوجيا إمكان توجيه إشارات المرور نصيحة إلى السيارات بالدخول على سرعة معينة من أجل مجازاة إشارات المرور الموجودة على الطريق. وكانت النرويج قد كشفت أواخر الشهر الماضي عن سعيها إلى تطبيق مشروع ثوري في بناء سلسلة من الأنفاق العائمة تحت الماء في عدد من المضائق على طول الشريط الساحلي الغربي من البلاد بحلول عام 2035. وتُعرف النرويج بطرقها ذات المناظر الطبيعية الخلابة وبالأخص على طول الطريق أي 39 الواصل بين كريستيانساند إلى تروندهايم. ولكن السفر في هذا الطريق يستغرق حوالي 21 ساعة متواصلة عبر 7 معابر مختلفة.

وتشير التقديرات إلى أن المشروع الجديد سيعمل على تخفيض زمن الرحلة إلى النصف، وتقوم فكرة المشروع على بناء أنفاق ضخمة أشبه بالانابيب تحت الماء وتجهيزها بحيث تتسع لحارتي (خطي) سير للسيارات. وسيكون النفق مصمما لتحمل حركات المد والجزر وكذلك لآثار نشوء الجليد والطقس البارد.

تغييرات في تعامل البشر مع مهامهم اليومية وفي آلية العمل والسفر، ولا سيما أن العالم يشهد حاليا ثورة تقنية تشمل الطباعة ثلاثية الأبعاد والسيارات ذاتية القيادة والروبوتات. ووفقا للخبراء، تساوي تكلفة بناء كبسولات هايبر لوب 10 بالمائة فقط من تكلفة بناء القطارات التقليدية فائقة السرعة.

ويذكر أنه تم الكشف في وقت سابق من هذا العام عن قطار مبتكر يتميز بتقنيات جديدة، طور من قبل شركة "تقنيات هايبر لوب للنقل (إتش تي تي)"، ويمكن أن يصبح هذا القطار متاحا خلال العام المقبل. هذا وتعاونت الشركة المذكورة مع شركة "دويتشه بان" التي تدير أكبر شبكة للسكك الحديدية في أوروبا، من أجل تصنيع قطار أكثر كفاءة وتكنولوجيا رقمية حديثة. ويهدف نظام النقل المستقبلي إتش تي تي إلى نقل الركاب بين لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو خلال 34 دقيقة فقط. وأعلنت شركة أودي الألمانية لصناعة السيارات عن طرح تكنولوجيا ستتيح لسياراتها في الولايات المتحدة التواصل مع إشارات المرور مما يسمح برحلة خالية من التوتر.

وقالت شركة أودي أميركا المملوكة لشركة فولكس فاغن إنها اختارت طرازي كيو 7 وإيه 4 2017، اللذين تم صنعهما بعد أول يونيو 2016 لتزويدهما بهذه التكنولوجيا التي تدخل في البنية الأساسية للسيارات. وتسمح هذه التكنولوجيا المعروفة في صناعة السيارات باسم "في-تو-أي" لإشارات المرور والبنية الأساسية بنقل البيانات المتعلقة بالسلامة وبيانات التشغيل الأخرى لاسلكيا للمركبات. وستساعد



تعمل العديد من الشركات سواء المتخصصة في صناعة السيارات أو الطائرات أو عمالقة التكنولوجيا على الحد من مشاكل المرور التي أظهرت الكثير من الدراسات أنها تتفاقم يوما بعد يوم. ويرى بعض المصنعين الحل في ابتكار سيارات تحلق عاليا بعيدا عن المسارات الأرضية، فيما ذهب البعض الآخر إلى تصميم أنفاق مائية، بينما ربط مطورون آخرون السيارات بإشارات المرور.

تعمل بالكهرباء يطلق عليها اسم فاهانا بحلول نهاية العام 2017. ولحل مشكلات النقل قدمت دبي خلال استضافتها مسابقة عالمية تبحث عن تصاميم جديدة، نموذجا لقطار معلق في الهواء بعيدا عن الأرض بهدف زيادة سرعة التنقل بين إماراتي دبي والفجيرة لبيستغرق السفر بين المدينتين أقل من 10 دقائق لمسافة 105 كلم. ويعمل القطار الذي أطلق عليه اسم هايبر لوب بنظام نقل جماعي قادر على نقل الركاب بسرعة خارقة تفوق سرعة الطائرات.

ويعتبر إيلون موسك (مالك شركة تسلا وسبيس إكس) صاحب فكرة هايبر لوب الذي أراد لهذه التقنية أن تكون خالية من براءات الاختراع في محاولة منه لتشجيع التعاون العلمي الدولي حول المفاهيم والابتكارات المستقبلية.

وسيكون أنبوب هايبر لوب معلقا في الهواء بعيدا عن الأرض لحمايته من عوامل الطقس والزلازل.

وقال محمد القرقاوي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي المستقبل "نحن نسعى إلى مواكبة التطورات المتسارعة من خلال التركيز على التطبيقات الذكية في الخدمات والابتكار في جميع المجالات". وأعرب القرقاوي عن أمله في تطوير حلول النقل في المستقبل من أجل إحداث

لندن - دفعت مشكلات المرور التي تزداد حدة كل يوم في جميع أنحاء العالم نتيجة التقدم وتطور وسائل النقل، خبراء ومطوري بعض الشركات إلى التفكير في إيجاد الحلول. ونتيجة للأبحاث التي قام بها خبراء مجموعة إيرباص وهي شركة صناعات فضائية أوروبية متعددة الجنسيات، توصل رودان لياسوف المهندس القائم على مشروع إيرباص وفريقه إلى ابتكار أول نموذج لسيارة تشبه طائرة من دون طيار صغيرة في التصميم الأساسي لها، تحلق حاملة الركاب أو ناقلة البضائع.

وبحسب إيرباص يأتي مشروعها الذي يدعى سيتي إيرباص بهدف وضع سيارات الأجرة ذاتية القيادة في السماء يوما ما وذلك لمعالجة المشاكل المرورية التي تعاني منها المجتمعات في الوقت الراهن، والتي لا تضيع الوقت فقط، وإنما المال أيضا.

وأوضح قائد المشروع لياسوف أن المشروع يعمل على إتاحة إمكانية طلب سيارة أجرة طائرة ذاتية القيادة عن طريق تطبيق ذكي يتاح للمستخدمين، علما وأن تكلفة كل رحلة مقارنة لتكلفة سيارة الأجرة العادية.

وتنص الشركة على أنها سوف تستخدم في البداية طيارا بشريا، ولكنها ترجح التعويل على نماذج ذاتية القيادة في وقت لاحق.

ولم تكشف الشركة عن الموعد الذي تعتزم فيه تحويل سيتي إيرباص إلى مشروع حقيقي، ولكنها تخطط لاختبار طائرات هليكوبتر ذاتية القيادة

جديد السيارات

كارافان جديد بالتعاون بين بوسل وستروين



شركة بوسل تعلن أنها ستكشف النقاب عن موديل الكارافان كمبستر الجديد خلال فعاليات معرض "كارافان سالون" الذي سيقام بمدينة دوسلدورف الألمانية في الفترة من 27 أغسطس وحتى 4 سبتمبر. وأوضحت الشركة الألمانية أن الكارافان كمبستر يأتي كثمرة للتعاون مع شركة ستروين الفرنسية، حيث أنه يعتمد على الموديل سبيس تورر، مشيرة إلى أنه يتمتع بأبعاد مدمجة، حيث يبلغ طوله 4.95 متر، ويوفر مكانا يسع سبعة مقاعد.

ويمكن تجهيز السيارة بأربعة مقاعد بشكل قياسي ومطبخ مجهز يحتوي على سبيل المثال على موقد غاز وحوض غسل وثلاجة، كما يمكن فك وحدة المطبخ بالكامل لتوفير أماكن إضافية. وإلى جانب مساحة النوم لشخصين بالمقصورة، تقدم السيارة مساحة استلقاء لشخصين بالمظلة البانورامية في سقف السيارة.

بي إم دبليو إي 750 تحظى بتعديلات



شركة نويلا موتورز تجري تعديلات تقنية على سيارة بي إم دبليو إي 750 وتمنحها ثلاثة مستويات من معدلات الأداء المختلفة.

وأوضحت الشركة الألمانية أن التعديلات التي أجرتها على محرك السيارة مزيج التريو سعة 4.4 لتر ساعدت على استخراج ثلاثة مستويات من القوة بدلا من القوة المحرك القياسية من 450 حصانا/ 650 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

فولكس فاغن تعرض نموذجا كهربائيا بباريس



شركة فولكس فاغن تفوض للمرة الأولى في نطاق المركبات الكهربائية، وفي الوقت الذي يستبعد فيه التزامها بإطلاق 30 سيارة كهربائية جديدة حتى عام 2025، فولكس فاغن تعمل بأقصى سرعة إلى الأمام، وتظهر لأول مرة سيارتها الكهربائية الجديدة في معرض باريس للسيارات. وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة فولكس فاغن هيرت ديس أن بطاريات السيارة الجديدة يمكنها تأمين 400-600 كيلومتر (248-372 ميلا) لكل شاحنة كاملة.

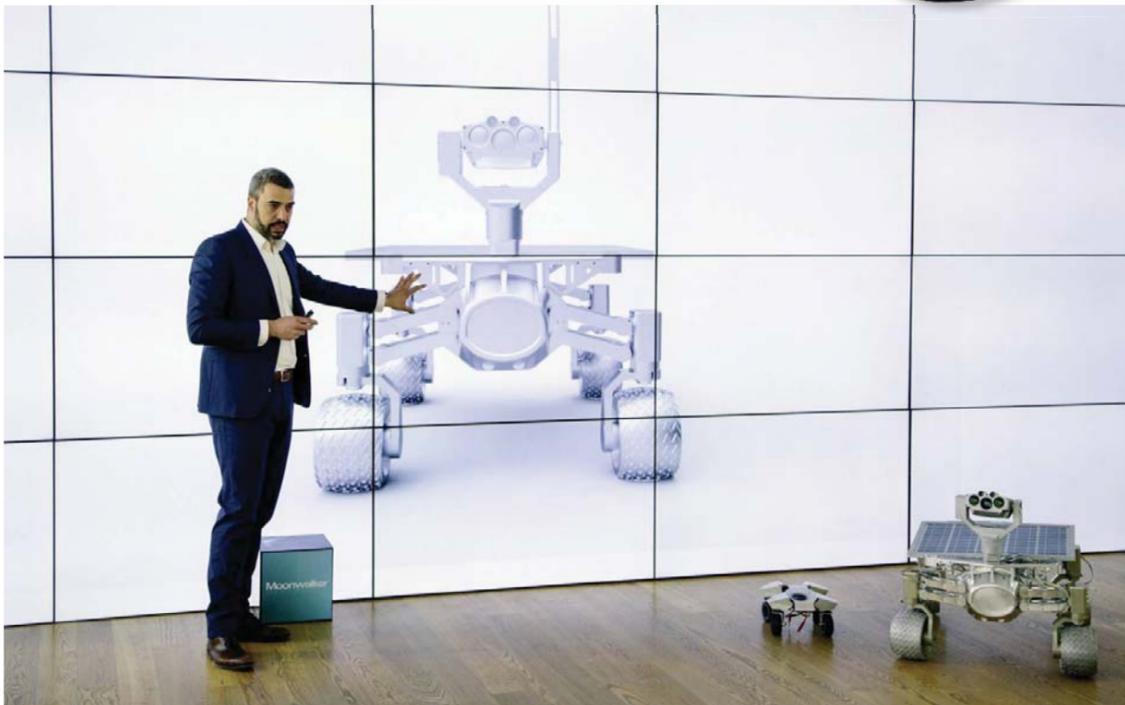
ويرجح أن يكون الموديل الجديد الذي سيظهر في معرض باريس نموذجا أوليا أو نموذج إنتاج مستقر.

سوني تدعم السيارات بنظام صوتي



كشفت شركة سوني عن أول نظام صوتي للسيارات الذكية "إكس إيه في-إيه إكس 100" متوافق مع نظام أندرويد أوتو وأبل كار بلاي.

ووفق الشركة اليابانية يقدم النظام الجديد ميزة كبيرة تتمثل في إمكانية الاتصال بالهواتف الذكية، بحيث يمكن لإكس إيه في-إيه إكس 100 التعامل مع أنظمة أندرويد أوتو من غوغل، ونظام كار بلاي من أبل المدعومين من قبل العديد من شركات تصنيع السيارات.



أودي لينر كواترو قريبا على سطح القمر

برلين - قام فريق من المهندسين الألمان مؤخرا باختبار مركبة أودي القمرية أودي لينر كواترو في الصحراء القطرية كجزء من الاستعدادات لمهمة السفر إلى سطح القمر والفوز بجائزة غوغل لونا إكسبرايز في العام 2017.

ولضمان الفوز بالجائزة، يتحتم على الفرق المشاركة تمويل ذاتها من القطاع الخاص بنسبة لا تقل عن 90 بالمائة ويجب عليهم إرسال مركبة أتوماتيكية إلى القمر. ولذلك دخل فريق من المهندسين الألمان تحت دعم أودي بخبراتها في الدفع الرباعي، والبناء خفيف الوزن، والمحرك الكهربائي، والقيادة الذاتية، في تحدٍ لتشغيل مركبة غير مأمولة على القمر.

وأجريت اختبارات للسيارة بالصحراء القطرية، بعد إجراء العديد من الاختبارات في المختبر. وعلى المركبة الخضوع لمجموعة من الاختبارات الأخرى ضمن المسابقة تتمثل في قدرتها على قطع مسافة نصف كيلومتر على القمر.



«حملة الاعتقالات المكثفة (في تركيا) تكاد ترقى إلى حملة مطاردة... لتطوير المعارضة وأي مطبوعة ترفض الإذعان للحكومة صارت مهددة».

جان دوندار
صحافي تركي

«لا يمكن الحديث عن حرية الرأي والتعبير دون تطوير القوانين التي تضمن تلك الحريات كقانون الحصول على المعلومات وقانون المطبوعات للنشر».

موسى الريماوي
مدير المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية



حمى المنافسة الانتخابية الأميركية تنتقل إلى عمالقة الإنترنت

● غوغل تستثمر الحدث لتتربع على أعلى نتائج البحث ● فيسبوك يمتلك نفوذا كبيرا في زيادة أعداد الناخبين



الناخب الأميركي مهم أيضا لشركات الإنترنت

على الإنترنت. وقالت كاثرين هاينشمن طالبة الدكتوراه بجامعة تكساس ومعدة الدراسة المنشورة "بشكل عام فإن تحفيز الناس على المشاركة في الانتخابات يمكن أن يغير نتائجها".

وزعم جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس أن غوغل وفيسبوك كانا يحاولان تشجيع التصويت لصالح البقاء داخل الاتحاد الأوروبي في استفتاء أجرته بريطانيا بالتشجيع على التصويت مؤكدا أن مستخدمي الإنترنت أغلبهم من الشباب المؤيدين للبقاء داخل الاتحاد.

ومن المنتظر أن يوفر فيسبوك رعاية لمؤتمرات الحزبين الديمقراطي والجمهوري ومعلومات متواصلة عنهما، وهو الأمر الذي وصفته شركة موقع التواصل الاجتماعي بأنه من أجل التيسير وفتح مجال للنقاش عن الانتخابات.

وأظهرت دراسات حديثة أن لموقع فيسبوك نفوذا كبيرا. ويفيد بحث في دورية خاصة بقطاع الاتصالات إنه عندما يشارك مستخدمو فيسبوك أصدقاؤهم في تعليق عن التذكير بالتصويت تزيد نسبة الإقبال بنسبة بين 15 و24 بالمئة.

ويقول أليكس بادبلا أمين ولاية كاليفورنيا إنه خلال الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية هذا العام أتت رسالة تذكير على فيسبوك تحظر الناس باقتراب الموعد النهائي لتسجيل الناخبين وتتضمن رابطا لذلك، إلى زيادة أعداد الناخبين المسجلين بنحو 650 ألف ناخب في كاليفورنيا وحدها. وفي بريطانيا قالت الحكومة إن مذكرة على فيسبوك قبل الموعد النهائي لتسجيل الناخبين للتصويت على البقاء داخل الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه أدت إلى تسجيل 186 ألف شخص لأسماؤهم قصد التصويت

تقول "أخرج للتصويت"، وقد وجهها إلى حوالي 60 مليون شخص، ممن يستخدمون الموقع، ولأقت صدق بين نحو 340 ألف ناخب لم تكن لديهم النية للتصويت.

ويحرص موقع فيسبوك على إظهار أن مشاركته السياسية تقتصر على أنشطة محايدة مثل تشجيع الناس على المشاركة في الانتخابات. وأصدرت الشركة قبل فترة قصيرة، خطوطا إرشادية تحكم الخدمة الإخبارية، التي يتابع المستخدمون عليها ما يكتب على الموقع.

ويسعى فيسبوك إلى أن يكون على قدر كبير من الحذر بعد انتقادات واسعة واجهها في فترة سابقة، بالانحياز السياسي في عرض الأخبار الأكثر تداولاً على الموقع، ما اضطره مرارا إلى الدفاع عن نفسه بقوة في مواجهة هذه المزاعم. حيث اعترضت أصوات أخرى حتى على مبدأ التشجيع على التصويت.

يستفيد عمالقة الإنترنت غوغل وفيسبوك من الحدث الانتخابي الأبرز في الولايات المتحدة، بتقديم معلومات حول طريقة الانتخاب والتشجيع على المشاركة، ورغم محاولتهما الابتعاد عن الانحياز السياسي وعدم التأثير في ميول الناخبين إلا أنهما يواجهان انتقادات مستمرة بهذا الشأن.

وأعلنت غوغل أن طرحها لأدوات التصويت هذه، بمثابة خدمة عامة غير حزبية، تعود بالنفع على جمهور الناخبين، إلا أن انتقادات عديدة طالت الشركة، معتبرة أن انخراط محرك البحث الإلكتروني الشهير في الحياة السياسية والانتخابية للمواطنين يمكن أن يؤثر على توجهاتهم وأرائهم في الانتخابات المرتقبة.

وتشكل أرقام الباحثين المرتفعة عن هذه المعلومات على محرك البحث الشهير، حافزا للشركة حتى تلبي اهتمام الجمهور بالسباق الرئاسي هذا العام، حيث جاءت هذه الإجراءات الجديدة بعد شهر من إعلان غوغل عن آلية مشابهة تشرح فيها للمواطن كيفية التسجيل في مركز الاقتراع بكل ولاية ومدينة وبلدة أميركية.

وكشفت عن دليل شامل ومحدد لكل ولاية يمكنه مساعدة كل من يبحث عن كلمة "كيفية التصويت" أو "كيف أصوت" أو أي استفسارات أخرى ذات صلة، بمتابعة عملية التصويت في كل ولاية مع استكمال المعلومات عن التصويت المبكر، وصناديق الاقتراع، والمتطلبات والمواعيد النهائية، جنبا إلى جنب ظهور قائمة منسدلة تسمح للمستخدم بالتبديل بين الولايات المختلفة.

وقالت الشركة في بيان لها أن حجم طلبات البحث المرتبطة بالانتخابات والمرشحين والقضايا الانتخابية الرئيسية، ارتفع إلى نحو أربعة أضعاف، مقارنة بما كان عليه في نفس الوقت من انتخابات عام 2012 الرئاسية.

وتنوي غوغل إصدار إرشاداتها المتعلقة بالتسجيل والتصويت، وتوزيعها على منظمات غير ربحية بغرض تشجيع المزيد من الأميركيين على التوجه إلى مراكز الاقتراع في الثامن من نوفمبر المقبل.

من جهته يحاول موقع فيسبوك، للحاق بركب الحدث هو أيضا، بتشجيع المزيد من الناس على التصويت، كما فعل خلال منتصف الولاية الرئاسية عام 2010 مثلا؛ فقد نشر موقع التواصل الاجتماعي الأجر في العالم، رسالة

واشنطن - تعمل شركات الإنترنت على استغلال الأحداث السياسية أو الفعاليات الثقافية والاجتماعية وكل ما من شأنه أن يحشد الجماهير، لتبدا المنافسة الحامية على إطلاق خدمات جديدة تستثمر الحدث لزيادة جذب الجمهور وأعداد المستخدمين وإيرادات الإعلانات.

ووظفت شركة غوغل أليات لمحركها البحثي، تجعل الإدلاء بأصوات الناخبين في انتخابات نوفمبر من هذا العام، أكثر سهولة وبعيدة عن التعقيدات، نظرا إلى وجود فئة من المواطنين الأميركيين، لا يزالون يجهلون قوانين الانتخاب وطريقة تسجيل الناخب نفسه، إذ أن خلال الحملات الانتخابية يركز اهتمام وسائل الإعلام باختلافها على الإعلانات وصور المرشحين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري، هيلاري كلينتون ودونالد ترامب، والمناكفات السياسية بينهما.

وتعزم غوغل عرض قائمة تشرح فيها مختلف قوانين الانتخاب حسب الولايات، لتتربع على أعلى نتائج البحث، كلما أراد المستخدم أن يجري عملية بحث عبر محركها، عن أي معلومة لها علاقة مباشرة بالعملية الانتخابية، لتتدفق المعلومات التي ستركز على القوانين والأنظمة الخاصة بالولاية التي يبحث عنها طالب البحث، ما لم يطلب مكانا آخر.

وتقول غوغل إن هذه الخطوة تأتي من باب المسؤولية الاجتماعية للشركات من ناحية، وفشل الحملات الانتخابية، التي تصارع للحصول على أصوات ناخبين مفترضين، في حين لم تقدم توعية للناخب كيف يبدى بصوته.

رسالة تذكير على فيسبوك تخطر

باقترب الموعد النهائي لتسجيل الناخبين أدت إلى زيادة الأعداد بنحو 650 ألف ناخب في كاليفورنيا

باختصار

◀ قضت محكمة مصرية، الاثنين، بعدم الاختصاص في دعوى فرض الحراسة على نقابة الصحفيين، وإحالتها إلى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، حسب مصر قضائي. وقد رفع الدعوى حسين المطعني، عضو نقابة الصحفيين، مختصما بحسبى قلاش نقيب الصحفيين، والمجلس الأعلى للصحافة، ومجلس الوزراء.

◀ تعدّ الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، مذكرة رسمية، لتقديمها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تطالبه بإصدار تشريع ينصّ على عدم توقيف أو اعتقال صحفيين من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية عملهم الصحفي وقضايا البراء والتعبير.

◀ ينعقد المنتدى الإعلامي الدولي الثاني في واشنطن بالنادي الوطني للصحافة في 22 سبتمبر المقبل، ويتناول دور وسائل الإعلام وأثرها على المجتمع من خلال لعب دور قيادي في مواكبة ما يشهده من تغييرات تاريخية خلال تغطية الانتخابات في كل من الولايات المتحدة والمغرب.

◀ طالبت 26 منظمة من منظمات حزبية الصحافة، من ضمنها الاتحاد الدولي للصحافيين، ومنظمة "مراسلون بلا حدود"، وزير العدل في بنغلادش بإطلاق سراح الصحفي شفيق رحمان، وأعربت المنظمات عن قلقها بشأن اتهام رحمان بجرائم يعاقب عليها بالإعدام.

◀ أعلنت قناة العهد الفضائية العراقية مقتل مهندس يعمل لصالحها وإصابة مرسل خلال تغطية عمليات تحرير جزيرة الخالدية الواقعة شمال مدينة الرمادي كبرى مدن الأنبار.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الصحافيون العرب يمدون جسور التفاهم بين المدن الإعلامية

عليه عبء كبير ويحظى بأهمية كبيرة في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة بالكثير من التحديات والكثير من الأخطار. عليه واجب تنويري توعوي وأيضا عليه واجب أن يشكك في ما يبنيه كي يكون دائما مطلا على الحقيقة ويطلع الرأي العام العربي على الحقيقة بطريقة موضوعية وبطريقة صادقة".

من جهته أوضح وزير الإعلام في سلطنة عمان عبدالمعمر الحسني، خلال كلمته، أن الإعلام "يمثل جزءا من صورة حياتنا لكنها الصورة الأقوى والأعمق أثرا، والمهرجان يمثل فرصة لتبادل المعرفة ونقل الخبرات وبالتالي خلق إعلام قادر على خلق أجيال تصنع الأمل لمستقبل مشرف".

وكرم العناني أيضا عددا من الإعلاميين العرب والفنانين البارزين وبينهم المطرب المصري هاني شاكر.

ويتيح المهرجان أيضا فرصة للمشاركين لكي يعرضوا إبتاعهم ويقدموا أحدث التطورات في وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام محمد المومني إن المهرجان يمكن الصحافيين والإعلاميين من تبادل المعارف والخبرات.

وأضاف المومني "تمثل هذه الفعاليات فرصة ليلتقي الإعلاميون العرب والفنانون العرب ليتشاوروا ويتبادلوا الرأي حول مختلف الأمور التي تهمهم. الإعلام العربي

الإعلام الإلكتروني. وخلال افتتاح المهرجان، الاثنين، قال جواد العناني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الصناعة والتجارة الأردني إن وسائل الإعلام تلعب دورا حيويا في الحرب ضد الإرهاب.

وأضاف "نحن نقول إن هذه الحرب ضد الإرهاب هي حرب مقدسة. واجب على كل واحد منا. ونحن إذ نؤمن بالثورة العربية الكبرى ونؤمن بمبادئها. ونؤمن أيضا بأن الحرب على الإرهاب هي جزء لا يتجزأ من تعزيز الوسطية والاعتدال. وتعزيز قبول الآخر. وتعزيز الحوار وتعزيز لغته. أهلا وسهلا بكم. والإعلام هو قاتنا. هو وسيلتنا. هو إطارنا. هو فكرنا".

◀ عمان - انطلقت فعاليات مهرجان الأردن السنوي للإعلام العربي في العاصمة عمان، وسط تركيز على التحديات التي تواجه الصحافة في منطقة الشرق الأوسط.

ويهدف المهرجان، بحسب القائمين عليه، إلى مد جسور من التفاهم والمساهمة في إيجاد بيئة ملائمة للتواصل بين المدن الإعلامية والمحطات التلفزيونية في الوطن العربي، وإيجاد مشروع مشترك لتطوير قدرات التأثير الإعلامي.

ويشارك في أنشطة المهرجان الذي يستمر أربعة أيام إعلاميون بارزون وفنانون. وتقام خلال المؤتمر جلسات نقاشية عديدة بشأن موضوعات متعددة تتفاوت من الإرهاب حتى

الإعلام ضد الإعلام

الصحافي المغضوب عليه منتظر ناصر رئيس تحرير صحيفة العالم الجديد الإلكترونية هو من الصحافيين الذين شاركوا في الكثيف عن أكبر قضية فساد في العالم المعروفة بفضيحة "أوراق بنما" ونال عنها التقدير والامتنان، لكنه عندما نشر تقريرا عن فساد في هيئة الإعلام والاتصالات في 12 فبراير الماضي، تلقى -حسب قوله- سبلا من التهديدات عبر وسيط، بدأ بالتلويح من خلالها بطرده من وظيفته في شبكة الإعلام العراقي وبملاحقة عشائرية، ووضع اسمه على اللائحة السوداء في الأمن الوطني، ورفع دعاوى قضائية ضده.

إن "حرية التعبير في العراق تواجه خطرا حقيقيا، وتزداد تلك الخطورة مع عدم تحديث التشريعات والقوانين الخاصة بالحريات العامة وحرية التعبير رغم مرور 13 عاما على التغيير".

ولا يعتقد مرصد الحريات الصحافية أن من هم في السلطة الآن سيضمنون حرية التعبير للإعلام ذلك يرى المرصد "أن الضامن الحقيقي والوحيد اليوم هو الحراك المدني ونضال الناشطين فرادى وجماعات للوقوف أمام أي محاولة لتكسيم الأفواه وغلقي باب الحريات العامة".

ويتعرض رئيس هيئة الإعلام والاتصالات بين حين وآخر إلى تهمة وانتقادات تتكرر في وسائل الإعلام العراقية ومواقع التواصل الاجتماعي، ليست فقط "مزاعم" بوجود فساد في الهيئة، خاصة بالتعامل مع شركات الإعلام ذات المداخل الضخمة، وإنما أيضا ضد الممارسات الرقابية المزاجية أو

المرجلة وأحيانا المتحيزة التي ينتهجها مع بعض وسائل الإعلام والإعلاميين كالتهديد والردع والمنع والغرامة، وكان آخرها رفع دعوى قضائية ضد صحافي مارس حقه في تقصي الحقائق عن الفساد بمؤسسة إعلامية كبيرة، هي في النهاية المهمة على تنظيم الإعلام في العراق، ضمن تعليمات وشروط غير عصرية وغير عملية ارتجلتها في حينه إدارة بريمر السيء الصيت ومازالت سارية المفعول مع ما أضيف إليها من قيود واجتهادات تخمينية ابتكرها بعض العاملين في هيئة الإعلام والاتصالات ومن ذلك مهزلة الطيف الترددي الذي لا تملكه الهيئة وليس له وجود بالنسبة إلى البث الفضائي، ولكن الهيئة مع ذلك نجبي من القنوات الفضائية أجورا عنه، وهو لا وجود له أصلا. وحسب المرصد العراقي للحريات الصحافية فإن

المحتشدين لمناصرة "الإعلامي المتهم"، وظهرت على فيسبوك صورة نص قرار محكمة الجنج المختصة بقضايا النشر والإعلام القاضي برد التهمة "لعدم كفاية الأدلة الموجهة إليه من قبل صفاء الدين ربيع رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات... والإفراج عنه وفق المادة 433 /1 من قانون العقوبات".

أظهرت هذه القضية التي تحولت إلى قضية رأي عام تمس حرية التعبير وليس مجرد تحرك إعلامي لنصرة زميل إعلامي يقف أمام القضاء بسبب شكوى من مدير مؤسسة إعلامية أزعج من نشر تحقيق يبحث في قضايا الفساد بمؤسسته الإعلامية.

وسبقت جلسة المحكمة بيوم مظاهرة لعدد من الصحافيين، اعتصموا أمام مبنى هيئة الإعلام والاتصالات بالكرادة مطالبين بالكف عن ملاحقة الصحافيين الذي يكشفون ملفات الفساد التي هي الآن الشغل للناس والدولة في العراق. منددين "بسياسة تكميم الأفواه التي تمارسها السلطات العراقية ضد الصحافيين ومطالبين بسن التشريعات التي تضمن حق الصحافي في الحماية والحصول على المعلومة".

قريب.. بعيد



فيصل الباسري
مخرج عراقي

◀ تدفق صباح الاثنين الماضي عدد من الإعلاميين والأدباء والمثقفين للتجمهر أمام محكمة الجنج المختصة بقضايا النشر والإعلام في بغداد، كما تواجد داخل قاعة المحكمة عدد غير قليل منهم ومجموعة من المحاميين الذين تطوعوا للدفاع عن الصحافي منتظر ناصر الذي تعرض للطرد من وظيفته في شبكة الإعلام العراقي، ويواجه الآن دعوى قضائية بالسجن والملاحقة بعد نشره لتقرير عن وجود "فساد" في هيئة الإعلام والاتصالات.

وما إن نطق القاضي بحكم الإفراج عن المتهم وبتلادن الدعوى حتى هتف الشاعر الإعلامي أحمد عبدالحسين "يحيا العدل.. يحيا العدل" وسرت موجة من البهجة والرضا بين من كانوا داخل قاعة المحكمة ومن كانوا متجمهرين في الشارع بالرغم من حرارة جو بغداد التي تجاوزت 46 في الظل...

وسرعان ما امتلأت صفحات فيسبوك بصور تجمعات الإعلاميين والمثقفين

أعلنت مدينة دبي، الثلاثاء، عن فتح باب الترشح لـ «جائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب» في دورتها الثانية لتتواصل حتى مطلع شهر أكتوبر المقبل. وتهدف الجائزة إلى تكريم المبدعين العرب على وسائل التواصل الاجتماعي والاحتفاء بأفكارهم الإيجابية ضمن 20 فئة للأفراد ومثلها للمؤسسات، وتغطي فئات الجائزة القطاعين الحكومي والخاص، والتقنيات الحديثة، والإعلام، والرياضة، وخدمة المجتمع، والتعليم، وريادة الأعمال، والبيئة، والاقتصاد، والسياسة، والصحة، والفنون، والترفيه وفئات أخرى.



العشق الممنوع بين الفقيه في الدين والعارفة بالدين

● مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام تعري تناقض سلوك الإخوان المسلمين



الإخوان المسلمون.. سلوك يتنكر للأقوال

يحملونه من قيم وأفكار دينية، لكن في حقيقة الأمر هم يستخدمون الدين كأداة للوصول إلى الحكم، وسلوكهم الاجتماعي يفتقر إلى قيم الدين، وللمحاجة على ذلك ذكر البعض من نشطاء القضاء الإفتراضي بقضائهم أخلاقية سابقة تورط فيها أعضاء من التنظيم الديني العالمي.

ونشر مستخدم على فيسبوك "ما أقيح استغيبا الناس وما أشبعه إذا كان باسم الدين". وقال آخر "إخوان المغرب كالعادة يبررون هذه الفضيحة وخصوصا أنهم مقبلون على انتخابات بعد شهر". وكتب ناشط في رد على ذلك قائلا "أمر عادي إذ عندهم الغاية تبرر الوسيلة..".

يشار إلى أن حركة "التوحيد والإصلاح" المغربية أعلنت، الثلاثاء، إقالة نائب رئيسها، عمر بن حماد، وقبول استقالة، فاطمة النجار نائبة الرئيس، بعد الكشف عن زواجهما عرفيا. وقالت الحركة في بيان لها إنه "تم قبول استقالة فاطمة النجار، من عضوية المكتب التنفيذي وإقالة عمر بن حماد وذلك استكمالا لإجراءات المحاسبة بما تقتضيه من مساءلة واستماع كما ينص عليها النظام الداخلي للحركة". كما أكد المكتب التنفيذي للحركة رفضه التام لما يسمى بالزواج العرفي.

يمارس الرذيلة مع شيخة من القيادات الدعوية للجماعة.. هذه المرأة مشهورة في المغرب بدعوتها للحجاب والعفة والقت محاضرات بعنوان "النظرة زنا.. لو كان المغرب يطبق الشريعة التي يريدان تطبيقها لكانت عقوبتهما الرجم حتى الموت". وعلق مستخدم مصري على خبر اعتقال عضوي الإخوان متذكرا ما حدث مع عضو حزب النور النائب السابق في البرلمان المصري علي ونيس عندما ألقى عليه القبض في سيارة برفقة فتاة جامعية، قائلا "الشرطة المغربية تلقي القبض على النائب الأول والثاني لمسؤول إخوان المغرب عمر بن حماد وفاطمة النجار وهما يمارسان الجنس في سيارة.. الشيخ علي ونيس المغربي".

وهزت الفضيحة الأخلاقية حركة "التوحيد والإصلاح" المغربية الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية الحاكم التابع لتنظيم الإخوان المسلمين العالمي، الذي يرأسه يوسف القرضاوي. وتهكم المغردون على القيادي الإخواني لإيتائه فعلا يفتقد إلى الكياسة والاحترام والأخلاق. واعتبر مغردون أن الإخوان المسلمين يرددون في كل مناسبة ما

ونشرت صحيفة "النهار المغربية" مقالا عنوانته بـ"الداعية فاطمة النجار تقدم الدروس الأخلاقية للمراهقات.. حذرتهن من سلاح العيون ولم تحم نفسها من عيون بن حماد". وقالت إحدى الصحف "فضيحة جنسية تهمز بيت العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح" وأضافت "اعتقال قياديين متلبسين بممارسة الجنس على شاطئ البحر والحركة توقفهما عن مهامهما".

وانتقد نشطاء فاطمة النجار باعتبار أنها كانت تحت في "محاضراتها وفيديوهاتها المنتشرة عبر اليوتيوب الشباب والشابات على عدم الانسياق وراء العلاقات الغرامية والتزام العفة، كما أنها طالما وقفت ضد الحريات الفردية والعلاقات خارج إطار الزواج".

وقالت مغرّدة "عينك زنا" التي اقتبسها من محاضرات فاطمة النجار لتضيف "هي أكيد لم تزني بعينها بل زنت بعينه هو". وكتب آخر متهمكا "إخوان المغرب في العسل".

ونشرت أخرى قائلا "افعلوا كما أقول لكم ولكن ليس ما أفعله أنا.. هذا تحديدا ما ينطبق على هاتين الشخصيتين عندما يتجرأ المتدينون المزيّفون على إعطاء الدروس الأخلاقية للآخرين، في حين أنه يلقي عليهم القبض بالجرم المشهود".

وكتب آخر "زعيم الذراع الدعوية لجماعة الإخوان المسلمين بالمغرب وجد في سيارة

صابر الرباعي مطبّع أم ضحية

□ تونس - أثارَت صورة لصابط إسرائيلي مع الفنان التونسي صابر الرباعي جدلا كبيرا، وتعرض بسببها المغني لسيل من الانتقادات اللاذعة والتهامات بالسعي للتطبيع مع إسرائيل.

وكان الصابط الإسرائيلي الذي يشرف على ممر للعبور بالضفة الغربية نشر، الثلاثاء، صورة له مع صابر الرباعي على حسابه على تويتر مع تعليق قال فيه "نسعد بتعزيز الحفلات الفنية مرحبين بوصول كل فنان. سررنا بتتسنيق عبور المطرب صابر الرباعي عبر جسر اللبني الروابي".

وانتشرت الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي مفجرة جدلا واسعا، وأعدت صحف عديدة نشرها واتهم نشطاء المغني التونسي بالتطبيع مع إسرائيل وخيانة القضية الفلسطينية.

وكان الرباعي أول مغن عربي يحيي حفلا فنيا على مدرج مدينة روابي الذي بني على الطراز الروماني ويتسع لحوالي 15 ألف شخص.

وأصدر صابر الرباعي بيانا للرد على موجة الانتقادات، يؤكد فيه أن منسّق العبور عرف نفسه بأنه فلسطيني واسمه هادي، مضيفا أنه لم يكن بالفعل يعرف هوية الصابط الإسرائيلي. وشدد على أن "مواقف كهذه ستزيد تمسكنا بالقضية الفلسطينية وإيماننا بها وستزيد إصرارنا على دعم حق الشعب الفلسطيني بالعيش الكريم كباقي شعوب الأرض وزيارته السجين لا تعني التطبيع مع السجان".

لكن البيان لم يوقف موجة الانتقادات الواسعة التي استمرت على صفحات تويتر وفيسبوك. وعلق مغرّد قائلا "صابر الرباعي يقول لم أكن أعرف أنه صابط إسرائيلي.. يعني شخص واحد يرتدي زي الجيش الإسرائيلي والعلم على كتفه من يمكن أن يكون رافت الهجان مثلا؟".

لكن الكثيرين من محبي الفنان التونسي رأوا أنه بريء من مزاعم التطبيع، وأن هناك حملة ممنهجة ضده وهو الذي حقق نجاحات كبيرة في العديد من المهرجانات هذا الصيف. ونشر المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي على صفحته على فيسبوك صورة لصابر الرباعي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وكتب قائلا "يا صابر الرباعي ما يهزك ريح. جميعنا يعلم بأن لا علاقة لك بكل ما يقال عن التطبيع، وهذا الصافي، والصورة وليدة لحظتها، والإهمال المرافقين الفلسطينيين القيام بدورهم التوعوي، كانت تعكر أصداء البهجة التي تركتها عند الآلاف من النفوس في فلسطين".

وكتبت ناشطة "الكلام في حق صابر الرباعي ظلم، كل شخص خاصة إذا كان غير فلسطيني يمكن أن يحدث معه نفس الموقف، فكافكم تخوينا لبعضكم البعض".

هاشتاغ اليوم

التغريدات تستهدف المشروبات الغازية

وقالت مغرّدة:

@morninga4

✳ خلاصة الحديث أن جميع المشروبات الغازية سواء أكانت مخصصة للحمية أو عادية غير صحية.

واستشهدت أخرى بتجربتها لحث المتابعين:

@23456yuhj

✳ بعد أن كنت مدمنة على المشروبات الغازية حاولت التقليل منها قدر استطاعتي، أنا الآن لا أتناولها باستمرار وأحس أن هذا مفيد أكثر لصحتي.

وتمنى مستخدم:

@Alriyadhq

✳ يا رب تساعدي في التخلي عن المشروبات الغازية.. أسعى جاهدا إلى مقاطعتها ولكني أفضل في كل مرة.

وعلق آخر على مثل هذه التغريدات قائلا:

@Lantanasm

✳ من يقولون لم نستطع ترك المشروبات الغازية أو التخفيف منها أقول لهم تذكر أنك لو تمكنت من تجاوز إدمانك ستعيش حياة دون أمراض.

ونصح مستخدم:

@ixt_wn

✳ هناك بدائل كثيرة للمشروبات الغازية فقط على الشخص أن تكون له عادات غذائية سليمة.

□ لندن - أطلق مغرّدون عرب هاشتاغ #المشروبات_الغازية_ذبحتنا لنشر الوعي بخصوص مضار هذه المشروبات ونصح المستخدمين بضرورة الابتعاد عنها. وما زال هذا الوبس الذي تم إطلاقه منذ أيام يتصدر المراتب الأولى في قائمة الهاشتاغات الأكثر نشاطا على تويتر.

يذكر أن مختصين من جامعة العلوم التقنية بولاية فيرجينيا الأميركية أشاروا إلى وجود علاقة بين تعاطي أنواع غازية من الشراب المحلى والسمنة بشكل خاص. ومن جهة أخرى تفرض العديد من البلدان منها بلجيكا وفرنسا والمجر والمكسيك والدول الإسكندنافية، وأخرها بريطانيا، ضريبة على المشروبات السكرية. ونصح رواد تويتر غيرهم بضرورة استبدال هذه المشروبات بأخرى مفيدة للصحة. وفي تعليقه على الهاشتاغ قال مغرّد:

@zahar377

✳ المشروبات الغازية ذبحتنا تمثلني للأسف.. عاقبوني كما تشاؤوا.. أنا متضرر من المشروبات الغازية ومستسلم لها.

واشتمكى آخر قائلا:

@KhaledAlkhesi

✳ والله لم تظهر البطن والأم القولون إلا من المشروبات الغازية ولكن للأسف لا يوجد شراب منغش يمكن استبدالها به.

ونبه آخر إلى أن:

@AldahmshyLafi

✳ المشروبات الغازية تعطل جميع أجهزة الجسم على المدى البعيد.. ارحموا أنفسكم يا ناس.. ما هذا الجهل بالتغذية.

أبرز تغريدات العرب

Life__Check

علموا أبناءكم ضرورة القيام بالأعمال الخيرية دون مقابل حتى يكون هذا العمل خالصا نقيا دون مصلحة، هي فكرة بسيطة قد تساعدكم في تربية أبنائكم.

Nejer

البعض من الهاشتاغات في علم النفس عبارة عن فرصة نتيج للمغردين ممارسة النرجسية في تصنع التواضع.

SamyElKoriny

الحب يجعلك ترى كل شيء جميلا ويفتح في وجهك أبواب الدنيا والكره يستدرجك إلى دروب الظلام ويوقظ في قلبك الحقد.

تابعوا

Haya_abdulsalam

هيا عبدالسلام ممثلة كويتية.

ittiSanad

لا يجب عليك أن تظهر حياتك بأنها مثيرة ورائعة من خلال حساباتك الشخصية على مواقع الإنترنت.. فقط عش حياتك أنت واستمتع بها.

ss_sama2

إذا حاول الشخص أن يبحث عن عيوب في شخصيته فلن يجدها.. ففي كل إنسان عيوب لا يراها ولكن تبدو واضحة للناس.

hadjaar1990

بعد فضيحة الأولمبياد نقول لكم انهبوا واسرقوا ما شئتم وحيث ما شئتم.. ليس الجزائري الذي يركع أمام العواقر والعقبات ولدنا وخلقنا لتتحدى الصعاب.

salaaqueen2

إحساس لا يمكن وصفه عندما تكاد تفقد الصبر في أمر تنتظره منذ زمن ويتحقق فجأة.

sekonalliel

ملنا من مشاهد العنف المسلح في الشرق الأوسط.. وما إن ندخل شبكات التواصل الاجتماعي حتى نرى العنف الفكري وبذاءة اللسان وعدم الاحترام.

F1987Sh

الدول المتقدمة تقلل عدد الطلاب في الفصل لتسهيل عملية استيعاب المناهج التعليمية ونحن نسعى إلى جمعهم كالجثي الحرب داخل فصل واحد.

fares_albashiri

رفعت المطاعم أسعارها وكانت حجتنا أن الذبائح والدجاج باهظة الأثمان وحتى مع تعديل أثمانها لا تزال المطاعم تواصل سياسة الأسعار المرتفعة دون تفسير واضح.

as_119h

إذا تمت مقاطعة محطات البنزين بالفعل فسيجد المواطن نفسه الخاسر في نهاية الأمر بما أنه سيضطر لقضاء كل مشاويره مشيا على الأقدام.



تقدم الدروس الأخلاقية للمراهقات.. حذرتهن من سلاح العيون ولم تحم نفسها من عيون بن حماد

تحقيق

رجل دين يشن هجوما على وزارة الثقافة التي تمنح تراخيص الحفلات الغنائية، «من يريدون إجراء حفلات غنائية عليهم أن يعيشوا في مكان آخر».

الإيرانيون المغرمون بالموسيقى والغناء يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى أربيل أو دبي أو إسطنبول لحضور حفلات فنانينهم المفضلين.



النساء لا يتبن عن الغناء



شباب التحدي

الوهن يدب في أصوات الغناء بإيران

● فنانون يحاربون النظرة الضيقة للفن ● الجدل للنساء اللاتي يغنين دون ترخيص رسمي

هذه العقوبات لم تنفذ إلى حد الآن. وفي الأثناء صارت الفتيات يمتحن فن التنكر لدفع حدود المنوعات التي تضيق عليهن ممارستهن لفنهن.

لكن هؤلاء الفنانات لم يكتفن بل ظهر اليوم جيل جديد على شبكة الإنترنت؛ فتيات يستعملن أسماء مستعارة مثل "بي 3" أو "مادمزال" (وهو تحريف لكلمة "أنسة" بالفرنسية) وينشرن أغانيهن على الإنترنت. ومنذ فترة، تتجرأ أكثرهن شجاعة على الظهور في فيديوهات موسيقية يستعملن فيها ألف حيلة وحيلة حتى لا يتم التعرف على هويتهم.

ويتحسر الفنانون وعشاق الموسيقى الإيرانيون على زمن الشاه الذي كانت لديه رغبة شديدة في إضفاء الطابع الأوروبي على الموسيقى الإيرانية، فشحج مسؤولي حكومته على إقامة العديد من المهرجانات الموسيقية، أهمها مهرجان "ششيراز بيرسابوليس" عام 1967 ليصبح أكبر ملتقى عالمي لفنون الغناء والرقص.

وانتشر عزف "البوب" في السبعينات، لكنه تأثر بطابع الموسيقى الإيرانية القديمة، وكانت من أكبر المغنيات حينذاك "دلکش"، التي راحت تغني مرتدية فساتين ضيقة، وتحمل بيدها كاسا من الكحول، و"قمر الملوك وزيري" الملقبة بـ"كوكب الموسيقى الإيرانية"، التي كانت تغني في العشرينات من القرن الماضي في "غرانسد أوتيل" بطهران.

يحظرها الإيرانيون قاطعين آلاف الأميال للاستمتاع بالموسيقى المتنوعة في بلادهم، إلا أنهم يتعرضون أحيانا للمنع من السفر. ويقول علي "منذ بدء تنظيم الحفلات في أربيل أصبحنا نتوجه إليها، ورغم بعد المسافة من طهران فإننا نستمتع بحضور حفلات لمغنيننا المفضلين".

وتقول كوثر من إصفهان "نتنظر عيد النوروز كل عام للمجيء إلى أربيل وحضور حفل غنائي لمجموعة من المغنين الإيرانيين". وتضيف "جئت مع والدي وأخواتي من مدينة إصفهان ولدينا أقارب يقيمون في أربيل ولا نأبه بما يجري في إيران حاليا، المهم بالنسبة إلينا التمتع بلحظات جميلة بعد كل هذه السنين من الحرمان".

النساء ممنوعات من الغناء

في إيران لا يسمح للنساء بالغناء أو العزف منفردات على المسرح منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران، وتمنع القوانين السائدة اغتلاء النساء خشبات المسارح لتقديم عروض موسيقية أو غنائية، لكن العزف ضمن أوركسترا مستثنى نظريا من هذا المنع، إلا أن عروضاً كثيرة لفرق موسيقية فيها نساء ألغيت في السابق.

ويعاقب القانون الجنائي الإيراني بـ 79 جلدة النساء اللاتي يغنين دون ترخيص رسمي. وهذه التراخيص لا تعطى عادة سوى للموسيقى التقليدية. وإن رأى القاضي في فنهين "تحريضا على الانحطاط" فيمكن أن يعاقبن بالسجن.

المحاكم، باعتبار ما يجري سابقة خطيرة وغير قانونية.

في العام الماضي، وعلى إثر إلغاء عدد من المهرجانات الفنية، لوح روحاني بتدخله شخصيا، في مواجهة القرارات الصادرة عن "جهات معينة" في موضوع الإلغاء الاستثنائي لمثل هذه الأنشطة، ورد عليه رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني المعروف بتشدده، سائلا "هل ترضى أن نجيز إقامة مهرجانات موسيقية يرقص فيها الفتيان والفتيات جنبا إلى جنب؟ وأنت تعرف أن هذا منافي للتعاليم الدينية الإسلامية".

علي رضا قرباني، أحد أشهر المغنين التقليديين الإيرانيين، هو الآخر أحد ضحايا هذه القرارات، يؤكد أن قرارات المنع هذه "لم تثبط عزيمتنا ولن يحصل ذلك"، لافتا إلى أن الموسيقى "أحد أهم الفنون التي أوجدتها الله ويمكن أن تقدم نفعا عظيما للمجتمع".

وفي الحفلات يكون الرقص محظورا وكذلك التصفيق، ولهذا السبب يلجأ العديد من المطربين في إيران إلى العمل بطريقة غير قانونية ونشر أغانيهم دون ترخيص.

مغني البوب علي رضا بولوري لعب لعبة التخفي هذه مع السلطات منذ أكثر من عشر سنوات، يقول المغني الطهراني ذو الـ 37 سنة "على الرغم من أننا نسير في الإطار القانوني لدولة إسلامية، فإن الكثير منا لا يمكنهم إحياء حفلات عامة". وبدلا من الغناء على المسارح الكبيرة يضطر بولوري لإحياء حفلات الزفاف أو احتفالات الشركات، حتى يتمكن من تغطية نفقاته.

حفلات في الخارج

تزايدت في السنوات الأخيرة ظاهرة تنظيم إيرانيين يعيشون في المنفى حفلات فنية للأقرباء الإيرانيين، ولا يتم تنظيم الحفلات في إيران، وإنما في البلدان المجاورة، دبي وتركيا وكردستان العراق، التي باتت مسرحا لحفلات البوب الإيراني التي يغني فيها نجوم شعبيون مثل غوغوش وإيبي وداريوش، ويأتي جمهورهم من إيران مسافرا خصيصا للاستمتاع بأغانيهم.

وتنظم مثل هذه الحفلات أيضا في مدينة دبي، ففي مارس استضاف مركز دبي التجاري العالمي حفلا موسيقيا أحياه الفنان داريوش، حيث قدم أجمل أغانيه التي اشتهر بها مثل "ديفار". يذكر أن داريوش من أشهر الفنانين في إيران ويعرف بصوته القوي وأسلوبه الموسيقي المميز بالإضافة إلى أغانيه التي تعالج مختلف القضايا الاجتماعية وتحمل في معانيها رسائل هادئة مثل الحب والسلام والحرية والعدالة. ويمتلك داريوش أكثر من مئتي أغنية، تتوزع على ستة وعشرين ألبوما غنائيا.

ويبدو أن الإقليم الكردي في العراق بدأ يحتل مكانة خاصة لدى الإيرانيين لإقامة مثل هذه الحفلات فيه نظرا لقربه الجغرافي، وينظم الفنانون الإيرانيون المغتربون مثل الفنانة شهيرة والفنان المعروف معين أصفهاني حفلات في أربيل والسليمانية

يعاني عشاق الموسيقى ومحترفوها من عراقيل الملال في إيران بدعوى أن الغناء والرقص يفسدان الشباب ويحرفانهم عن مبادئ الدين الإسلامي، لكن البعض ممن يسكن الفن روحهم لجأوا إلى حيل عديدة لحضور حفلات أشهر الفنانين.

إسلامية بدلا عن الجمهورية العلمانية، اضطر أغلب نجوم الغناء الفارسي إلى مغادرة البلاد.

تصفية حسابات

تتهم نقابة الموسيقيين في إيران الحناح المتشدد في النظام بالوقوف وراء حملات المنع هذه، منددة بـ"العواثق والهجمات" على الحفلات التي تندرج في سياق "المشروع الجديد لمجموعة سياسية تخسر الانتخابات وتريد الضغط على الحكومة المنتخبة خدمة لمصلحتها السياسية الخاصة". وبالنسبة إلى البعض من الفرق، أصبح الوضع غير مقبول. وقد طلب شهرام شعرباف المغني في فرقة أوهام الإيرانية لموسيقى الروك أخيرا سحب الإذن المعطى للفرقة، مشيرا إلى تكبد الفرقة خسائر جسيمة بعد إلغاء عدد كبير من حفلاتها.

في شهر يونيو ألغت المحكمة الدينية في مدينة نيشابور الإيرانية، القريبة من مدينة مشهد المقدسة، الحفل الموسيقي الذي كان سيقامه التينور الكردي الإيراني المعروف شهرام ناظري في المدينة.

وافق إمام الجمعة والجماعة في مدينة مشهد علم الهدى بحزمة الطرب والغناء على مقربة من حرم الإمام الشيعي الثامن.

وكان ناظري قد حصل خلال شهر مايو، مرتين، على ترخيص قانوني يسمح له بإقامة حفل موسيقي في نيشابور، وفي المرتين ألغت المحكمة الدينية الترخيص. وقال مدعي عام المدينة إن الإصرار على إلغاء الحفل جاء بعد مشاورات مع مسؤولين أمنيين وروحانيين في المدينة.

مؤسسة "بيت الموسيقى الإيرانية"، الجهة الرسمية التي تعنى بالفن والفنانين في إيران، اعتبرت القرار "تصفية حسابات سياسية"، نافية أن يكون "للغرض الديني المعلن عنه"، معتبرة قرارات الإلغاء الصادرة عن الجهات الدينية "إهانة للفن الإيراني والعالمين فيه، خصوصا النساء".

لم يتفاجأ ناظري بقرار المحكمة في نيشابور، فقد اصطدم قبل ذلك بقرار مماثل صدر عن محكمة مدينة إصفهان، التي ألغت بدورها حفلا فنيا كان عازما على إقامته في إصفهان. واكتفى ناظري بالتعليق على ما حدث بالقول "إصفهان خبيث أمني"، ويعد اصطدامه بقرار محكمة نيشابور أكد "لن أفقد الأمل"، وقال "اليوم، علي أن أختار أحد الخيارات الثلاثة: إما أن أودع عالم الموسيقى، وإما أن أترك البلاد، وإما أن استمر في تقديم الموسيقى الوطنية والتراثية كما ينبغي أن أقدم وأحارب النظرة الضيقة للفن، والخيار الثالث يناسبني".

لكن ناظري لا يحارب وحيدا هذه المرة، كما في بدايات الثورة حين منع من العمل، فرئيس الجمهورية حسن روحاني قرر مواجهة المؤسسة الدينية إلى جانبه. وزارة الإرشاد أيضا تحدثت عن ضغوط يتعرض لها الفنانون في إيران، وحذرت من تنامي المزاج الديني الذي يهدف إلى تعطيل الحياة الفنية في البلاد على كل المستويات، أما "بيت الموسيقى" فقد توعى بمتابعة الموضوع في

إيران أمرا عسيرا منذ وصول نظام الحكم الديني المتشدد إلى سدة الحكم في إيران عام 1979، وتزايدت هذه الصعوبات مع تزايد الأوامر بإلغاء العروض الفنية، حتى وإن كانت الفرق أو الفنانون الذين يحيون الحفلات قد نالوا موافقة مسيئة، لأن المحافظين الذين يهيمنون على مراكز القرار في البلاد يمارسون ضغوطهم على النشاط الفني ما دفع بحملي الموسيقى إلى السفر نحو الخارج لحضور سهرات نجومهم الإيرانيين.

وانتقد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، منع الحفلات الغنائية في مدينة "مشهد"، كما انتقد خضوع وزير الثقافة، علي جنجني، لمطالب رجال الدين.

مدن مجاورة باتت مسرحا لحفلات

البوب الإيراني التي يحييها نجوم مشهورون مثل غوغوش وإيبي وداريوش

وقال روحاني، في كلمة ألقاها خلال فعالية بالعاصمة طهران، إن إلغاء الحفلات الموسيقية التي كان من المزمع أن تقام في "مشهد"، جراء ضغوط رجال الدين، يخالف القانون.

وأكد روحاني أن البرلمان هو الجهة الوحيدة التي تقرر إلغاء الحفلات، مشددا على ضرورة التزام الوزراء بالقوانين فقط. وكان وزير الثقافة أعلن مؤخرا عن إلغاء الحفلات في "مشهد"، عقب اعتراض رجال الدين، وعلى رأسهم أحمد علم الهدى خطيب الجمعة في مدينة "مشهد"، التي تضم مقر "الإمام رضا"، على إقامة الحفلات في المدينة معتبرين تنظيم حفلات في مدن دينية "مقدسة" أمرا غير جائز.

وشن المرجع الديني الإيراني وخطيب الجمعة في مدينة مشهد هجوما حادا على وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي التي تمنح تراخيص لإقامة الحفلات الغنائية، قائلا "من يريدون إجراء حفلات غنائية عليهم أن يعيشوا في مكان آخر".

ويعتبر المتشددون أن إحياء حفل موسيقي أمر منافي لثقافة هذا الجزء من البلد الإسلامي ولا يحصل أي منافع روحية للبلاد، كما يعتبرون أن الموسيقى يمكن أن تحرف الشباب عن مبادئ الثورة الإسلامية.

ويضطر الإيرانيون المغرمون بالموسيقى والغناء إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى أربيل أو دبي أو إسطنبول لقضاء أعياد نوروز ورأس السنة الكردية والفارسية، الجديدة، وحضور حفلات مغنينهم الإيرانيين، وهي الحفلات التي مُنعت عليهم من قبل السلطات الإيرانية.

ويعد وصول نظام الحكم الديني إلى سدة الحكم في إيران والقضاء على حكم الشاه محمد رضا بهلوي وتأسيس جمهورية

ينصح الأطباء الأشخاص الذين يعانون من جفاف البشرة بالإكثار من تناول الأطعمة التي تحتوي على فيتامين "إي" مثل المانجو واللوز والسبانخ.



ينصح الخبراء بتناول البيض والملفوف والقرنبيط والكبد والفول لتقوية الذاكرة، علماً أن الإفراط في تناول المواد المذكورة يضر بصحة الإنسان.



أسرة

ارتفاع سقف التوقعات من أهم أسباب فشلنا في تحقيق أهدافنا

● الفشل تتبعه خيبة أمل وشعور مزعج بالإحباط ● يجب ألا نلوم أنفسنا إذا تعثرنا بسبب عوامل خارجة عن سيطرتنا



تعزيز الفرد لثقته بنفسه مفتاح أي تغيير إيجابي

ننسى دور وسائل الإعلام ومجلات المرأة في تعزيز هذا الاتجاه وتعميق النظرة السطحية للأشياء. ولكن، ما السبيل للتغلب على هذه العوائق التي تحول دون تحقيق أهدافنا حتى وإن كانت بسيطة؟ يؤكد متخصصون في علم النفس الاجتماعي على أهمية تعزيز الفرد لثقته بنفسه وتقبله لذاته على علاتها، فمفتاح أي تغيير إيجابي ننشده يرتكز على أساس تقبلنا للواقع ولإمكاناتنا حتى لو واجهنا أي تعثر أو تأخير في الحصول على الهدف المنشود، فإن إرادتنا وثقتنا بقدراتنا ستحولنا دون تحول هذا الفشل إلى تراجم نهائي وخبية أمل، كما تشير الأبحاث إلى أهمية استعادة التوازن النفسي إثر أي فشل تواجهه والإقرار بأن طريق النجاح طويل وشاق ويحتاج إلى الكثير من الوقت والصبر.

الأصدقاء، إضافة إلى المتغيرات البيولوجية (إذا كان الهدف المنشود تغييراً صحياً مثل تخفيض الوزن)، ولهذا يجب ألا نلوم أنفسنا في حال تأخر تحقيق الهدف أو تعثر في إحدى مراحل بسبب عوامل خارجة عن سيطرتنا.

من ناحية أخرى، فإن نظرتنا الرومانسية والمثالية المبالغ فيها قد تكون عائقاً آخر، فتصورنا عن كمية ونوعية النتائج التي سنخرج بها من جراء التغيير، كأن يكون تغييراً في شكل أجسادنا، ومدى الأوهام التي تعلق بخيالنا من إمكانية أن تتبدل حياتنا فتقلب رأساً على عقب بسبب ذلك، قد يجعل من تحقيق الهدف أمراً مصيرياً ولعنة تبقى تطاردنا في جميع مراحل العمل، ويسبب هذه الضغوط نكد أنفسنا في نهاية الأمر في عجلة للحصول على نتائج سريعة ومذهلة، وهذا الأمر لن يتحقق في الواقع طبعاً، ولا

دور الأصدقاء والمعارف في تثبيط همتنا عن القيام بعمل ما أو تغيير واقع لا نرغب فيه، إضافة إلى أن الإجهاد غير المتوقع والتردي الصحي المفاجئ قد يغيرا مسار خططنا أو يعرفاننا تقدم مشاريعنا على الأقل.

وتؤكد بريزن على أهمية أن نكون واثقين من أنفسنا وقدراتنا، إلا أننا في الوقت ذاته يجب أن نكون واقعيين وواعين بمدى تأثير بقية المتغيرات في حياتنا وسلوكنا؛ أي الوعي بأننا محكومون بمجموعة من القيود علينا أن نناغم حياتنا وأهدافنا بالصورة التي لا تتعارض معها، أو على الأقل تسير جنباً إلى جنب معها، وحياتنا الاجتماعية أحد هذه القيود وأي تغيير ننشده في أسلوب حياتنا من شأنه أن يعدل مسارها ينبغي أن يمر بسلسلة معقدة من العلاقات الاجتماعية والموانع والمعوقات، منها مثلاً: العمل، واجبات المنزل، الالتزام برعاية الأبناء،

في مطلع كل عام جديد، يضع الملايين من الناس أهدافاً وأمالاً يرغبون في تحقيقها في فترة زمنية معينة، قد تكون جديدة تماماً وقد تكون من بقايا أهداف قديمة لم تسنح الفرصة لتحقيقها في الماضي القريب، بسبب الظروف أو التقاعس أو غياب الإرادة، إلا أن الكثير من هذه الأهداف القديمة التي تم تأجيلها أو واجهت الفشل في إحدى مراحلها تدور في إطار العادات والسلوك اليومي الصحي مثل الرغبة في الالتزام بتناول الطعام الصحي، والإقلاع عن التدخين أو ترك الكحول، إضافة إلى ممارسة الرياضة اليومية.

نهى الصراف

بعض النجاح بالسعادة المتوقعة، وفي كلتا الحالتين تعد خيبة الأمل المثبط الأول عن الاستمرار في برنامج العمل، في حين يحدد البعض وقتاً طويلاً لممارسة التمرينات الرياضية بغية خسارة المزيد من الوزن، كأن يكون 3 ساعات في اليوم وهذا بالتأكيد هدف غير واقعي لمن يمتلك عملاً مرهقاً أو للامهات اللاتي يعتنين بطفل حديث الولادة. ولأن الفشل هنا تتبعه خيبة أمل وشعور مزعج بالإحباط، فإن الشخص يميل إلى التخلي عن جهوده وعدم الحرص على متابعة تحقيق الهدف المرجو.

والأمر الذي يفاقم هذه المشكلة أن الكثير من الناس يعتمدون على شعار "لكل شيء حل سريع"، وهذا الشعار شائع على نطاق واسع في الثقافة الشعبية وحتى في وسائل الإعلام إضافة إلى الإعلانات مدفوعة الثمن؛ فحين ننظر إلى مسألة تخفيض الوزن ووسائل التجميل الأخرى، نجد أنفسنا مطاردين طوال الوقت بالمعلنين الذين يدغدغون مشاعرنا ويلبسون لنا المستحبات بالوان زاهية، وهم يراهنون على اختصار الزمن والجهد اللازمين لتحقيق رغباتنا واحلامنا في الصحة والجمال الدائم. وحين يمضي الزمن المحدد ولا نحصل على التغيير المطلوب تواجهنا الحقيقة المؤلمة، فنكون قد ضيعنا الوقت والدافع والرغبة أيضاً في التغيير بسبب التسرع ووضع أهداف غير واقعية.

على أن الدراسات الحديثة تشدد على أهمية ودور العوامل الخارجية في مقاومة أهدافنا، فإذا كانت إرادتنا قوية وهدفنا واضحاً وخطتنا راسخة، فيجب أن نتجاهل العوامل الأخرى الخارجة عن إرادتنا، مثل

□ أثبتت الأبحاث الصحية أن قرابة 90 بالمئة من الناس يخفقون في تحقيق أهدافهم والالتزام ببرامج تحقيقها على مدار العام، فلماذا يحدث ذلك؟ وكيف يجد الناس صعوبة في محاربة الكسل والتقاعس، بينما ينجح القليل منهم في تحقيق ذلك؟

تشير الأبحاث إلى أن من أهم أسباب فشلنا في تحقيق مثل هذه الأهداف ارتفاع سقف التوقعات في ما يتعلق بمقدار التغيير الممكن وسرعة تحقيقه، وترى الدكتورة جوليانا بريزن، أستاذة علم النفس الاجتماعي والشخصية في جامعة كاليفورنيا الأميركية، أن الناس غالباً ما يتعجلون في محاولة القيام بتغيير سريع وحاسم في وقت قصير نسبياً في حين أن تحقيق هذا الأمر على أرض الواقع يبدو مستحيلًا، وكمثال واضح على ذلك تخفيض الوزن؛ فعلى الرغم من أن خبراء الصحة يوصون بأهمية تخفيض الوزن التدريجي فإن أغلب الناس يميلون إلى محاولة قفز الحاجز الزمني وتخطي المراحل للحصول على نتائج يجنونها مرضية. وفي إحدى الدراسات في هذا الخصوص أصيب أغلب المشاركين والذين يعانون من زيادة في الوزن بخيبة أمل نتيجة عدم حصولهم على نتائج سريعة فيما لم يشعر من حقق منهم

◀ الناس غالباً ما يتعجلون في محاولة القيام بتغيير سريع وحاسم في وقت قصير نسبياً في حين أن تحقيق هذا الأمر على أرض الواقع يبدو مستحيلًا

باختصار

◀ أكدت دراسة أميركية جديدة صحة دراسات سابقة تربط بين المكان الذي تعيش فيه المرأة وحالتها الصحية، ووجد الباحثون أن النساء اللاتي يعشن في مناطق خضراء، أقل عرضة للوفاة المبكرة بنسبة 12%، أما النساء اللاتي يعشن في مناطق قليلة الخضرة فترتفع معدلات وفاتهن بنسبة 34% بسبب أمراض الجهاز التنفسي و13% بسبب مرض السرطان.

◀ ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف" أن نحو 26 ألف طفل بدون مرافق من دول أميركا الوسطى قد تم إيقافهم عند الحدود الأميركية في النصف الأول من عام 2016. ويمثل هذا الرقم زيادة عن عدد الأطفال من دون مرافق الذين تم تسجيلهم خلال الفترة نفسها من عام 2015 والبالغ 18 ألفاً و500.

◀ أشار تقرير الصليب الأحمر الروبجي إلى أن 80 بالمئة من الشعب الروبجي تعلم الإسعافات الأولية نظراً لانتساع مساحات الأراضي الروبجية وطبيعة الحياة التي تجعلهم في عزلة. وقد فرض على طلاب المدارس تعلم كيفية إنقاذ حياة شخص.

◀ وجدت دراسة بريطانية أن قلة النوم تؤثر على القابلية للتعلم حيث أن عدم الحصول على نسبة كافية من ساعات النوم يؤثر على قابلية الشخص لتعلم مهارات جديدة أو طرق مستحددة لحل المشكلات.

◀ حذرت الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، من عربات التسوق الموجودة في كل مكان، والمستخدمة في الأسواق المركزية، والمخازن الأخرى، مؤكدة أنها لم تصمم بشكل كافٍ لسلامة الأطفال. وأوضحت الأكاديمية أن الإصابات الناجمة عن عربات التسوق بين الأطفال أصبحت شائعة جداً.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

لغة الجسد تكشف 60 بالمئة من الصفات الشخصية

وعن الصفات الأخرى التي يمكن معرفتها بسهولة من خلال لغة الجسد، البخل لكونه من الصفات السيئة التي تبدو سريعاً على الإنسان، عبر مجموعة من حركات اليدين والراس وتعبير الوجه، فإذا ظهرت عليه سرعة في حركة اليدين، أو عرشة في تناول شيء ما، وتجنب الحديث والتفاعل مع الآخرين، فإنه لا محالة من الأشخاص شديدي الحرص في ما يتعلق بالأمور المادية.

أما صفة الكذب فتظهر من خلال صعوبة أو تيبس في حركة الجسم، وتجنب الاتصال بالآخرين عن طريق العين، كما يحرص الشخص الكاذب على ملامسة عينيه بيديه، ووضعهما في مقدمة فهمه لإخفاء التوتر الذي يشعر به نتيجة خوفه من اكتشاف أمره.

لعدة عوامل هامة، أبرزها كثرة علاقاته الاجتماعية التي يكتسب منها هذه الإشارات سواء أكان ذلك في محيط الأعراق الثقافية القريبة منه أم في إطار العلاقة التي تربطه بجماعات أخرى بعيدة عنه ولكنه كثير التعامل معها.

أما الحركات التي تتضمن ما يجمع بين الفطري والمكتسب فتتمثل في هز الكتفين أو التصويت ضحكا أم بكاء، فضلاً عن البعض من الإشارات الأخرى، مثل تغيير اتجاه حركة الشفاه، كأن يعبر الإنسان عن شيء غير هام من خلال التواء الشفاه نحو اليمين أو اليسار، مصاحباً بنظرة غير كاملة، أو سريعة تتجه نحو من يحادثه وتعود سريعاً في محاولة خفية لإشعار الآخر بأنه ذو تفكير سطحي.

أشياءها العتيقة

وإلى إصلاح ما أفسده الزوج فيها.. مرت إذبانها بكل مراحل الفقد: من الصدمة إلى الانهيار إلى الغضب إلى التفاوض إلى الاستسلام والكتابة.. لكن مرحلة التقبل الأخيرة هي التي أخذت منها ما أخذت من سنين لم تكن تحس بمرورها إلا حينما تتذبه فجأة لعمر طفلتها وطفلاها اللذين كانا يشكلان الدليل الوحيد على تقدم الزمن.

والغريب أن تلك السنوات نجحت في أن تجعلها تتجاوز الشعور بالغضب والام والانتقام.. حتى صار ما يعتدل في داخلها من مشاعر أقرب إلى الحنين والافتقاد لأيام الحب الحارقة وحرارة السرير الأول وروعة أيام الارتباط الأولى ورفاهية العيش في كنف زوج وحبيب.. كان ثمة شيء في داخلها يلح على فكرة الانتظار.. لا لارتباط جديد وحب جديد وإنما للعودة إلى دفء الأسرة مع ذلك الزوج دون سواها..

ليس هو التعود أو إخلاص المرأة العاشقة أو الأم الحريصة ما كان يغذي ذلك الإحساس العجيب.. بل هي النوستالجيا والشعور بالغربة خارج حدود الوطن.. فالأب ووطن الزوج ووطن والحب ووطن والصدوق ووطن.. وحين يختصر الآخر كل تلك الصفات مرة واحدة ولو

القاهرة - أكدت أبحاث أجريت بجامعة لاهاي الهولندية، أن نحو 60 بالمئة من صفات الشخصية يمكن معرفتها من خلال لغة الجسد، الذي تنقسم حركته إلى مكتسبة وأخرى لا إرادية، وتعد ملامح الوجه التي تعبر عن المشاعر وصفة الصدق من الحركات التي تظهر على الإنسان بصورة لا إرادية؛ إذ تظهر بالتزامن مع مشاعره الداخلية.

وتتمثل الحركات المكتسبة في الإشارات العضوية التي تتضمن استخدام اليد لإلقاء التحية، أو الإشارة نحو أشياء معينة، كما أن الحركة الكاملة من الأمور المكتسبة أيضاً، وتعني حركة الجسد بأكمله باتجاه شيء جاذب للانتظار، أو جزء معين منه. تتأسس هذه الحركات لدى الإنسان نتيجة



ريم قيس كبة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن

□ انتهت قصتهما.. كان انفصالا قبيحا غدى الصالونات وخيالات الفضوليين بأشعب قصص الخيانة والانتقامات المتبادلة والقذف وتشويه السمعة.. تبعه مرض مزمن أقعد الزوجة عامين كاملين ما بين مستشفيات ومصحات نفسية.. واختفاء مريب للزوج جعله يدمن عزلة لم يكن يجيد أعشارها حين كان مع زوجته.. وارتباك استبد بطفلين كانا يعانيان بصمت من وضع عائلي متعب تطلب استيعاباً لم تكن لتقبله أعمارهما إلا بصدمة..

وتمر الأعوام.. وينجح الزمن بمداواة شيء مما يمكن مداواته من آثار أثقلت كاهل أسرة برمتها.. وتعود الحياة إلى سابق دبيبها المعتاد شاهرة وجودها المشرق رغم قاتمة الجراح.. يخرج الزوج من عزلته ليستعيد بالنزج أمجاده النسائية وحياته الصاخبة السابقة.. وتجبر المسؤولية الزوجة على أن تستعيد توازنها لتتفرغ لتنشئة الطفلين وهي تقوم بدور الأب والأم معا.. فلا يدع لها الانشغال من دقائق تمكنها من الالتفات إلى نفسها

جمال

شكل الوجه يحدد تطبيق أحر الحدود

□ أحر الحدود بمثابة عصا سحرية للحصول على إطالة مشرقة تشع رقة وانوثة؛ حيث أنه يجعل الحدود تبدو نضرة كالورد المفتوح ويمنحها مظهرها مفعماً بالحيوية كالنفاخ. وللمتمتع بهذه الإطالة الجذابة ينبغي تطبيق أحر الحدود وفقاً للبعض من المعايير، مثل شكل الوجه ولون البشرة.

وقالت اختصاصية التجميل الألمانية باربارا فيرنباخ إن عظام الوجنات تمثل نقطة الانطلاق، موضحة أنه مع الوجه الطويل يتم وضع أحر الحدود أسفل عظام الوجنات مباشرة بشكل أفقي، مع وضعه على الجبين والذقن أيضاً؛ فبذلك يبدو الوجه أقصر بعض الشيء.

ومن جانبها، قالت فنانة التجميل الألمانية ريكاردا تسيل إنه في حال الوجه، الذي يتخذ شكل المثلث أو شكل القلب، تمثل عظام الوجنات أعرض مواضع الوجه، ويتم إبراز هذا الموضع من خلال تطبيق أحر حدود داكن بعض الشيء.

ويبدو الوجه المستدير أقل استدارة من خلال تطبيق أحر الحدود بشكل مائل بالاتجاه إلى أسفل، انطلاقاً من عظام الوجنات وحتى زاوية الفم تقريباً.

أما الوجه البيضاوي فيعتبره خبراء التجميل مثاليًا؛ لذا يمكن لصاحبة هذا الوجه تطبيق أحر الحدود كما يحلو لها.





«حلمي تحقق بعودتي إلى منتخب بلادي، وأتمنى أن أمثل وزملائي المنتخب السعودي كما يجب، رغم صعوبة مجموعتنا في تصفيات المونديال».

وليد عبدالله
حارس مرمى المنتخب السعودي

«الصفات الجديدة التي أبرمتها الإدارة ستساعد الأحمر على الفوز بكل البطولات، والفريق طوى صفحة الموسم الماضي من أجل التركيز على فترة الإعداد للموسم الجديد».

عبدالله السعيد
لاعب النادي الأهلي المصري

الوداد المغربي ينشد الصدارة في دوري الأبطال

● الأهلي المصري يتطلع إلى رد اعتباره أمام أسيك الإفواربي



تتواصل منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم من خلال لقاءات الجولة السادسة من السباق القاري، حيث يلتقي الوداد المغربي بنظيره زيسكو الزامبي، ضمن المجموعة الأولى.

الرباط - يبحث فريق الوداد البيضاوي المغربي عن نقطة واحدة من لقائه مع مضيفه زيسكو يوناييتد، الأربعاء، ليحسم صدارة المجموعة الأولى في مصلحته ويضرب موعدا مع الزمالك المصري في نصف النهائي. لكن في حال خسارة الوداد بطل أفريقيا عام 1992 على ملعب ليفي مواناواسا في مدينة دنولا، سيحتل المركز الثاني في المجموعة ليقابل بالتالي ماملودي صنداونز من جنوب أفريقيا. وتبدو الأفضلية المعنوية لمصلحة الوداد الذي حقق فوزا سهلا للغاية في مباراة الذهاب ضد زيسكو بهدفين نظيفين وكان يستطع تسجيل أضعاف ذلك. ويتصدر الوداد المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط مقابل 8 لزييسكو.

وتخطى زيسكو الأهداف التي رسمها عند بداية هذه البطولة من خلال تأهله إلى الدور نصف النهائي، لكن مدربه جورج لواندامينا مازال حذرا من الهفوات الدفاعية التي يرتكبها فريقه وقال في هذا الصدد "يميل خط دفاعنا إلى التغافل بعد تسجيلنا هدفا وهذا يسمح للفريق المنافس بالعودة في المباراة". لكن الفريق الزامبي يملك أكثر من ورقة رابحة في صفوفه من بينها مهاجم جمهورية الكونغو الديمقراطية إدريس مومبوو الذي سجل 5 أهداف في دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم، وأضاف زميله كلاتوس تشاماما والكيني جيسي وير أربعة أهداف لكل منهما.

ورفضت إدارة نادي الوداد البيضاوي التعليق على الاستعداد المفاجئ لقتاد الفريق إبراهيم النقاش عن المباراة. وابتعد جون توشاك مدرب الوداد، النقاش عن المباراة لأسباب مجهولة، وهو ما أكده الناطق الرسمي للفريق البيضاوي طلال في تصريحات صحافية بأن المسؤولين لا يعرفون سبب استبعاد النقاش عن المباراة. وأكد أن الجواب عند المدرب توشاك، مشيرا إلى أنه الشخص الوحيد الذي يعرف سبب إبعاد

مباراة أخرى شكلية تشهدا المجموعة الثانية وتجمع بين فريقي إنييمبا النيجيري وماملودي صنداونز الجنوب أفريقي

سنتصدى بكل قوة

عاشور ومؤمن زكريا، الذي تعافى من نزلة برد ألمت به مؤخرا وعمرو السولية وكريم وليد (نيدفيد) وعمرو جمال وجون أنطوي. وتشهد المجموعة الثانية مباراة شكلية أخرى ستجمع بين إنييمبا النيجيري الذي خرج من المنافسة وماملودي صنداونز الجنوب أفريقي في بورت هاركورت. ولن يخوض الزمالك مبارياته في هذه الجولة بعد استبعاد وفاء سيفي الجزائري. وبدوره يعاني نادي الكوكب المراكشي المغربي عدة صعوبات بخصوص تشكيلة لاعبيه، قبل مواجهة أهلي طرابلس الليبي في بطولة الكونفيدرالية الأفريقية، حيث يضم الفريق قرابة 11 لاعبا فقط وحارس مرمى.

وتقلصت قائمة الكوكب الأفريقية بسبب رحيل عدد هائل من اللاعبين، بينهم عقال وكوشام والشطبيبي والمنصوري والزيتوني، وإصابة عدد آخر. وظل مدرب الفريق حسن بنعبيشة يشكو من نقص عددي في عدة مناسبات، منوها إلى أن ذلك من أسباب خروجه من البطولة واحتلاله المركز الثالث في المجموعة.

إلى خروجه من دور المجموعتين، كان عبارة عن (كبو عارضة). ويحتل الأهلي المركز الثالث، في المجموعة الأولى برصيد خمس نقاط، من خمس مباريات، فيما يأتي أسيك في المركز الرابع والأخير بأربع نقاط. وضمن الوداد البيضاوي المغربي، التأهل للدور قبل النهائي برفقة زيسكو يوناييتد الزامبي بعد أن رفع رصيده إلى 10 نقاط، وزيسكو إلى 8 نقاط، وذلك قبل أن يلتقي الفريقان في زامبيا في ختام منافسات المجموعة.

وسيخوض الأهلي، المباراة بتشكيلة يغيب عنها الكثير من العناصر الأساسية بسبب الإصابات، حيث يغيب أحمد حجازي وعبدالله السعيد للإصابة، إضافة إلى رامي ربيعة الذي خضع لجراحة لإزالة غضروف في الركبة، كما أن مشاركة المهاجم مروان محسن أضحت من شبه المستحيل بسبب شعوره بالألم في الحوض، وعماد متعب لخوضه الامتحانات. وسيعتمد عربي في تشكيلة الأربعاء على أحمد عادل عبدالمعتم في حراسة المرمى، إضافة إلى محمد حبيب وسعد سمير وعلي معلول وأحمد فتحي وحسام

النقاش. ويشار إلى أن مدرب الوداد دائما ما يقوم باختبارات مفاجئة وقرارات بحق لاعبيه، إذ يستبعد في بعض المباريات لاعبين أساسيين لأسباب مجهولة.

ومن جانبه يسعى الأهلي المصري إلى رد اعتباره وتحقيق انتصار معنوي على مضيفه أسيك ميموزا الإفواربي عندما يلتقيان، الأربعاء، في آخر جولات دور الثمانية (المجموعتين)، لسدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. ويرغب الأهلي في الثأر من هزيمته على أرضه أمام أسيك في الجولة الثانية بالدور ذاته وبنتيجة (1،2)، والتي جاءت ضمن النتائج التي تسببت في ضياع فرصة تأهله إلى الدور قبل النهائي للبطولة.

وقال أسامة عربي، المدرب المساعد للأهلي، والذي يقود الفريق حاليا بعد استقالة الهولندي مارتن يول، الأسبوع الماضي، إن "مباراة أسيك لها أهمية رغم خروج الفريق من دائرة المنافسة". وأضاف عربي، في تصريحات لموقع الأهلي على الإنترنت "ما يهم الأهلي هو تحقيق الفوز لرد اعتباره والتأكيد على أن ما تعرض له وادى

اللجنة الدولية تسعى للحفاظ على بريق الأولمبياد

بي سي "التلفزيونية الأمريكية لبيع الحقوق التلفزيونية للدورات الأولمبية خلال الفترة ما بين عامي 2022 و2032 مقابل سبعة مليارات و750 مليون دولار.

وانفقت القناة مع 30 شركة إنتاجية في 17 دولة مختلفة لتوريد مواد فيلمية ووثائقية يصل حجمها إلى 250 ساعة من المقاطع المصورة، بحسب ما كشف باركرمان. وستعرض القناة التلفزيونية الأولمبية موادها الإعلامية باللغة الإنكليزية في البداية مع تقديم خدمة الترجمة المفروقة إلى تسع لغات مختلفة، كما تمكن متابعة برامجها عبر موقعها الرسمي على الإنترنت أو عبر تطبيقات الهواتف الذكية، وتطلق شارة البث المباشر الأولى للقناة مع بداية تصفيات هوكي الجليد المؤهلة لأولمبياد بيونغشانغ الشتوية في 2018، والتي ستكون في الفترة ما بين يومي الأول والرابع من سبتمبر المقبل.

وكانت قضية الرقابة وحذف الأخبار والتقارير الإعلامية الخاصة بقضايا الفساد والمنشطات من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، أبرز الشكوك التي أحاطت بالقناة الجديدة. بيد أن يانيس إكسركوس مدير البث

بي سي "التلفزيونية الأمريكية لبيع الحقوق التلفزيونية للدورات الأولمبية خلال الفترة ما بين عامي 2022 و2032 مقابل سبعة مليارات و750 مليون دولار.

وانفقت القناة مع 30 شركة إنتاجية في 17 دولة مختلفة لتوريد مواد فيلمية ووثائقية يصل حجمها إلى 250 ساعة من المقاطع المصورة، بحسب ما كشف باركرمان. وستعرض القناة التلفزيونية الأولمبية موادها الإعلامية باللغة الإنكليزية في البداية مع تقديم خدمة الترجمة المفروقة إلى تسع لغات مختلفة، كما تمكن متابعة برامجها عبر موقعها الرسمي على الإنترنت أو عبر تطبيقات الهواتف الذكية، وتطلق شارة البث المباشر الأولى للقناة مع بداية تصفيات هوكي الجليد المؤهلة لأولمبياد بيونغشانغ الشتوية في 2018، والتي ستكون في الفترة ما بين يومي الأول والرابع من سبتمبر المقبل.

وكانت قضية الرقابة وحذف الأخبار والتقارير الإعلامية الخاصة بقضايا الفساد والمنشطات من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، أبرز الشكوك التي أحاطت بالقناة الجديدة. بيد أن يانيس إكسركوس مدير البث



من ناكرة الأولمبياد

ريو دي جانيرو - ترغب اللجنة الأولمبية الدولية في أن تبقى على إقصاد الشعلة الأولمبية وعدم انطفاء جذوتها بعد انتهاء المنافسات. وذلك بعد 17 يوما من الزخم الرياضي المحموم، ويتعين على الجميع الانتظار لأشهر طويلة حتى النسخة التالية من الأولمبياد، التي باتت بمثابة اختبار لصبر الجماهير.

وتزامن ختام دورة الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو مع بداية مشروع جديد وطموح للجنة الأولمبية الدولية، التي أعلنت عن انطلاق قناتها التلفزيونية الأولمبية، في محاولة منها لربط الشباب بنشاطات الأبطال الأولمبيين، حتى لا يقع هؤلاء في غياهب النسيان بين كل دورة أولمبية ونظيرتها. وتحت شعار "المكان الذي لا تنتهي فيه الألعاب الأولمبية" أطلقت اللجنة الأولمبية الدولية الأحد الماضي قناتها الجديدة، التي ستقوم بعرض المنافسات الأولمبية وفعاليات ألعاب الرياضة المختلفة مجانا طوال 24 ساعة يوميا وسبعة أيام أسبوعيا و365 يوما في السنة.

وقال توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الأسبوع الماضي في ريو دي جانيرو "الجماهير يمكنها أن تتابع الرياضيين وتاريخهم ورياضتهم بعيدا عن الدورات الأولمبية، القناة ستكون مصدرا للإلهام وستنتج لنا جيلا جديدا من الرياضيين والجماهير". وستتخذ القناة الأولمبية العاصمة الإسبانية مدريد مقرا لها، حيث سيتولى ما يقرب من 90 شخصا من مختلف أنحاء العالم مهمة الحفاظ على الدورات الأولمبية حاضرة في الأوقات التي لا تقام فيها الأولمبياد الصيفية أو الشتوية.

وتقدر مدة المواد الأرشيفية، التي بحوزة اللجنة عن تاريخ الألعاب الأولمبية بـ40 ألف ساعة، وهو ما يمثل كنزا حقيقيا. وستتألف جدول البرنامج العام للقناة الجديدة من مجموعة متنوعة من الأخبار ووثائق المنافسات ومواد أرشيفية وأفلام وثائقية. ولن تقوم القناة الجديدة بعرض منافسات الدورات الأولمبية على الهواء، حيث أن الحقوق التلفزيونية لهذه الدورات تعد مصدرا حيويا للدخل بالنسبة إلى اللجنة الأولمبية الدولية. ووقعت اللجنة في 2014 عقدا مع شبكة "إن

متفرقات

عزز لوس أنجلس ليكرز الأميركي صفوفه بالمعلاق الصيني بي جيانليان في ظل سعي الفريق إلى استعادة أمجاده الغابرة في الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة. وتآلق بي (28 عاما) في أولمبياد ريو دي جانيرو رغم خروج منتخب بلاده الصين من دور المجموعات بخفي حنين عقب تجرعه خمس هزائم أمام الولايات المتحدة وفرنسا وفنزويلا وأستراليا وصربيا. وذكر لاعب ليكرز السابق ومدبر الفريق الحالي ميتش كوبشك بعد التعاقد مع بي "تغمرنا السعادة لضم لاعب من طينة مميزة. نتطلع قدما إلى ولوجه أسوار المعسكر التدريبي ونأمل في أن يمنح المجموعة الزخم المتوخى".

تفتتح الالعبة التونسية أنس جابر، مشاركتها في بطولة أميركا المفتوحة للتنس، الأربعاء، حيث ستواجه في الدور الأول لجدول التصفيات، الالعبة الصينية دوان ينغ ينغ، المصنفة 103 عالميا. ويذكر أن أنس، المصنفة 190 عالميا، فشلت في نسخة العام الماضي من هذه البطولة في دخول الجدول الرئيسي، بعد الخسارة في الدور الأول لجدول التصفيات. ولم

تحقق أنس نتيجة إيجابية منذ أكثر من شهرين، وهو ما جعلها تتأخر في الترتيب العالمي.

يدرك جان تودت، الرئيس السابق لفريق فيراري والحالي للاتحاد الدولي للسيارات "فيفا"، أن مايكل شوماخر هو الأفضل بين أغلب السائقين، وذلك في الأسبوع الذي يتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين للمشاركة الأولى للسائق الألماني في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 عبر سباق الجائزة الكبرى في بلجيكا. وأوضح تودت أن سباق جائزة بلجيكا الكبرى حدث استثنائي، مشيرا إلى أن هذا السباق شهد الظهور الأول لشوماخر في عالم الفورمولا-1.

الاتحاد الآسيوي يشيد بحكام القارة في ريو 2016

القاهرة - نوّه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، بالظهور المميز لحكام قارة آسيا في منافسات دورة الألعاب الأولمبية 2016 التي اختتمت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية الأحد الماضي.

وأشاد الشيخ سلمان بالمستوى الذي قدمه الحكام الآسيويون في مختلف مراحل مسابقة كرة القدم الأولمبية، متنيا بصفة خاصة على أداء الطاقم الإيراني المكون من الحكام علي رضا فغانى ومساعديه رضا شوخاندان ومحمد رضا منصوري، والذين نجحوا في إدارة المباراة النهائية للمسابقة بين منتخبى البرازيل وألمانيا.

وقال رئيس الاتحاد الآسيوي "في إطار الرؤية الجديدة للاتحاد الآسيوي فقد وضعنا أهدافا واضحة لتطوير مختلف مكونات منظومة كرة القدم الآسيوية ومن بينها قطاع التحكيم، حيث نركز على رفع المستوى الفني للحكام وجعلهم قادرين على تمثيل القارة في أكبر المنافسات الكروية، وباعتقادي فإن الظهور الملتف كحكاما في أولمبياد ريو دي جانيرو سيعزز تلك الرؤية الجديدة ويدفع باتجاه المزيد من العمل الدؤوب للارتقاء بقطاع الحكام على مختلف الأصعدة".

وأضاف "ما حققه حكام القارة الآسيوية في أولمبياد ريو دي جانيرو، يعتبر إضافة جيدة لمسيرة التحكيم الآسيوي، وبقت جدارة حكامنا في تولى مسؤولية إدارة مباريات البطولات الكروية الكبرى بكل كفاءة وإقتدار، كما أن ذلك التميز يعتبر مصدر إلهام لكافة الحكام الآسيويين من أجل مضاعفة البذل والعطاء للوصول إلى أهم الاستحقاقات العالمية في السنوات المقبلة".

وأعرب الشيخ سلمان عن ثقته في أن المستقر القريب سيشهد تولى الحكم الآسيوي إدارة نهائى كأس العالم، وذلك بالنظر إلى تصاعد المستوى الفني للحكام ووجود الرغبة الحقيقية لديهم للتميز والتفوق، مشيرا إلى أن بلوغ ذلك الهدف المنشود سيتشكل إضافة لمنجزات التحكيم الآسيوي وتتويجا لجهود من يعملون باجتهاد من أجل الارتقاء بمستوى الحكام في القارة الآسيوية.



«ليس هناك وقت إلزامي لعودتي إلى اللعب، الهدف ليس أن أشفى بشكل جيد ولكن أن أشفى بشكل تام، أنا على الطريق الصحيح للعودة حسب الخطة الموضوعة».

أريين روبن
نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني

«الوقت لا يزال مبكراً للحكم، باكا يحتاج إلى الاستمرارية، لقد بدأ ميلان الموسم بشكل جيد تحت قيادة مدرب جديد، ولكن الاستمرارية والقدرة على مساعدة الفريق شيئا ضروريان».

أندريه شيفتشينكو
أسطورة هجوم فريق ميلان السابق

ألردايس يعيد الأمل لتيري

● مدرب إنكلترا يمنح هارت فرصة جديدة

فتح سام ألردايس، المدير الفني لمنتخب إنكلترا، الباب أمام إمكانية الاستعانة بقائد تشيلسي، جون تيري، مجددا ضمن صفوف الأسود الثلاثة رغم اعتزاله دوليا منذ 4 سنوات.

لمن - أكد سام ألردايس مدرب منتخب إنكلترا لكرة القدم أنه ربما يفكر في التحدث مع المدافع جون تيري بشأن إمكانية عودته للعب على الصعيد الدولي لكنه أضاف أنه ليس على علم بالمسائل "السياسية" التي ربما تثار نتيجة لذلك. وخاض تيري آخر مبارياته الدولية مع منتخب إنكلترا عام 2012 قبل أن يعتزل دوليا عقب رفع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لدعوى ضده عقب اتهامات بتوجيهه لإهانات عنصرية لأنطون فرديناند.

وأوقف الاتحاد الإنجليزي بعدها مدافع تشيلسي لمدة أربع مباريات على الرغم من تربة محكمة في لندن له من مزاعم توجيهه إهانات. ولم يستبعد ألردايس عودة القائد السابق لمنتخب إنكلترا. وأضاف مدرب المنتخب الإنجليزي لوسائل إعلام بريطانية "ربما يحدث ذلك، اعتقد أن الأمر يتوقف على ما سيقوله جون. ربما لو سحنت لي الفرصة لا اتصلت به هاتفيا، لكن حتى أصل إلى هذا الاختيار أو أقوم بتلك الإجراءات فإن علينا الانتظار لنرى ما سيحدث. لا أعرف ماذا يعني هذا في الشق السياسي لو كان هناك شق سياسي. ربما أخوض تلك المناقشة إذا ما شعرت أن جون تيري سيكون جاهزا".

وقال ألردايس إن جون ستونز سيستفيد من العمل تحت قيادة غوارديولا في سيتي، مشيرا إلى أن اللاعب يمتلك فرصة كبيرة لتعزيز موقعه في دفاع إنكلترا. وسيعمل ألردايس عن تشكيلته الأحد لخوض أول مباراة لإنكلترا ضمن تصفيات كأس العالم أمام سلوفاكيا في الرابع من سبتمبر المقبل. وأوضح ألردايس نيته في عقد مباحثات مع بيب غوارديولا لمناقشته بشأن أزمة جو هارت، نظرا لأنه يشعر بالقلق من ضمه إلى المنتخب الإنجليزي رغم عدم مشاركته مع فريقه لفترة طويلة. وقال مدرب المنتخب الإنجليزي "هل يمكن أن يذهب ويشترك في المباريات بهذا المستوى رغم أنه لم يلعب لفريقه منذ فترة طويلة، إنه مصدر قلق".

وأضاف ألردايس "إن هارت يشعر بالاضطهاد منذ أن ارتكب العديد من الأخطاء

مباراة ويلز وأيسلندا في منافسات بطولة الأمم الأوروبية يورو 2016". ورغم كل تلك الشكوك أكد ألردايس أن جو هارت سيكون الحارس الأول في تشكيلة الفريق الإنجليزي في أولى مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم روسيا 2018، في مواجهة سلوفاكيا. وأشار ألردايس في تصريحات أجزتها صحيفة "ميرور" الإنجليزية إلى أنه سيتواصل مع تيري للحديث معه حول جاهزيته للعب مجددا مع منتخب إنكلترا. وواصل المدرب الإنجليزي "الأمر يتوقف أيضا على مدى جاهزية جون تيري للعودة مجددا إلى صفوف المنتخب". وكان جون تيري (35 عاما) قد اعتزل اللعب الدولي عام 2012 بعد تصريحاته العنصرية، مما أسفر عن سحب شارة قيادة المنتخب منه، وادى أيضا إلى استقالة المدرب الإيطالي فابيو كابيلو من تدريب منتخب إنكلترا اعتراضا على القرار الصادر من الاتحاد الإنجليزي.

من جانب آخر أكد ألردايس أن منتخبه يضم عناصر موهوبة سيستفيد منها لإعادة هيكلة المنتخب. ويبلغ ألردايس 61 عاما، وقد درب فرق بولتون ونوكاسل وبلاكبيرن ووست هام وسندرلاند. وأوضح أنه قد يعتمد على تشكيلة اللاعبين في المنتخب بغض النظر عما إذا كانوا يلعبون بصورة أساسية مع فرق أندية، لكنه اعترف بأن إشراك لاعب في المنتخب لا يلعب مع تشكيلة فريق ناديه سيكون قرارا كبيرا. وأعرب جون تيري قائد تشيلسي الإنجليزي عن سروره العميق للطريقة التي تسير بها الأمور في فريقه في تحضيرات ما قبل بداية الموسم تحت قيادة المدرب الجديد أنطونيو كونتي. ويركز المدرب الإيطالي بشكل كبير على الدورات التدريبية من أجل حصول جميع اللاعبين على اللياقة البدنية التي تمكنهم من العمل بلا كلل حتى وقت متأخر من المباريات.

وبعد مرور أقل من شهر على تولي أنطونيو كونتي تدريب تشيلسي، اعترف العديد من اللاعبين بأن هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي دخلت إلى صفوف الفريق. وقال تيري "الأمور تسير بشكل جيد جدا منذ وصوله، لقد جلب أفكارا جديدة وطرقا جديدة ونحن نتأقلم مع أنطونيو كونتي بشكل جيد للغاية". وفي ما يتعلق بالتحضيرات لما قبل بداية الموسم أضاف "لقد لعبنا بشكل جيد وباستمرار، ولذلك أنا متأكد من أنه سيكون هناك تحسن على مستوى اللياقة بشكل أكبر".



أنا جاهز

محكمة التحكيم الرياضي ترفض استئناف روسيا

المنشطات في أغلب الرياضات الأولمبية، إلى جانب الأحداث المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

فريق قوي

ذكرت روسيا في البداية أن قرار اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة بحظر مشاركة رياضيينها في أولمبياد ريو الشهر المقبل يستند على دوافع سياسية وسيؤدي إلى معاقبة العشرات من الرياضيين الشرفاء.

وعلى الرغم من أنها لا تحظى بالمتابعة الكبيرة ولا يجري الاحتفال بها في روسيا، حيث يقول نشطاء حقوقيون إن الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد يتم تهيمشهم بسبب مواقف اجتماعية رجعية وعدم توافر الدعم الكافي من قبل الدولة، فإن رياضيي ذوي الاحتياجات الخاصة في روسيا يعدون ضمن الأفضل على مستوى العالم. ويأتي الفريق الروسي ضمن المراتب الأولى لجدول الميداليات في الألعاب الأولمبية الشتوية لذوي الاحتياجات الخاصة التي أقيمت في مدينة سوتشي الروسية عقب حله في المركز الثاني خلف الصين في أولمبياد لندن 2012.

ضربة قوية

وسيمثل استبعاد البلاد من المشاركة في ريو ضربة قوية لروسيا التي طالما فاخرت واكتسبت مكانة كبيرة بسبب تاريخها الحافل بالنجاحات الرياضية. وعقب الحكم الصادر، الثلاثاء، أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة أن إيقاف روسيا جاء بسبب عدم قدرتها على الوفاء "بمسؤولياتها والتزاماتها" الناشئة عن عضويتها باللجنة، وخاصة في ما يخص مكافحة المنشطات.

وأضاف فيليب كريفن، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيان، "على الرغم من أننا نشعر بالسعادة بسبب هذا القرار فإن هذا ليس اليوم المناسب للاحتفال. نتعاطف بشكل كبير مع الرياضيين الروس الذين سيغيبون الآن عن أولمبياد ريو لذوي الاحتياجات الخاصة 2016".

أختتمت الأحد الماضي وتركت القرار في أيدي الاتحادات الرياضية الدولية. وذكرت المحكمة التي تتخذ من لوزان بسويسرا مقرا لها في بيان "وجدت اللجنة التابعة لمحكمة التحكيم الرياضية والمكلفة بالنظر في المسألة أن اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة لم تخرق أي قاعدة إجرائية عند تعاملها مع الإجراء الانضباطي الذي أدى إلى إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية لذوي الاحتياجات الخاصة".

وأضافت أعلى المحاكم الرياضية أن القرار "جاء مناسباً للظروف" وأن اللجنة الأولمبية الروسية لذوي الاحتياجات الخاصة "لم تقدم أي دليل يتناقض مع الحقائق التي استند إليها قرار اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة في هذا الصدد". ووفقا لوسائل إعلام روسية فإن وزير الرياضة، فيتالي موتكو، وصف قرار المحكمة بأنه غير قانوني وله دوافع سياسية.

ويتمحور الخلاف بأكمله حول تقرير صدر عن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ووجد أن الحكومة الروسية وجهت الأمن الاتحادي الروسي قاما على مدار سنوات بالغطية على المئات من حالات السقوط في اختبارات

زورخ - أيدت محكمة التحكيم الرياضية الحظر المفروض على مشاركة روسيا في أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة في ريو الشهر المقبل وذلك بسبب برنامج منشطات ترعاها الدولة هناك. وكان قرار حظر مشاركة الفريق الروسي بالكامل من أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة قد اتخذته اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة في السابع من أغسطس الجاري، وهو ما يعني أن 250 رياضيا روسيا على الأقل سيغيبون عن الألعاب التي ستقام في الفترة من 7 وحتى 18 سبتمبر المقبل.

ومضت اللجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات إلى إبعاد ما ذهبت إليه اللجنة الأولمبية الدولية التي لم ترفض حظرا شاملا على مشاركة روسيا في أولمبياد ريو التي

الجنة الأولمبية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة أعلنت أن إيقاف روسيا جاء بسبب عدم قدرتها على الوفاء بمسؤولياتها



قرارنا صائب

باختصار

قال إياوات سرفادها نابرابها، نائب رئيس نادي ليستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنجليزي، إن النادي مستعد للإنفاق بقوة، لضم المزيد من العناصر إلى تشكيلته، التي نالت اللقب العام الماضي، إذا ما لاحت الفرص المواتية لذلك.

انضم تايلر بلاكت، مدافع مانشستر يونايتد، إلى ريدنغ المنتمي إلى الدرجة الثانية في الدوري الإنجليزي لمدة ثلاثة أعوام. وقضى اللاعب الموسم الماضي على سبيل الإعارة في سيلتيك حيث فاز معه بالدوري الإسكتلندي.

أعلن ناديا فولفسبورغ الألماني ونيس الفرنسي أن مدافع الأولمبيات البرازيلي دانتى سينتقل إلى الثاني، دون أن يقدم أي تفاصيل عن مدة العقد أو قيمته. وسيلتحق دانتى بالمدرب لوسيان فافر الذي كان أشرف عليه في بوروسيا مونشنغلادباخ.

أكد لوريان الفرنسي أن لاعب وسط منتخب الجزائر، وليد سلوب، مدد عقده معه عاما إضافيا حتى 2018. وكان النجم الجزائري أوضح قبل أيام أنه يبحث عن تحد جديد، لكنه قرر في النهاية البقاء مع لوريان.

سيغيب المهاجم المكسيكي، خافيير هرنانديز، عن فريقه باير ليفركوزن في انطلاق الدوري الألماني بسبب كسر في اليد. ولن يشارك تشيتشاريتو ضد بوروسيا مونشنغلادباخ المقررة السبت المقبل، ومن المتوقع أن يغيب أسبوعين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

الوضع الذي نستحق

لا يبدو أن برنارد شو كان صادقا جدا عندما قال إن الديمقراطية هي جهاز يضمن عدم عيشنا أفضل مما نستحق، وهذا ما اكتشفته شعوبنا العربية التي طالما رقصت على شعيرات ربيع النكبة، وانتظرت أن تفتح أمامها أبواب الثراء دون شقاء والأخذ دون عطاء، والنجاح دون عناء، على أساس أن الأنظمة السابقة كانت رجسا من عمل الشيطان، وكانت تحتكر السلطة والثروة والسلاح، بينما الأنظمة الجديدة ستفتح بوابة السماء بالدعوات الصالحات، وتضرب الأرض بعصي الديمقراطية فتخرج منها قناطير مقنطرة من الذهب والفضة، وبراميل مبرملة من النفط والغاز، وبساتين مبيستنة من الموز والتفاح تجري من تحتها أنهار الماء القراح.

ولكن بعد أن طارت السكره وجاعت الفكرة كما يقال، تبين أن الأوضاع تراجعت كثيرا إلى الوراء وبلغت ما قبل الدولة الوطنية، بعد أن باتت الديمقراطية أداة نصب على الشعب، ووسيلة تقاسم للسلطة بين أصحاب النفوذ المالي والإعلامي وجماعات اللوبيات وقادة الميليشيات.

كما تأكد أن الخطاب الديمقراطي أضحى غطاء لممارسات تتناقض تماما مع مصالح الدول والمجتمعات، وإلا كيف نصف المثقف الذي يخشى من التعبير عن حقيقة مواقفه خوفا من ردة فعل المتعصبين من أبناء بلده ويتحدث عن الديمقراطية، والمواطن الذي لا يجد ولا يكذب ولا يجتهد ولا ينتج ويتحدث عن الديمقراطية، والناشط السياسي الذي يتاجر بالشعارات ويحترف الرقص على ماسي قومه، والمتماثر على وطنه من وراء الستار أو تحت الطاوله، ولا يرى مانعا من أن يتكبر عنيقا أو دمويا في سبيل الحصول على نصيبه من عكة السلطة، والإعلامي الذي يقبض مقابل مواقفه ويتحالف مع الشيطان من أجل مصلحته الشخصية أو الحزبية ويتحدث عن الديمقراطية، والميليشيوي الذي يرفع السلاح ولا يرى مانعا من سفك دماء الأبرياء أو تعذيب من أوقعه الحظ التعيس أسيرا لديه، وصاحب العقيدة الشمولية الذي يعتقد أنه يمتلك كل الحقيقة وكل القدرة على تصنيف البشر بين صالحين مرضي عنهم وطالحين مغضوب عليهم، والذي لا يحترم إشارة المرور ولا يدفع الأديات ولا يقوم بواجبه في تنظيف محيطه ويتحدث عن الديمقراطية، ومحترف الخيانة الذي يتاجر بكل شيء بما في ذلك الوطن وترايه وسيادته ووحدته شعبه ويتحدث عن الديمقراطية؟

إن هؤلاء وغيرهم يخبثون يوميا أن الديمقراطية ليست مصلا يباع في الصيدليات، ولا وجبة غذائية في مطعم أميركي، ولا بدلة فاخرة مستوردة من فرنسا، ولا حتى سيارة مصنعة في ألمانيا، وإنما هي مسألة مختلفة تماما، ترتبط أساسا بجوهر الثقافة وخالصة التاريخ وبالبيئة الحضارية وتقاليد المجتمع المتوارثة، وبالميل الفطري للإقصاء المرتبط بميل فطري للكسل والعزوف عن العمل وبعقل لا يعطي للحياة بعضا من الأهمية التي يعطيها للأخرة، ولا يحترم إرادة الفرد أو المجموعة بقدر ما يحدد قدراتها وخطواتها بالمشيئة والقضاء والقدر. الديمقراطية لا تعطينا أفضل مما نستحق، قالها برنارد شو، وتبينت صدقيتها، لذلك نجد أنفسنا في الوضع الذي نستحقه منذ أقتنعنا أن الديمقراطية ستغير ما بنا دون أن نغير ما بأنفسنا.

«أدونيس» أقدم شجرة في أوروبا عمرها 1075 عاما

ويضم فريق العلماء الذي اكتشف الشجرة باحثين من جامعات ستوكهولم ومايننس وأريزون. وتسمح دراسة الأشجار القديمة للعلماء الحصول على معلومات أفضل لتاريخ تغير المناخ.

وتعد شجرة الصنوبر البوسنية واحدة من أكثر من 12 شجرة يقرب عمرها من هذا السن، وتوجد في منطقة غابات أعلى سلسلة جبال بيندوس.

وقال كروسك، وهو خبير في تحديد عمر الأشجار "أنا منبهر بسياق الحضارة الأوروبية، في كل التاريخ البشري الذي أحاط بهذه الشجرة، خلال كل الإمبراطوريات البيزنطية والعثمانية وجميع الشعوب التي عاشت في هذه المنطقة".

وأضاف "هناك عوامل كان من الممكن أن تؤدي إلى زوالها. لكن لحسن الحظ، هذه الغابة لم تمس لأكثر من ألف سنة".

وقد أطلق العلماء اسم "أدونيس" على هذه الشجرة، وتقع أقدم شجرة مستنسخة في أوروبا بالسويد، ويعتقد العلماء بان عمرها يبلغ 10 آلاف عام تقريبا.



مصريات يرقصن الباليه كالفراشات في شوارع القاهرة المزدهمة

مثل شارع المعز والحسين ووسط البلد والمعادي، كما يفكر في النزول إلى بعض المناطق الشعبية مستقبلا". وبدأ فتحي بمشاركة صور راقصات الباليه على أنستغرام وهن يحلقن في شوارع القاهرة ونجح خلال فترة قصيرة في أن يلتفت نظر المتابعين ويقدم الصورة المختلفة للقاهرة كما كان الهدف من البداية. وفعلا التقط المصوران صوراً لراقصات باليه باماكن حيوية في أنحاء القاهرة بينها حي الحسين وحي المعادي ووسط المدينة وعلى الكورنيش.



رقصة ياسمين شاهر في شارع المعز بالقاهرة

تغليف الأطعمة بالحليب بدل البلاستيك للتقليل من هدرها

لكنها أفضل 500 مرة في حماية الأطعمة من الأكسجين فضلا عن كونها قابلة للتحلل الحيوي والبقاء لفترة أطول. وقال بيجي توماسولا رئيس فريق البحث في بيان "المواد المعتمدة على البروتين تحجب الأكسجين بقوة مما يساعد في منع فساد الطعام وعندما تستخدم في التغليف فإن بمقدورها الحيلولة دون إهدار طعام في عملية التسلسل الغذائي".

مدنا أخرى. وأضاف المؤسس المشارك لمشروع "راقصات باليه في القاهرة"، الذي بدأ في يناير الماضي، المصور أحمد فتحي "هدفنا نشر هذا الفن الراقي وإتاحته لعامة الناس في الشارع ونفكر حاليا في تصوير فيديو أكثر للعروض حتى نتسنى رؤيتها على أوسع نطاق لتعميم الظاهرة خارج القاهرة أيضا".

وأكد فتحي الذي أطلق فكرة باليه الشارع في البداية عبر موقع أنستغرام، أن "فريق العمل يحاول الوصول إلى الأماكن الجميلة في مصر، لذلك قام بالتصوير في مناطق

وسط شوارع القاهرة المزدهمة وحاراتها القديمة ترقص شابات مصريات كالفراشات بينما يوثق حركاتهن الرشيق المصوران أحمد فتحي ومحمد طاهر بعدسئتيهما، سعيا منهما إلى إيصال فن الباليه الراقي إلى عامة الشعب المصري.

الاجتماعي على الإنترنت. ويتعاون المشروع حاليا مع عشر راقصات باليه.

قالت راقصة الباليه المصرية مارينا باهي إنها لم تتعرض لأي تحرش جنسي أثناء استعراضاتها أمام الكاميرا على الملأ.

وأضافت الباليرينا الشابة "غالبا ما ينظر الناس إلى ما نقوم به باستغراب لكنهم يشجعوننا. لم يسبق أن تعرضنا إلى معاكسات أو عمليات تحرش خلال العرض". وتمارس مارينا (20 عاما) رقص الباليه منذ 14 عاما وترقص أمام الكاميرا براحه كبيرة. ويسعى المشاركون في المشروع إلى تقريب فن الباليه الذي ارتبط دائما بالخبث والأوبرا من عامة الناس في الشارع ويوضح ذلك من خلال الرسائل القصيرة التي تتركها كل باليرينا مع صورتها على مواقع التواصل الاجتماعي، موضحة سبب حبها للباليه.

والتقطت الراقصة ياسمين شاهر صورة لها في مقهى الفيشاوي الشهير، وكتبت تعليقا على الصورة "أنا أرقص لأنه ليس هناك شعور أجمل في العالم كله من التحول إلى قطعة من الموسيقى وترك كل شيء آخر يخطفي".

وعلقت راقصة أخرى تدعى ميريال عازر على صورة لها وهي ترقص على ظهر سفينة شرابية على نهر النيل وكتبت "الرقص هو موهبتي التي تستخدم على حياتي". ويقول فتحي وطاهر إنهما يرغبان في توسيع مشروعهما ليتجاوز حدود القاهرة ويشمل

ياباني يقتل ابنه طعنا لإهماله دروسه

توكيو - ذكرت وسائل إعلام يابانية، الثلاثاء، أنه قد تم إلقاء القبض على مواطن ياباني بسبب قتله لابنه البالغ من العمر 12 عاما طعنا بالسكين، لأنه لم يكن يذاكر بالقدر الكافي من أجل خوض امتحان القبول في المرحلة التالية من التعليم.

ويقال إن كينجو ساتيك قد طعن صباح الأحد ابنه ريوتا، الطالب في المرحلة الابتدائية، في الصدر بسكين مطبخ في منزلها بمدينة ناجويا، وسط البلاد، حسبما أفادت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو".

وأوضحت "كيودو" أن وفاة الابن قد تأكدت بعد ساعة من وقوع الحادث، نتيجة لفقده كمية كبيرة من الدم. ونقلت "كيودو" عن الأب البالغ من العمر 48 عاما قوله للشرطة "طعنته لأنه لم يكن يذاكر".

وذكرت تقارير أن ساتيك كان يرغب في أن يجتاز ابنه اختبار قبول للالتحاق بنفس المدرسة المتوسطة الخاصة التي كان قد تخرج منها الأب في ناجويا.

يذكر أن ما يطلق عليه في اليابان "حروب الامتحانات" من أجل الالتحاق بالمدارس المرموقة، قد صار أمرا مكثفا بصورة متزايدة، حيث يدفع المزيد والمزيد من الآباء باطفالهم إلى خوض امتحانات قبول في المدارس المتوسطة حسنة السمعة.

القاهرة - تخرج راقصات باليه في شوارع القاهرة وهن ينتعلن الأحذية الخاصة بذلك الفن الراقي ويقفن أو يسرن بخطوات أنيقة في إطار مشروع "راقصات باليه في القاهرة" الذي يهدف إلى تشجيع ممارسة ونشر الفن في الشوارع المصرية المزدهمة.

ويقول المصوران أحمد فتحي ومحمد طاهر اللذان يقفان وراء المشروع إنها استلهما الفكرة من المصور داني شيتاجي صاحب مشروع "راقصات باليه في نيويورك".

وقال أحمد فتحي إن هدفهما هو نشر الفن في الأماكن العامة بالقاهرة التي قلما شهدت أي شكل من أشكال التعبير الفني في السنوات القليلة الماضية.

وأضاف "عندما فكرنا في النسخة المصرية لراقصات باليه اخترنا القاهرة لتكون نقطة البداية ونهدف من خلال هذا المشروع إلى نشر الفن في الشوارع المصرية؛ لأننا لاحظنا عدم وجود فن الشارع في مصر من مسرحيين أو رسامين أو موسيقيين يعزفون في شوارع القاهرة مثل بقية العواصم الكبرى الأخرى".

وحظي مشروع الرقص والفن وسط صخب وضجيج شوارع القاهرة المكتظة باهتمام كبير، حيث شارك الآلاف في إعادة إرسال الأخبار ذات الصلة بالمشروع على مواقع التواصل



هيفاء حسين ملكة الثلج في العيد

العمل بدأ التحضيرات للعمل الجديد. وينتقل عرض "فروزن.. ملكة الثلج" من هوليوود، عن فكرة الفيلم الكارتوني الشهير "فروزن" للكاتب الدنماركي هانس أندرسون، إلى الإمارات حيث قام بإعداد المسرحية الكاتب الإماراتي جمال صقر وهي من إخراج مبارك ماشي الذي قدم العديد من التجارب في مجال مسرح الطفل.

وأشارت إلى أن "المسرحية ستكون بمثابة عديدا لكل أطفال الإمارات ولمن يقيم على أرضها"، مؤكدة أن عددا كبيرا من نجوم مسرح الطفل في الإمارات سينساركونها بطولة العمل.

وتتوقع هيفاء أن تحقق المسرحية نجاحا كبيرا ونسبة مشاهدة عالية، ولا سيما أن الفيلم العالمي "فروزن" استطاع أن يحصد أعلى إيرادات في شبكات التذاكر سنة صدره في 2013، ونال العمل الذي أنتجته شركة "ديزني" العالمية، إعجاب الكبار والصغار نظرا إلى قصته الجميلة المليئة بمشاعر الحب والمغامرات والتشويق.

دبي - تطل الممثلة البحرينية هيفاء حسين على جمهورها قريبا في دور "إلسا" من خلال مسرحية جديدة للأطفال تحمل عنوان "فروزن.. ملكة الثلج" التي ستبدأ عروضها في عيد الأضحى، منتصف شهر سبتمبر القادم.

وشوقت هيفاء جمهورها على مواقع التواصل الاجتماعي بدعوته إلى ملاقاتها في الإمارات بمسرح دبا الحصن وخورفكان وكلباء أول أيام عيد الأضحى. وقالت هيفاء التي سبق وأن قدمت أعمالا فنية موجهة للأطفال مثل مسرحية "خربوش" إن فريق